

● وزير الداخلية .. فى حديث خاص « للجمهورية »



لماذا تقرر تغيير جميع قيادات المنيا

أعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية فى حواره مع « الجمهورية » ان سياسة الرئيس مبارك العربية رفعت عن كاهل الشرطة ٨٥٪ من الاعباء والاهتمامات التى كانت توليها من اجل تأمين مصر من الوافدين إليها من الخارج .

وقال ان التعاون والتفاهم والسياسة الموحدة بين مصر وليبيا والسودان وسوريا خير شاهد على ذلك .

كما اكد الوزير انه لا توجد فتنة طائفية فى مصر ، فمصر نسيج واحد يجمع المسلم والمسيحى . وأن ماحدث أخيرا ليس اكثر من محاولات للنيل من الاستقرار والامن وقد استطعنا أن نسيطر عليها جميعا فى ثلاثة ايام واعتقلنا كل مرتكبيها .

وكشف الوزير أبعاد مخطط هؤلاء الذى استهدف اشعال النار فى المنيا وبنى مزار والعدوة وملوى بعد ابى قرقاص .. كما كشف الوزير عن الملابسات التى احاطت بتغيير كل قيادات محافظة المنيا .

كما تحدث الوزير عن الجهود التى تبذلها الوزارة لمكافحة المخدرات والقضاء على السموم البيضاء وانه شخصيا فى حرب معها .

وقال نحن نعمل بكل الجد لحماية قوت الشعب من المستغلين ، وتقوم شرطة التموين شهريا بضبط ٨٥٠٠ قضية .

وحذر الوزير من انه سيضرب بكل شدة على ايدى كل من يحاول النيل من امن مصر واستقرارها

نص الحديث ص ٢

فى العلاج .. وإصلاح الإقتصاد :
« باعة » .. النيل - الآثار والمقتنيات ؟

بقلم : محفوظ الأنصارى

من العبث ، ان يظل «المايسترو» ، قائد الاوركسترا ، يقلب ، ويقرأ «بعصاه» ، «النوتة» الموسيقية لموزار ، أو بتهوفن ..

بينما تواصل «الجوقة» ، أو فرقته الموسيقية تدق طبولها ، ونحاسياتها ، ومزاميرها ، موسيقى «الجاز» الصاخبة .. أو انغام حسب الله الشعبية ..

مستحيل ان يظل رئيس الدولة ، قائد العمل الوطنى ، حسنى مبارك ، محافظا على مستوى ادائه ، ملتزما به ، «مجودا» له ..

بينما مستوى الاداء العام ، ظل على حاله ، المتواضع ، بل تراجع ..

واذا كان هذا الوضع ، مقبولا شكلا على مستوى الشرائح والمستويات الدنيا فى الادارة .

فهو بلاشك غير مقبول ، على الاطلاق من المستويات العليا .. مستوى الادارة والوزارة والمناصب القيادية ..

لقد اختار الرئيس منذ بداية حكمه طريق العمل الشاق .. وحافظ على هذا الخيار وضاعفه ..

ورغم ان الرجل ، كان «ينحت فى الصخر» إلا ان العمل كان «ولادا» .. كان خصبا .. وكان خيرا ..

لكن اوضاعا ، اكبر منا .. دولية واقليمية ، وربما تاريخية كذلك .. عقدت الامور ، فرضت الاقتصاد مشكلة المشاكل .. والديون ازمة طاحنة .. وارتفاع الاسعار العالمية سوطا يلهب الامم .. وتدنى اسعار المواد الخام يقصم ظهر الشعوب ..

هذه الاوضاع جعلت من الغذاء سلاحا فتاكا ، يخضع الحكومات ويبدد الارادات ويطوع «العصاة» ..

أثمرت «المشقة» التى ارتضاها مبارك ، لنفسه اسلوبا للعمل وقيادة الدولة ..

ودون ان اغرق فى تفاصيل هذه الثمار .. استعير من اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، تلخيصا جامعا مانعا لجانب منها وهو المتعلق بالامن ..

قال الوزير «دون مجاملة ، ودون تزلف .. لقد حمل مبارك عن كاهلنا ، أكثر من ٦٠٪ من اعباء الامن»

«فلم تعد الاجهزة مقسمة ، ومشتتة لجهودها ، على حدودنا الغربية ، أو الشرقية أو الجنوبية»

تتحسب للقادم من هنا أو من هناك ..

فلقد خلصت النوايا ، وتوحدت السياسات ، وبدأ التعاون .. وانسابت حركة الناس عبر الحدود»

فعلاقات مصر مع جميع الاشقاء ، سوريا ، ليبيا ، السودان .. الكل ممتازة»

وهذا بكل الحسابات «خضم» كبير من مهام الامن وهمومه»

اذا تركنا الامن ، الذى تحدث عنه اللواء عبد الحليم موسى .. نجد ان مساهمات الرئيس اكبر مما ساهم به الرئيس للامن وبكثير ..

- وربما كانت السياحة بالذات ، بجماهيرها العربية والدولية .. وبأموالها القادمة ، أفضل الامثلة ..

قد يكون من المناسب هنا القول ، ان كل القصور الذى والمضايقات ، التى تسببها وزارة السياحة واجهزتها للسياح فى جنوب مصر .. تولى مبارك «غسيل الجزء الاكبر منها» عندما حرص ان يتناول العشاء هو وضيوفه من الرؤساء والامراء على البواخر الراسية فى اسوان ، وسط السياح .. الذين اغضبهم سوء المعاملة .. والذين اغضبهم تأخير الطائرات بالساعات .. والذين اغضبهم «غرز» المراكب فى المجرى .. وغير ذلك كثير ..

- لاشك ان مشقة الرجل مع البنك ومع الصندوق ، ومع

البقية ص ٣

الرئيس يخصص ٢ مليون جنيه
لتكريم حفظة القرآن فى ليلة القدر

المنيا - باهى الروبى

قرر الرئيس محمد حسنى مبارك تخصيص مليونى جنيه لتكريم حفظة القران الكريم فى الاحتفال بليلة القدر الذى يشهده الرئيس مبارك ووفود من جميع دول العالم بشبين الكوم بالمنوفية .

وأكد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان رسالة الاديان السماوية رحمة والاسلام دين حب والمسيحية دين تسامح .

وناشد وزير الاوقاف الشباب ان يحسنوا الثقة فى علمائهم والرجوع إلى القران الكريم ومنهجه فى الحفاظ على أمن مصر واستقرارها .

جاء ذلك فى لقاء القافلة الدينية بالمنيا وشهده اللواء عبد المنعم الصيرفى مساعد وزير الداخلية لامن المنيا ورجال الدين الاسلامى والمسيحى .

وقرر الدكتور محجوب اختيار الطالب جمال السيد حسين بالثانوية الازهرية ببنى مزار لتلاوة القران الكريم لافتتاح احتفالات الوزارة بليلة القدر .

وقام وزير الاوقاف بافتتاح التوسعات الجديدة بمسجد الفولى بتكاليف ٢٣٠ الف جنيه ، ووضع حجر الاساس لمسجد على المصرى وعمارتين سكنيتين للعلماء ورجال الدعوة والعاملين بالاوقاف .

د. هانز فوجيل يصل القاهرة غداً

د. هانز فوجيل

يصل الى القاهرة د . هانز فوجيل رئيس الحزب الديمقراطى الالمانى فى زيارة رسمية للقاهرة تستغرق ثلاثة ايام يستقبله خلالها الرئيس حسنى مبارك - كما يجرى مباحثات مع د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حول دعم العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع فى الشرق الاوسط والمتغيرات فى أوروبا الشرقية ومستقبل المانيا الموحدة .

رسالة لمبارك من رئيس زيمبابوى

تلقى الرئيس حسنى مبارك رسالة من الرئيس روبرت موجابى رئيس زيمبابوى تسلم الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية الرسالة خلال استقباله امس لموسى جاكسن ماتفيجو سفير زيمبابوى بالقاهرة .

٤٠٠ مليون دولار معونة اضافية لاسرائيل

وافق مجلس النواب الامريكى امس على اعتماد ٨٧٠ مليون دولار كمعونة خارجية تكميلية . ستحصل اسرائيل منها على ٤٠٠ مليون دولار كضمانات اسكان للمساعدة فى توطين المهاجرين السوفيت .

عرفات : إسرائيل تعد لشن حرب جديدة

أعلن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أن اسرائيل تعد حاليا لشن حرب جديدة . جاء ذلك فى حديث أدلى به عرفات لوكالة أنباء أنسا الايطالية

صفقة

أعلن شيمون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلى أنه يعتزم إقامة مستوطنات دائمة لليهود فى الاراضى العربية المحتلة . جاء ذلك لدى توقيعه اتفاقا أمس مع حزب أجودات اسرائيل لكسب تأييده لمساعيه الرامية إلى تشكيل حكومة برئاسته .

لا قرارات بشأن بيع وحدات القطاع العام

كتب - محمد حامد حسن

اكدت لجنة التموين بالحزب الوطنى انه لم يتم حتى الان اتخاذ أى قرار بشأن تحديد أولويات بيع وحدات القطاع العام ولن يتم ذلك الا بعد الدراسات واجراء التعديلات التشريعية والقانونية اللازمة .

مأموريات الضرائب تعمل بعد الافطار

كتب - عايد عطوة :

تواصل مأموريات الضرائب بالقاهرة والمحافظات عملها يوميا بعد الافطار طوال شهر رمضان من التاسعة مساء إلى الحادية عشرة بالاضافة للفترة الصباحية وذلك لتلقى اقرارات الايراد العام من الممولين . قال فتحى عبد الباقى رئيس مصلحة الضرائب ان الممول يمكنه خصم نفقات والدته من الضريبة

دقيق وسكر اضافى لكل بطاقة بالمحافظات

تقرر صرف من ٢ الى ٤ كيلو دقيق ، ومن كيلو الى ٢ كيلو سكر اضافى للبطاقة بجميع المحافظات بسعر ٧٥ قرشا لعبوة الدقيق ٢ كيلو وجنيه لكيلو السكر . أعلن ذلك أمس حسن أحمد وكيل أول وزارة التموين .

كلمة حب

ص ١١

بالحساب الفلكى
العيد الخميس ٢٦ ابريل

اكدت الحسابات الفلكية التى قام بها المعهد القومى للبحوث الفلكية ان غرة شهر شوال العام ١٤١٠ سيوافق يوم الخميس ٢٦ ابريل الحالى وان شهر رمضان لهذا العام سيكون ٢٩ يوما ويكون أول ايام عيد الفطر المبارك هو يوم الخميس .

وصرح الدكتور جلال عبد الفتاح رئيس قسم الابحاث الشمسية بالمعهد بأن هلال شهر شوال لعام ١٤١٠ سيولد فى تمام الساعة السادسة والدقيقة السابعة والعشرين صباحاً بتوقيت القاهرة يوم الاربعاء الموافق ٢٥ ابريل ويغرب فى مدينة القاهرة بعد غروب الشمس فى ذلك اليوم بحوالى سبع وثلاثين دقيقة :

واضاف بأن الهلال سيمكث بعد غروب الشمس فى محافظات الجمهورية ما بين ٣١ دقيقة و ٣٨ دقيقة كما يغرب فى معظم الدول الاسلامية والعربية بعد غروب شمس ذلك اليوم ويزداد مكوث الهلال بعد غروب الشمس ليصل الى تسعة وأربعين دقيقة فى بعض الاقطار الاسلامية .

وقال انه على ذلك تكون رؤية الهلال ممكنة يوم الاربعاء ٢٥ من شهر ابريل وهو اخر أيام شهر رمضان المعظم وتكون غرة شهر شوال لعام ١٤١٠ هجرية هو يوم الخميس الموافق ٢٦ من شهر ابريل الحالى .

مجلة « ميدل ايست » ، تكشف أسرار
الحرب الإسرائيلية ضد تطوير الأسلحة بالعراق

قالت مجلة « ميدل ايست » الصادرة فى باريس فى عددها الجديد ان اسرائيل تجرى حربا سرية ضد تطوير الاسلحة الحديثة فى العراق وأضافت أن الموساد الاسرائيلى هو المسئول عن اغتيال مهندس الصواريخ الامريكى جيرالديول فى بروكسل فى الثانى والعشرين من الشهر الماضى .

وقالت المجلة ان هذا المهندس كان شريكا فى شركة عراقية تاجرت بالسلاح وقام بشراء مصنع فى ايرلندا الشمالية من أجل هذه الشركة العراقية .

وقالت المجلة ان اسرائيل كانت قد أبلغت فرنسا فى العام الماضى بانه حسب المعلومات المتوفرة لديها فان العراق يعمل على ترميم مفاعله النووى ربما بمساعدة شركات فرنسية . وقد نفت فرنسا ضلوع شركات فرنسية فى هذا المجال غير أن المجلة نسبت الى موظفين فرنسيين قولهم ان اسرائيل اسمعت

البقية ص٣

القذافى يدعو لإطلاق سراح الرهائن

دعا العقيد معمر القذافى المسلمين الذين يحتجزون رهائن فى الشرق الأوسط إلى إطلاق سراح جميع الرهائن والسجناء السياسيين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك . اذاعت ذلك وكالة الانباء الليبية أمس .

زيادة انتاج البترول فى جنوب سيناء

أبو رديس - ناصر البعثى :

ارتفع انتاج حقل بترول رأس بدران إلى ٥٢ ألف برميل يوميا ، ويجرى دراسة حفر ٦ آبار به تؤدى إلى زيادة الانتاج إلى ٧٥ ألف برميل يوميا . كما ارتفع انتاج حقل خليج الزيت إلى ٤٥ الف برميل يوميا ، وجارى إصلاح بعض اباره لرفع الانتاج إلى ٥٠ ألفا .

أعلن ذلك المهندس منير الطوخى مدير عام العمليات بشركة السويس للزيت خلال جولة وزير البترول بجنوب سيناء أمس .

ملك بلجيكا يتنحى بسبب قانون الاجهاض

اعلن فى بروكسل صباح امس ان الملك بودوان الاول ملك بلجيكا تنحى مؤقتا عن السلطة لان ضميره لايسمح له بتوقيع قانون يبيح الاجهاض . وقد تولت الحكومة سلطات الملك واقرت القانون

وذكر بيان حكومى صدر فى بروكسل ان مجلس الوزراء البلجيكى سيجتمع اليوم ليعلن ان عجز الملك بودوان عن القيام بمهامه قد انتهى .. وانه سيستأنف ممارسة سلطاته .

عبد المجيد يدعو لقمة عربية
دول التعاون تتضامن مع العراق

الكويت - عمان - ا . ش . ا :

أعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، أن الظروف الراهنة تتطلب عقد قمة عربية خاصة ، فى ظل علاقات عربية طيبة ، تتيح الفرصة لنجاح اى عمل عربى مشترك . جاء ذلك فى حديث لصحيفة « الرأى العام » الكويتية نشرته امس .

وقد بدأت فى عمان اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربى : مصر والاردن والعراق واليمن . وكان الدكتور عصمت عبد المجيد قد وصل الى العاصمة الاردنية صباح امس ، واجتمع مع مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردنى .

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد بأن وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربى سيناقشون خلال اجتماعهم القضايا الراهنة على الساحة العربية وفى مقدمتها الحملة الشرسة التى تشنها اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق الشقيق . والتأكيد على التضامن العربى مع العراق .

صدقى يحضر الاحتفال بالعاشر من رمضان

تقيم وزارة الاوقاف مساء غد احتفالا دينيا كبيرا بمناسبة ذكرى انتصار العاشر من رمضان وذلك فى السرادق المقام بساحة قصر عابدين .

يحضر الاحتفال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وكبار رجال الدولة . وسيلقى الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف كلمة بهذه المناسبة .

امساكية رمضان

● افطار :	٦,١٦
● امساك :	٣,٥١

سرقوا فانلات الألمان بالمطار !!

كتب - عادل مصطفى :

القت المباحث الجنائية بمطار القاهرة القبض على اربعة عمال باحدى شركات الطيران استولوا على احد الطرود الخاصة بشركة النصر للمنسوجات ويحوى فانلات وشورتات كانت مصدرة الى المانيا .

اشتبه العقيد عبد العزيز صفوت فى سيارة نقل عند خروجها من باب رقم « ٣٤ » بالمطار وبتفتيش السيارة عثر بداخلها على ٦٠ فانلة كان يخفيها السائق اسفل المقعد الامامى .. وبسؤال السائق امام العميد محمد محمد هداية رئيس المباحث اعترف بأنه كان ينقل هذه الفانلات لعامل باحدى شركات الطيران طلب منه نقلها الى محل اقامته .

تمكن المقدم محمد رياض من ضبط العامل الذى ارشد على ثلاثة من زملائه قاموا بالاشتراك معه فى سرقة الطرد وتقسيمه فيما بينهم وبتفتيش دواليبهم عثر على باقى الفانلات والشورتات .. امر اللواء محمد حافظ منصور مدير امن مطار القاهرة بتحرير محضر للمتهمين واحالتهم للنيابة .

مصر نسيج واحد بلا طوائف

أحس المتطرفون إن السجادة سحبت من تحتهم فأثاروا قضية « المسلم والمسيحى .. »

وزير الداخلية فى حوار الجمهورية الأسبوعى

اشترك فى الحوار
أسرة تحرير الجمهورية
أعده للنشر
سعد هجرس

الموضوع الرئيسى الذى يشغلنا اليوم هو امن مصر الذى هددته فى الاسابيع الاخيرة سلسلة متلاحقة من الاحداث والفتن والحرائق .

فهل وقعت هذه الاحداث بالصدفة ام مع سبق الاصرار والترصد ؟

وهل هى احداث متفرقة كل حادث منها مستقل بذاته ام انها مرتبطة ببعضها البعض بخيط خفى ومخطط محكم ومدروس ؟

واذا كان مخططا تحرك خيوطه اصابع خفية من وراء ستار .. فهل هو مخطط داخلى ام ان له امتداداته وامداداته الخارجية والاجنبية ؟

وماهى علاقة ذلك كله بالارتياح العام الذى قوبل به قرار تعيين وزير الداخلية الجديد ؟

وهل تجىء معالجته لكل هذه الامور لتضيف مساحة جديدة لهذا الارتياح العام ام لتنتقص منه ؟

دعونا نبحث عن اجابة لبعض هذه التساؤلات من خلال هذا الحديث السريع على مائدة حوار «الجمهورية» قبل مدفع الافطار بساعتين فقط وبدون سجائر او اكواب الشاى او فناجين القهوة المنعشة !

□ «الجمهورية» : تعاملت مع الفتنة الطائفية فى فترات مختلفة ومن مواقع متعددة منذ تخرجت ضابطا فى كلية الشرطة عام ١٩٥٤ . ثم محافظا لاسيوط من ١٥ اكتوبر ١٩٨٧ حتى عينت وزيرا للداخلية فى ١٢ يناير الماضى بعد كل هذه التجربة .. كيف ترى هذه الفتنة الطائفية ؟

●● الوزير : نتجنى على الواقع والحقيقة عندما نقول انها فتنة لان مفهومى للفتنة ان يكون هناك طرفا صراع او عنصران لمقوم واحد . وفى مصر .. نحن نسيج واحد ، سدى ولحمة ، قبطى ومسلم لسنا طرفين . لسنا طائفتين ولا عنصرين . بل نحن مكون واحد ومقوم واحد ونسيج متلاحم . ومن هنا اعترض على عبارة «الفتنة الطائفية» لان فيها افتئات على الواقع .

أما توصيفى المضاد للظاهرة التى تقصدونها فيرى بالمسألة : انسان جاهل او مغرض يريد توظيف العقيدة الدينية توظيفا خاطئا وضارا . وبفضل الله ليست هناك فتنة انما سوء تقدير ، او تقدير مغرض لهدف رخيص . والحمد لله .. لم يتمكن صاحب هذا الهوى من تحقيق ماافكر فيه ودبر له .

□ «الجمهورية» : اذا كانت المسألة على هذا النحو ، فلماذا اذن تطل هذه «الفتنة» برأسها مرة تلو اخرى وتنبعث من جديد بعد ان نتصور انها قد وئدت ؟!

●● الوزير : لا مشكلة اذا كان الانسان يأخذ الدين سبيلا ، ويستهدف الدعوة خالصة لوجه الله . اذا كنت كمسلم او كمسيحى ادعو لعقيدتى باخلاص ، وقصدى هو وجه الله متجردا .. فلا مجال للخلاف او الاختلاف او الشقاق .. اما اذا كانت المسألة ان ياخذ البعض العقيدة الدينية ويغلفوها ويوظفوها لاهداف معينة .. فهنا تكمن الخطورة .

□ «الجمهورية» : ماهى هذه الاهداف ؟

●● الوزير : تعكير صفو الامن وايجاد مناخ موات للنيل من النظام عن طريق الاثارة .

(التهوين .. والتهويل)

□ «الجمهورية» : الا يتناقض توصيفك الذى ينفى او يهون من شأن الفتنة الطائفية مع الواقع الذى لمسناه فى الفيوم وابو قرقاص .. الخ فى الاسابيع الاخيرة ؟

●● الوزير : فى الفيوم لم يحدث شىء يمكن وصفه بالفتنة الطائفية وفى ابو قرقاص لا ننكر وقوع احداث .. لكن السؤال هو : من هم الذين ارتكبوا هذه الاحداث ؟ انهم صبية اكبرهم عمره ١٧ عاما .. وبالطبع فان وراءهم اناس لهم فكر معين ، وهم من يطلقون على انفسهم اسم الجماعات الاسلامية والاسلام منهم براء . اما أنا فاسميهم جماعات التطرف او المتطرفين .

وفى احداث المنيا عموما شعر المتطرفون بان السجادة تسحب من تحت اقدامهم من خلال الدعوة المستنيرة والتوجهات السليمة لتصحيح الفكر بالنسبة للدعوة الاسلامية فبدأوا هذه «الحدوتة» وكما قلت فى بيانى امام مجلس الشعب فان تحرياتنا وتحقيقاتنا اثبتت ان المصور الذى قيل انه يقوم بتصوير الفتيات المسلمات ، مسلما وليس مسيحيا ، فكيف اقول فتنة ؟ ان الفتنة لا تكون قائمة بالفعل الا اذا كانت تجتذب الجموع العريضة . وهذا ما لم يحدث . والدليل انه تم احتواء الازمة بسرعة وفى غضون ثلاثة ايام وليس اكثر .

(الصوت .. والصدى)

□ «الجمهورية» : وبماذا تفسر تردد اصداء هذه الاحداث فى مناطق اخرى مثل اسيوط والقاهرة ؟

●● الوزير : احداث اسيوط كان الدافع وراءها مختلفا . كل ما فى الامر انهم كانوا يبحثون عن مسجد ولم يكن فى المسألة خلاف او نزاع بين مسلمين ومسيحيين على الاطلاق . اما فى القاهرة فان كل ماحدث هو ان اثنين من الصبية القيا «بمب» على كنيسة السيدة العذراء فى عين شمس .

□ «الجمهورية» : اليس فى هذا تهوينا من شان الذى حدث ؟

●● الوزير : انا لم اقل ان ماحدث شىء سليم .. لكنى افضل ان نسمى الشىء باسمه .. فكل هذا يندرج تحت باب العمل الاثارى ولا يدخل فى تقديرى تحت باب الفتنة الطائفية فنحن متعايشون فى مصر منذ الفتح الاسلامى سنة ٣٢ هجرية مسلمين واقباط دون حواجز ودون مشاكل ولا يمكن لحماقات المتطرفين ان تنال من هذه الوحدة العضوية التاريخية للشعب المصرى .

□ «الجمهورية» : هل تعتقد ان هناك احدا وراء المتطرفين ؟

●● الوزير : وراءهم فكرهم .

سياسة مبارك العربية
ألغت ٨٥٪ من
الأعباء الأمنية

(نتائج أمنية لسياسة مبارك)

□ «الجمهورية» : هل يغذى هذا الفكر المتطرف احد من الخارج ؟

●● الوزير : كلمة حق اريد ان اقولها بامانة ، وانتم لا تعرفون عنى التزلف ، فالرئيس مبارك بنجاحه فى جمع الشمل اراحنا امنيا بنسبة ٨٥٪ على الاقل .. فلم يعد هناك ما يقلقنا امنيا عبر الحدود .. هل تخاف من ليبيا ؟ ان الخط واحد والتوجه واحد . هل نخاف من سوريا ؟ الخط واحد والتوجه واحد .

هل تخاف من السودان ؟ الخط واحد والتوجه واحد . من اين يأتينا ما يعكر صفو امننا من خارج الحدود اذن ؟

قبل ذلك كانت المنشورات المناهضة تاتى من الخارج مطبوعة على ورق مصقول وبالوان براقة . الان المنشورات التى تظهر ، مكتوبة بخط اليد ويجرى تصويرها على ماكينات تصوير عادية .

واخر منشور من هذا القبيل ضبطناه يهدف الى اثارة المسلمين على المسيحيين مكتوب بهذه الطريقة البدائية . وللاسف تحققنا من ان مدرسا مسيحيا على خلاف مع زوجته ويعتقد ان زميلا له هو الذى يحرضها على عناده ، هو الذى كلف أحد اعضاء الجماعات المتطرفة بكتابة هذا المنشور وقد تم ضبطهما واعترف المدرس واعترف المتطرف .

□ «الجمهورية» : ماهو الاغراء الذى دفع المتطرف «المسلم» لتنفيذ مشيئة المدرس ؟

●● الوزير : المقابل المالى !

(لجان الدعوة)

□ «الجمهورية» : فى حديثنا الذى اجريناه الاسبوع الماضى مع الامام الاكبر شيخ الازهر قال فضيلته ان لجان الدعوة فى المحافظات لا تعمل وانه شخصيا لم يعرف اخبار احداث ابو قرقاص الا من اذاعة لندن بماذا تفسر ذلك ؟

●● الوزير أسألكم بدورى : كيف هدأت الاحوال فى اسيوط ؟ هل هدأت وحدها ؟ ان لجنة الدعوة التى تتحدثون عنها كانت تجتمع وتعمل . وكنت اتابع برنامجها الشهرى واعنى بها عندما كنت محافظا لاسيوط ولعلمكم اسيوط بها ٢٠٠ قرية و ١٨٠٠ نجع اتحدى من يقول اننى لم اذهب الى نجع واحد منها . يجب اذن على كل مسئول ان يتولى مسئوليته .

□ «الجمهورية» : هذا ينقلنا الى تجربتك فى محافظة اسيوط . كيف تمكنت من ضبط الاثارة والتطرف هناك ؟

●● الوزير : اقول دائما ان المسألة ليست امنية فقط ولازلت اقول انه ينبغى ان نرى الاسباب الاجتماعية والاقتصادية والتربوية للتطرف وعلى كل قطاع ان يعمل بما يرضى الله . على كل مسئول ان يتقى الله وينهض بواجبه . عندئذ لن نجد مشاكل .

(مفهوم الامن)

□ «الجمهورية» : ماهو اذن مفهومك للامن ؟

●● الوزير : الامن شعور واحساس فاذا استطعت ان اقوى شعور المواطن بالامن اكون قد نجحت .

العقاب الجماعى

□ «الجمهورية» : سمعنا انك اصدرت قرارا بوقف عملية العقاب الجماعى من جانب الشرطة . ماهى ملابسات ذلك ؟

●● الوزير : لايمكن ان يكون هناك شىء اسمه عقاب جماعى . فكيف تزر وازرة وزر اخرى ؟! هل هذا من العدل او الدين ؟! فاذا ماوقع شىء يعكر صفو الامن فى موقع ما .. فلابد من الحسم . لكن الحسم لايمنع من ان تكون القرارات انسانية ايضا

□ «الجمهورية» : اين الحسم فى احداث ابو قرقاص والمنيا ؟

●● الوزير : حدث تلكؤ هناك .. فقمت على الفور بنقل مدير الامن والطاقم كله بما فيه الحكمدار والمأمور وطاقم المباحث .

□ «الجمهورية» : لماذا ؟

●● الوزير : وقعت الاحداث يوم جمعة . ومنذ يوم الثلاثاء السابق على هذه الجمعة وانا «اهاتى» معهم بعد ان لمست بوادر ازمة مع اختطاف الشابين فى بداية القصة المعروفة . لكن اجابتهم كانت : تمام يافندم . سألتهم : هل ابعث لكم بقوات اضافية ؟ قالوا : لاتقلق وكله تمام ! ولو تأخرت فى ارسال التعزيزات من امن مركزى وامن عام ومباحث امن دولة وركنت الى تطميناتهم لاشتعلت الدنيا فى العدوة وملوى وبنى مزار بالاضافة الى ابو قرقاص .

□ «الجمهورية» : ماهى قصة الشابين المختطفين ؟

●● الوزير : يوم الثلاثاء خطف المتطرفون الولدين فجرا وتركوهما فى المساء بالمنيا . ورغم اطلاق سراحهما انكرا انهما اختطفا اصلا تحت تهديد المتطرفين . وبحاسة الامن كان لابد ان نعرف اين كانا ومع من طوال فترة اختفائهما . اسفرت التحقيقات عن معرفة ١٦ شخصا من افراد الجماعات المتطرفة من بينهم طبيبة . ضبطناهم جميعا رغم ان بعضهم من القاهرة وبعضهم الاخر من سوهاج

المعتقلون .. انواع !

□ «الجمهورية» : كم عدد المعتقلين على ذمة هذه الاحداث ؟

●● الوزير : ٩٥ منهما محبوسون فى الجناية . الباقى يمن فيهم المختطفون اعتقلتهم . كان عددهم ١٢١ ارتفع إلى ١٧٤ حيث شمل المشتبه فى قيامهم بـ «ملعوب جديد» .

□ «الجمهورية» : قال البعض انك بعد توليك الوزارة توسعت فى الافراج عن المعتقلين من المتطرفين . وان الاحداث الاخيرة هى نتيجة مباشرة لقرارك اطلاق سراحهم رغم معرفتك بتطرفهم . هل هذا صحيح ؟

●● الوزير : ليس صحيحا . فقد كنت اتصور عندما توليت الوزارة ان عدد المعتقلين كبير جدا . فوجدت ان المعتقلين السياسيين ٧٢٠ معتقلا اغلبيتهم الساحقة من المتطرفين . اما المعتقلون الجنائيون فكان عددهم ١٠٢٠ معتقلا بحثت اسباب الاعتقال فوجدت بعضهم معتقلا لاسباب تافهة مثل خناقة مع خفير أو ضابط . لماذا يعتقل شخص كهذا ؟! ماالداعى لهذا التزيد ؟!

بدأت فى التصفية حتى وصل عدد المعتقلين السياسيين إلى ٥٠٧ معتقلين . إلى ان وقعت احداث المنيا فارتفع العدد مرة اخرى إلى ٧٠٠ معتقل .

ويخطىء من يعتقد ان الافراج عن المعتقلين هو السبب فى احداث المنيا . لان الامر اذا كان يحتاج إلى اتخاذ اجراء شديد سنتخذه .

□ «الجمهورية» : نفهم ان يكون التطرف الدينى هو السبب الرئيسى فى الاعتقال السياسى لكن ماهى الاسباب الرئيسية للاعتقال الجنائى ؟

●● الوزير : الاتجار بالمخدرات والاتجار بقوت الشعب وتجارة العملة هؤلاء لااعتقهم

□ «الجمهورية» : لماذا اذن هذا الارتفاع الرهيب فى الاسعار رغم ذلك ؟

●● الوزير : فى الشهر الماضى فقط ٨٥٠٠ قضية اسعار ! واقول لكم بكل امانة وصدق اننا نعمل كل مافى وسعنا انا شخصيا اعمل فى اليوم من ١٨ إلى ٢٠ ساعة . نحترق كلنا . وليس هذا من المصلحة . فقد يؤثر هذا على الفرد فى اتخاذ قراره . لسنا فرحين بهذا العمل الشاق الذى نقوم به . ولاامن ولانقط مادام البلد محتاجا منا لذلك . والله المستعان .

تفسير الاحداث

□ «الجمهورية» : استبشر الناس بتعيينك وزيرا للداخلية . لكن الاحداث توالت فى الاشهر القليلة التى اعقبت توليك الوزارة . هل يحرك احد هذه الاحداث من وراء الكواليس ؟

●● الوزير : الطرح الكامن وراء هذا السؤال متناقض .. فكيف تكون الناس سعيدة بتعيينى وينجح شخص ما فى تحريكها فى طريق عكسى ؟ ولانا شخصيا ليس لى عدو يثير الناس ضدى . بل اننى احس بتجاوب الناس فى الشارع . والاحداث التى وقعت ليست مدعاة للقلق او للدهشة . فهى افراز اجتماعى وليس هذا تهوينا او تقليلا من شأنها . لكن فلتعد بذاكرتنا إلى عام ١٩٨٦ وعام ١٩٨٧ . ألم يستمر البحث لمدة ٨ شهور عن المتهمين فى قضيتى الناجون من النار وثورة مصر . الان نجد الفاعل ويتكلم . تتحدثون عن احداث المنيا . هل نسيتم احداث الزاوية الحمراء التى ظلت تتصاعد حتى وصلت إلى مصرع رئيس الجمهورية نفسه ؟!

لقد فرح الناس بتعيين محمد عبد الحليم موسى لان الخلفية المعروفة عنه انه رجل يتقى الله ويخشاه . لهذا فقط فرح الناس . وماأزكى نفسى على الله . لكن .. يخطىء من يتصور اننى «شيخ عرب» وطويل و«...» فالامن امن . ليس فيه كلام . اذا اقتضى الامر ان اتخذ الاجراء العنيف ضد ابى وابنى سأتخذه دون تردد . فمصر ليست عزبة لاحد . وامنها فوق كل اعتبار .

فجوة تاريخية !

□ «الجمهورية» : هناك فجوة بين المواطن ورجل الشرطة . ماذا فعلت لتقليص هذه الفجوة ؟

●● الوزير : رغم ان الفترة قصيرة الا ان فيها ايجابيات سريعة فقد اختفت سلبيات كثيرة كانت موجودة ولااقول هذا منا على المواطن وانما اقوله اقرارا بحقه كمواطن . فأنا رجل امن . واذا كنت انا الذى سأفتئت على امنه .. فمن اين سيلتمس الامن والامان ؟! لايجب ان يروع مواطن أو يسبب له رجل الشرطة الانزعاج . اذا اخطأ نطبق عليه القانون وليس اكثر . لاتضربه ولاتهينه . ماالصعب فى ذلك ؟

□ «الجمهورية» : هل هذه التعليمات واضحة لدى رجال الشرطة ؟

●● الوزير : واضحة للكل .. ومن يخرج عليها «افرمه» .

□ «الجمهورية» : هل هناك خطوات اخرى تزمع القيام بها لالغاء الفجوة بين المواطن والشرطى ؟

●● الوزير : نسير فى خطوط متعددة .. لكن المسألة تحتاج الى بعض الوقت .

كارثة المخدرات

□ «الجمهورية» : ماهو موقع قضية المخدرات من خريطتك الامنية ؟

●● الوزير : الادمان كارثة من يقع فى مصيبته لايخرج منها ، خاصة ادمان المخدرات التخليقية وبالذات الهيروين ، والانسان الذى فكر فى ادخال هذا السم الينا انسان كافر ولو امكننى قتله لقتلته .

□ «الجمهورية» : كيف دخلت هذه السموم من خلف ظهر رجالك الذين يحرسون بوابات منافذ مصر ؟!

●● الوزير : كانت هذه المخدرات الخطرة موجودة فى الاربعينات وبالذات الكوكايين الذى غنى الشيخ سيد درويش اغنية شهيرة تحذر من خطورته «شم الكوكايين خلانى مسكين» لكن سرعان ماانحسرت بل كانت القيم المصرية حائلا دون انتشاره ولعلكم تذكرون قصيدة الشاعر عبد الحميد الديب التى كان يقول فيها :

يقولون شمام وماشم معطس
سوى الوردة الفيحاء والنرجس النضر

ومع ظروف فترة الانفتاح عادت السموم البيضاء مرة اخرى بعد ان اختفت تماما منذ الاربعينات حتى وصلت الى المدارس الاعدادية وهى بكل التقديرات كارثة لابد من القضاء عليها .

وليس ادعاء ان اقول ان تأكيدنا على عدم دخول هذه السموم البيضاء من منافذ الشرعية يصل الى حد التجاوز والتزيد لكننى اولى المسألة اهتماما كبيرا للغاية والحمد لله استطعنا – لاول مرة – انا نضبط ١٣٠ فدانا مزروعة بالخشخاش فقد توليت الوزارة فى ١٢ يناير كما تعرفون وفى نهاية نفس الشهر اى يناير الماضى داهمنا هذه الارض بعد ان حان قطافها وقد ساهم معنا فى هذه العملية رجال القوات المسلحة فى عمليات الاستكشاف بالطائرات وهذا ايضا من خلال حسن الصلة والعلاقة ليس فقط مع المواطن .

□ «الجمهورية» : هل تتحمل وزارة الداخلية بمفردها عبء مواجهة كل هذه الازمات .. تطرف دينى .. مخدرات .. جريمة منظمة وغير منظمة حرائق متعمدة وغير متعمدة .. الخ والا يؤدى ذلك الى ان تتحول وزارة الداخلية الى قوة قمع اذا ماتركت بمفردها فى مواجهة كل هذه التحديات ؟!

●● الوزير : قلت من قبل .. واقول مرة ثانية .. على كل مسئول ان يتقى الله فى موقعه .. وان يعمل بما يرضى الله ولا حل بدون ذلك .

دور الاحزاب الغائب

□ «الجمهورية» : لماذا لاتقابل رؤساء الاحزاب وتشركهم فى مواجهة هذه التحديات القومية ؟

●● الوزير : رؤساء الاحزاب جميعا .. كل يوم عندى .. وصحافة المعارضة شكرتها على موقفها معى منذ اول يوم .. ولامشكلة بهذا الصدد .

●● الوزير : نحن لانتحدث عن علاقة بك وبينك وبين احزاب المعارضة فهذا امر حضارى مطلوب دائما نحن بالاحرى نتحدث عن دور فعال لهذه الاحزاب فى مواجهة التحديات التى يواجهها الوطن وبالذات فيما يتعلق بالفتنة الطائفية والمخدرات .

●● الوزير : الساحة مفتوحة امام الجميع ولا احد يحتاج الى دعوة والمسئولية تبدأ من البيت ثم المدرسة .. والمسجد والكنيسة والتنظيمات السياسية والتنظيمات الشعبية والمؤسسات الدستورية واقول لهؤلاء جميعا بدلا من الشجار حول مسائل فرعية تعالوا نواجه معا هذه التحديات .

البقية ص ١١

اختلف المدرس مع زوجته .. فاستأجر متطرفاً لعمل منشورات

يخطىء من يعتقد أن شيخ العرب يسمح بالفوضى

الشرطة تحرس عمر عبد الرحمن ولا تحدد اقامته

اكتشفنا ١٣٠ فدان خشخاش .. ودمرناها بالكامل



الذين ينتحلون أسماء نسائية

تلقيت منها اليوم الخطاب الرابع والعشرين ، واكتشفت من هذا الخطاب أن صاحب هذه الخطابات شاب يريد أن ينشر شيئا قلما لم استجب له ، لاننى لست مختصا بالنشر فى الوقت الحاضر . أقسم فى آخر خطاب ارسله إلى باسمه كشاب ، أنه سيجبرنى على نشر رسائله ، ثم بدأ يبعث إلىّ برسائل مذيلة بتوقيع آنسة .. !

وأنا كرجل مخضرم فى تاريخ الصحافة أضع دائماً الرسائل الموقعة باسماء نسائية موضع الحذر ، وكذلك فعلت مع هذه الرسائل الاربع والعشرين إلى أن «طلب» الشاب العزيز فى خطابه الاخير بذكر واقعة تدل على أنه ليس «آنسة» فحمدت الله على ذلك ، وازددت اقتناعاً بأن البنات والسيدات أقل رغبة من الشباب والرجال فى الشهرة عن هذا الطريق الرخيص الذى لايكلف صاحبه أكثر من طابع بريد .

والواقع أننى لم أكتسب هذه الخبرة من تجاربى وحدى ، بل اننى اكتشفتها منذ صباى الباكر من تجارب غيرى ممن هم اكبر منى .. ولعل اكبر هذه التجارب كانت تجربة الاديب الكبير الاستاذ ابراهيم عبدالقادر المازنى الذى احتفلنا منذ أشهر بعيد ميلاده المئوى مع صاحبيه العقاد وطه حسين .

● ● ●

كان المازنى يتلقى كل يوم رسالة من «آنسة» تعلق فيها على بعض مايكتب ، ومازالت «الآنسة» تفعل ذلك شهوراً حتى اطمأن الرجل إلى أنها «فتاة» جادة مثقفة تحب الحوار الفكرى ، فعدل عن إهمال رسائلها ، وبدأ يجيبها فى خطابات خاصة ، اجابات مختصرة على ماتسأل .

ومضت شهور اخرى والمازنى لايرى فى هذه الرسائل شيئاً أكثر من انها مسألة فكرية ليس غير .

إلى أن كان يوم كتب فيه المازنى موضوعاً فيه شىء من تحليل عواطف الانسان ، فإذا به يتلقى من «الآنسة» خطاباً عاجلاً تقول فيه أنه بتحليله قد رفع الستار عن مكنون قلبها نحوه ، وهى من أجل ذلك فى حل من ان تصارحه وتصلها به .

وقال المازنى بينه وبين نفسه : لابأس . فكل انسان يتصدى للحياة العامة – وخاصة من كان اديباً أو فناناً لابد له من معجبين ومعجبات .

واستطراداً على هذه الفكرة كتب لهذه «الآنسة» خطاب شكر .. وتلقى منها عتاباً على هذا «الشكر» لأنها تريد منه شيئاً غير الشكر كأن يقول لها أن عواطفها ليست عرضة لاغراقها فى البحر ..

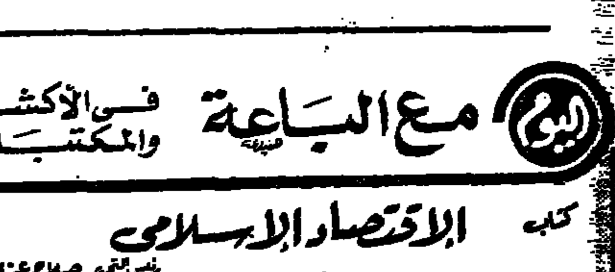
وكان المازنى رجلاً رقيقاً ، فطيب خاطرها ببضعة اسطر ، وكان ردها على هذه الاسطر أن الكيل قد طفح وانها لاتستطيع الصبر دون لقائه بعد ذلك .. وضربت له موعداً . وحددت فيه الزمان والمكان والوسيلة التى يعرفها بها .. مع تهديد ضمنى بأنه اذا لم يوف بوعدها فسوف يحدث كيت وكيت .

واضطر الرجل للذهاب من باب «الانسانية» ، لكنه لم يجد «الانسانية» هناك فقد كان المكان المحدد له منها مكاناً لايمكن أن يلتقى فيه انسان بانسان !!

وقرر المازنى أن يطوى هذه الصفحة رغم ماتلقاه «منها» من رسائل الاعتذار وانها تستعد للقاء آخر لاعذر لها فيه .. ولم يجب المازنى .. ويبدو أنها ذهبت إلى موعدها الثانى فلم تجده ، فلجأت إلى صحيفة يحقد صاحبها على المازنى ، ونشرت عنده القصة كاملة وكشفت فيما نشرته سرها من أنها ليست «آنسة» ولاسيدة ، إنما هى شاب تواق لأن يبلغ مبلغاً من مراتب الشهرة ولو على حساب أديب كبير .

وكان المازنى اكثر حصافة من أن يرد على مانشر ، لكننا جميعا – نحن شباب الصحافة إذ ذاك – اخذنا من هذه القصة نظرية من نظريات الصحافة ذات شطرين ، الشطر الاول أن الآنسات والسيدات أقل من الشباب والرجال هواية للشهرة عن طريق المراسلة .. والشطر الثانى أن التى تعشق الشهرة بجدارة لاتسلك هذا الطريق .. هذا الطريق الذى يسلكه قلة من شباب الادب ليؤكدوا ذاتهم بعد أن تفسح الصحف صدرها لهم كما فعل الاديب الضخم ابراهيم الوردانى فى مستهل حياته الادبية ، إذ ظل ينشر القصص القصيرة باسم «منى الصغيرة» فلما عرف سره ، اكتشف أصحاب الصحف انهم أمام موهبة كبيرة ، لكن ليس كل الناس كابراهيم الوردانى .

فهل صاحب الرسائل الاربع والعشرين يرشح نفسه لهذه الموهبة ؟ .. ارجو له ذلك ، لكن عن غير طريقى .



فى العلاج .. وإصلاح الإقتصاد
« باعة » .. النيل- الآثار والمقتنيات ؟!

بقية المنشور ص ١

زعماء العالم ، المتحكمين فى سياسات ، وحركة هذين الجهازين الدوليين – رغم عكس مايقال – لاشك ان جهده فى هذا ضخم .. كان ومازال وسيستمر ..

– هل تضيف إلى ذلك ، اختناقات القمح والتموين والسلع الغذائية .. السلسلة طويلة .. ومأردت قوله هو ناتج مؤسس على هذا كله ..

● ● ●

فاذا كان الرئيس قد اعطى المثل ، والتزم به ، وواصل العمل بهديه .. وهو اختيار الصعب ، والمشقة والجهد ..

فلماذا يأتى اختيار ، المعاونين ، أو بعضهم ، من الوزراء والمدراء وغيرهم معاكسا لذلك ..

اذا كان الرجل قد اختار المشقة حتى لايحمل الاجيال القادمة الابناء والاحفاد ثمن رفاهية الاجيال الحالية ، فعمل للغد بنفس الهمة التى يعمل بها لليوم ..

فمال بال الاخرين لايعملون ..

والمشكلة .. التى تتحدث عنها بالرواية أو بالمثل معروفة ، وهى الاقتصاد واصلاح مساره ..

لماذا يلجأ المعاونون ، والمعنيون و«الفنيون ..!!» إلى الاختيار السهل .. ولااحب ان اسميه ، غير ذلك الآن ..

لماذا البيع دون غيره من الحلول ..؟!

لماذا البدء به وعدم البحث عن البدائل الاخرى ..؟!

لماذا التقليد والغرام المشبوه «بموضات» يتأكد كل يوم فشلها .. ولننتظر لبريطانيا وزعيمتها تاتشر ، وسنأتى لها بعد قليل ..؟!

لماذا التفريط .. ولماذا الاستسهال ، فى تبديد ماتملك ..؟!

لماذا هذا «الانتقاء» المدروس ، للممتلكات والمقتنيات المرشحة للتخلص منها .. لمن ليسوا فى حاجة ..؟!!

ثم لماذا هذه «العفونة ..!!» والجرأة ، التى فى غير موضع ولاقضية .. والشطارة الجاهلة التى لاتميز ولاتبصر ..؟!

لقد قلت مرارا .. واكرر اليوم .. انه لامسلمات عندى ولامحظورات ، اذا ماكانت الضرورة تقتضى هذه السياسة أو تلك !

– البيع لبعض القطاعات أو المشروعات ، التى قد تحسن الادارة الخاصة تسييرها ..

– الايجار .. لوحدات الانتاج ، أو الفنادق ، أو المصانع ، أو الحظائر أو محطات الدواجن وغيرها ..

– توسيع رقعة الملكية ، بطرح اسهم الشركات أو المصانع أو العقارات للمواطنين . بحيث تضمن قاعدة عريضة .. وبعيدة فى الوقت نفسه عن الاحتكار ..

ربما كان التحفظ الوحيد ، أو الشرط الوحيد الذى نقف عنده ، هو ضرورة ان يصحب هذه العمليات تشريعات تحفظ للامة ممتلكاتها القومية – للامة وليس للدولة –

تشريعات تضع ضمانات لانتقالات الملكية بعد ذلك .. بحيث تمنع وتحرم .. وتعطى الاولويات عند بيع المالك الجديد لما اشتراه .. والا وجدنا ممتلكاتنا وثرواتنا وقد سقطت فى ايدى الاجانب أو اليهود كما حدث فى القرن الماضى ..

إلى جانب التشريعات ، لابد من النص على المحافظة على نشاط المنشأة أو الشركة الانتاجية .. حماية للانتاج القومى .. وحماية لفرص العمل..

● ● ●

مانلاحظه اليوم ظاهرة غريبة ..

نقل «لموضات» يثبت فشلها .. استسهال تدفعه وتحركه المصالح .. «استنتال ..!!» فى الدفاع عن البيع – بعمولاته وسمسراته – وبيع الاشياء «بعبلها» كما يقولون .. لتذهب بأرخص الاثمان ..

أو ببهائها ورونقها .. لتنتقل «الفراخ التى تبيض ذهبا ..!!» من «يد هذه الدولة الكافرة ..!!» إلى ايدى «الاسياد الجدد ..!!»

والا لماذا هذا الانتقاء الذى يجرى على «الفرازة» .. «فندق ماريوت» الذى فضلا عن كونه مشروعا مربحا ، تتجاوز ارباحه الصافية اكثر من خمسين مليونا فى العام .. فهو فى الوقت نفسه تحفة فريدة لاتتكرر .. تاريخا .. معمارا .. فنا .. وموقعا ..

«المريديان» الرأس الوحيد والفريد لجزيرة المنيل ، عند ملتقى النهرين أو الفرعين .. عند أوسع وأجمل مسطحات النيل ..

«شيراتون» القاهرة .. أوبروى اسوان بجزيرته السابحة وحدها وسط النهر .. وعند اقدام مقابر الاشراف والعائلات والكهنة على الساحل الغربى ..

والامثلة كثيرة ..

اليس هذا «الصرع» حول البيع «الواقع» والمنتقى المتميز .. يثير الريبة ..

اليس هذا هو نفس التوجه ، الذى رايناه ، يوما ، عندما باعوا الهرم ، وهضبته وسفحه ..

هل هذا «الاختيار» وليد صدفة .. أو وليد براءة وحسن نية .. أو حتى وليد جهل وعدم معرفة ..

اشك .. هو غير ذلك بالتأكيد ..

والخطير ان المسألة بتداعياتها وبالجو الذى تخلقه وكأن كل شىء وشيك الانهيار ..

الخطير .. ان عدوى البيع ، تناولت ماهو اخطر ..

لقد سمعنا وقرأنا اقتراحات فى السابق تطالب :

– ببيع قناة السويس ..

– واقتراحات ببيع النيل ، أو المقايضة بمياهه ..

– سمعنا وقرأنا بيع جزء من اثار مصر ..

ثم اخيرا .. اقتراحات ببيع ، ثروة مصر القومية ، المتمثلة فى مقتنيات فريدة من الابداعات الخالدة ، بقيمتها الفنية ، والخالدة بقيمتها التاريخية .. والخالدة بقيمتها الحضارية ..

سمعنا من يطالبون ببيع مقتنيات متحف ، محمود خليل .. ومقتنيات متحف الجزيرة وغيرها ..

وهى كلها وغيرها ثروة لاتقدر بثمن ..

● ● ●

والملاحظ .. ان القاسم المشترك فى «حمى البيع» هو الحرص على :

● تحطيم كل المقدسات وكل المحرمات ..

● الحرص على «تشليح» مصر من كل ماله قيمة .. ومن كل مايمثل رمزا ..

والغريب .. ان القاعدة .. ان من ليس له تاريخ ، ومن ليس له حضارة .. ومن ليس لديه شاهد على حضارته ، وتاريخه .. يصنع له تاريخا وحضارة وشاهدا عليهما ..

والغريب ان الآثار والارض والنيل والمقتنيات .. فى عرف البشر ، ملكيات وطنية مقدسة ، ومحرم المساس بها ..

هى ملك عام «تقطع يد من يحاول التصرف فيه»

وهنا قد يختلط الامر على البعض فيقول .. هذا بالنسبة للآثار .. بالنسبة للنيل ومياهه .. فما بال القصور والمقتنيات واللوحات الفنية ..

وببساطة نقول ، ان مقتنيات الدول من الاعمال الفنية الخالدة سواء كانت رسما بالزيت أو تحفا من المشغولات الفضية أو الذهبية أو الفخارية أو النحاسية أو غيرها ..

هذه المقتنيات هى منعكس صادق «لتذوق الامم» ومزاج الشعوب والقادة ، ومستوى رقيهم الحضارى والفنى ..

ولهذا تحرم كل الدول «الحضارية» التصرف فى هذه الثروات ..

لهذا تفخر الامم العريقة بما تقتنيه متاحفها من الروائع ..

وبما تحمله اراضيها من شواهد تحكى تاريخها .. متمثلا فى قصر أو بناء .. حتى ولو تحول إلى فندق «كما هو الحال فى الماريوت» فكل حجر وكل نقش وكل قطعة اثاث وكل ردهة وقاعة تحكى تاريخ حقبة وتاريخ امة ..

● ● ●

ومادمنا قد جرنا الحديث عن البيع والشراء و«الموضات» المستوردة .. ومادمنا نؤكد انه لامحظور اذا فرضته الضرورة .. واقره العقل المستنير .. وبعد عن الغرض وقصد مصلحة العباد ..

فلابد ان نتوقف عند التجربة الرائدة للسيدة «مارجريت تاتشر» فى فلسفة التخصيص أو (Privatisation) وأرجو ان يستكمل «المبشرون» كلامى ويتحققوا من صحته بالعودة إلى جرائد المرأة الحديدية ذاتها ..

فالازمة كما يصفها زعماء المحافظين انفسهم «ازمة عصبية ، وربما صارت إلى الاسوأ» فالغضب الشعبى يتصاعد

ثم انفجر يوم السبت الماضى فى اسوأ احداث عنف وشغب وقعت فى بريطانيا منذ اكثر من مائة عام بسبب الضريبة الجديدة التى فرضتها تاتشر على الافراد بديلا عن ضريبة العقارات .. وتساوى فيها الفقراء والاغنياء ..

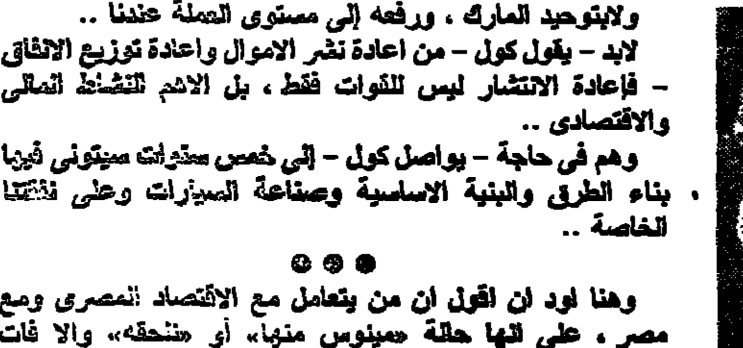
وتقول «الفاينانشيال تايمز» اللندنية .. انه ليس دقيقا القول ان الضريبة كانت السبب .. فالصحيح ان الضريبة لم تكن اكثر من فرصة أو مناسبة ..

والدليل ، ان التضخم وصل إلى ٧,٥٪ والمتوقع ان يصل إلى ٩٪ قبل نهاية العام ..

ارتفع سعر الفائدة إلى ١٥٪ واثر ذلك على الركود والاستثمار .. وفرص العمل ..

ارتفاع معدل البطالة ..

الارتفاع الجنونى للاسعار ..



صورة لاحداث الضرب والسلب والنهب التى وقعت فى لندن الاسبوع الماضى



من احداث «ترافالجر اوسكوير» فى لندن

والنتيجة .. مظاهرة يوم السبت الماضى فى «ترافالجراسكوير» تضم خمسين الفا .. تبدأ سلمية .. ثم تنتهى ، بعنف ، وقتال ، وتدمير ونهب وسلب ، ومحاولات لاقتحام «١٠ داوننج ستريت» مقر رئيسة الوزراء ..

واذا كنا نتحدث عن الدرس والعبرة من انجلترا حول موضوع «التخصيص» أو بيع كل شىء .. ونتائجه ..

فلابد ان نقف عند الدرس الثانى .. وهو موقف جميع الاحزاب السياسية من اغلبية ومعارضة بالنسبة للعنف والنهب الذى قام به البعض مستغلين مظاهرات السبت الماضى .. لقد ادانوا جميعا العمل .. ودعوا إلى تشكيل لجنة يرأسها قاضى المحكمة العليا للتحقيق وتحديد المدبرين والمتسببين فى هذا العمل الاجرامى الذى راح ضحيته المئات قتلى وجرحى ..

هذا فى الوقت الذى تجرى فيه المعركة والمنافسة بين المحافظين والعمال على قدم وساق .. وفى الوقت الذى يعارض فيه حزب العمال قانون الضريبة الفردية «فرصة العنف ومناسبته»

● ● ●

ربما كان من المفيد ايضا ان نعطى المثل على قصور التفكير وضيقه ، حينما نعتمد على «النقل الاعمى» أو حينما يعتبر البعض منا «وصفات الغير» تعليمات واجبة النفاذ ..

لقد سألوا هيلموت كول مستشار المانيا .. ماذا ستفعل مع «نصفك الثانى» ومشاكله وتخلفه ..؟!

قال سأصنر اليهم نظام «اقتصاد السوق الاجتماعى» الذى وضعه علامة الاقتصاد الالمانى واول وزير لاقتصادها بعد الحرب «ايرهارد»

● لابد من ان نقيم لاخواننا فى الجانب الشرقى نظام معاش مجز وممتاز .. لنؤمنهم ..

● لابد من وضع نظام تأمين ضد البطالة لهم .

على ان نقوم نحن الغربيين بتمويله ..

ويواصل هيلموت كول كلامه قائلا :

يخطىء من يظن ان اصلاح الحال فى نصفنا الشرقى يأتى عند البدء فورا بتطبيق قواعد وقوانين الاقتصاد الحر .. والسوق الحر ..

ولابتوحيد المارك ، ورفعه إلى مستوى العملة عندنا ..

لابد – يقول كول – من اعادة نشر الاموال واعادة توزيع الانفاق – فإعادة الانتشار ليس للثروات فقط ، بل الاهم للنشاط المالى والاقتصادى ..

وهم فى حاجة – يواصل كول – إلى خمس سنوات مبتونى فيها بناء الطرق والبنية الاساسية وصناعة السيارات وعلى نفقتنا الخاصة ..

● ● ●

وهنا اود ان اقول ان من يتعامل مع الاقتصاد المصرى ومع مصر ، على انها حالة «مينوس منها» أو «منحقه» والا فات الاوان ، مخطىء .. لقد انجزت مصر الكثير .. وان كانت الازمة ، بتداعياتها واسبابها الدولية اكبر من امكانياتها ..

لقد استطاعت مصر رغم الصراخ ورغم النزعة ان تفلت من معدلات التضخم الرهيبة التى سحقت اقتصاديات دول اغنى واكثر تقدما منا ..

لقد تحملت مصر واقتصاد مصر وبالكامل .. كل تكلفة «البنية الاساسية» بملياراتها الضخمة ..

وهى التكلفة التى يقول خبراء الاقتصاد فى عالم الاقتصاد الحر .. لابد ان تقوم هذه البنية فى الدول النامية على المنح التى لاترد وعلى القروض ذات الفائدة الصغيرة للغاية والمقسطة على سنوات طويلة مع فترات سماح معقولة

وهذا ماتفعله المانيا الغربية اليوم مع المانيا الشرقية – كما قلنا – وماستفعله اوروبا الغربية مع باقى دول المنظومة «الاشتراكية سابقا ..!!»

● ● ●

اخيرا أمل من اللجنة التى كلفها الرئيس ببحث ملف الشركات – المحليات ، والمشتركة والعامة – بأن تغوص بأقدامها فى ارض مصر .. وان تعمل فكرها الخصيب وخيالها الخلاق المبدع ، تستوحى به حلولا مصرية ، لمشاكل مصرية ، بعيدا عن وصفات «الخواجات ..!!» العرب وغير العرب ..

وانا على ثقة ان لجنة تضم د. عاطف صدقى والمشير ابو غزالة لابد وان تكون مصرية الاداء .. مصرية العلاج .. مستنيرة بتجارب الغير .. وليست اسيرة لهم ..

لجنة لابد وانها ستحافظ .. على ثروة مصر .. الصناعية والزراعية .. ثروة مصر الفنية – مقتنيات ولوحات وتحف – تعكس تذوق امة وحضارة شعب ..

انا على ثقة ايضا .. ان اللجنة بتجردها ووطنيتها وجديتها سوف تكتشف ان الامكانات الكامنة والقائمة ضخمة وان استغلالها ممكن .. وان النهوض ضرورة .. ومؤكد

واخشى ان يكون الغير اكثر معرفة بهذه الامكانات من «خبراتنا» اصحاب نظرية البيع .. واخشى ان يكون الضغط علينا «غيظا» لاننا لم ننهار كما انهار الكثيرون ولم يصل الفقر حد الموت فى الشوارع ولم يذهب التضخم إلى حدود ٧٠ الفا فى المائة كما كان فى بوليفيا ، وكما هو بالالاف فى بولندا .. والحديث طويل .. ومفتوح ..

محفوظ الأنصارى

مجلة ميدل ايست تكشف أسرار بقية ص ١

تهديدا مفصلا فى اتصالاتها مع فرنسا باحتمال قيامها بقصف المفاعل النووى العراقى فى المستقبل .

وفى واشنطن أعرب الرئيس الأمريكى جورج بوش عن أسفه الشديد لتصاعد التوتر فى الشرق الأوسط . ودعا بوش ، فى أول رد فعل للتهديدات المتبادلة بين العراق وأسرائيل ، العراق الى نبذ استخدام الاسلحة الكيماوية .

وفى عمان ، أكد العاهل الأردنى الملك حسين ، أن حملة غير منصفة تتعرض لها العراق ، بسبب سعيها الدائم للسلام والتنمية والازدهار .

ومن ناحية أخرى أكد الدكتور حلمى نمر أمين عام مجلس التعاون العربى ان الخطاب الذى أدلى به الرئيس العراقى صدام حسين مؤخرا .. كان ردا طبيعيا على الحملات الاعلامية الظالمة لوسائل الاعلام الغربية تجاه العراق .

وقال الدكتور حلمى نمر فى تصريحات للصحفيين فى عمان أمس أنه يجب ألا يفسر خطاب الرئيس صدام حسين بأكثر مما يتحمله من معانى .. فهو يعنى ببساطة قدرة العراق عسكريا على الرد على أى اعتداء عليها وهذا حق أصيل لكل دولة عندما تتعرض لتهديد خارجى .

وأضاف أن الرئيس العراقى كان دائما رجل سلاح حتى فى ظل أصعب الظروف .

وأكد الدكتور حلمى نمر أن اسرائيل سوف تستغل خطاب الرئيس صدام حسين وستحاول تجاهل حقيقة مضمون الخطاب من أجل مزيد من الابتزاز ومزيد من المعونات الامريكية وأسلحة الدمار واكتساب عطف الرأى العام العالمى وأكد أنه علينا كعرب أن نقف بصلابة خلف صدام حسين .. لأنه موقف نابع من ايمانه الوطنى وحرصه على كرامة المواطن العربى .

وفى القاهرة أكد نبيل نجم سفير العراق بالقاهرة أن تحذيرات الرئيس العراقى صدام حسين الاخيرة يجب أن يفهم منها الجميع أن العراق سيرد بعنف وبمنتهى القوة على كل من يفكر فى العدوان عليه . وقال السفير أن هناك معلومات عديدة تشير الى احتمال قيام اسرائيل بعدوان على العراق وبدايتها هذه الحملة المغرضة لتشويه العراق . وهناك تصريحات رسمية لقادة فى أسرائيل فى هذا الاتجاه وهناك يقظة دائمة من جانب العراق .

وأوضح السفير نجم أن العراق ملتزم بعدم استخدام الاسلحة الكيماوية . وقال إنه كانت لدينا أسلحة أثناء الحرب مع ايران ولم تستخدمها .. انتاج الاسلحة الكيماوية غير محرم حتى الان .. استخدامها هو المحرم ولكن فى حالة الدفاع عن النفس أمام سلاح نووى أو سلاح متطور جدا قد يستخدمه العدو ضدنا ففى هذه الحالة لا يكون أمام العراق خيار سوى استخدام الاسلحة الكيماوية .

مندوبا الرئيس

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد عزت على بدران لتشييع جنازة والده الرائد محمد مصطفى سرحان والعميد عبد الرسول الغرباوى للتعزية فى وفاة جمال امين يوسف .

اختيار قدامى النقابيين لتكريمهم فى عيد العمال

كتب – حسن عثمان :

تعقد اللجنة الخاصة لتكريم قدامى النقابيين اجتماعها اليوم برئاسة عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب لاختيار عدد من النقابيين القدامى الذين سيمنحهم الرئيس حسنى مبارك وسام العمل من الطبقة الاولى فى الاحتفال بعيد العمال أول مايو القادم كما تقوم اللجنة باختيار اخرين لمنحهم معاشات استثنائية تكريما لهم على جهودهم فى خدمة العمل والعمال .

اعلن ذلك أمس احمد العماوى رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر فى الاجتماع المشترك الذى حضره رؤساء النقابات العامة لبحث الترتيبات الخاصة بالاحتفال الذى يحضره كبار رجال الدولة وسيقام بأحد المواقع الانتاجية على مستوى القاهرة الكبرى .

وأصدر المجلس قرارا بتشكيل لجنة خاصة لهذا الاحتفال برئاسة أنور عشماوى نائب رئيس الاتحاد

آخر الاسبوع

سيظل الشعور بالقلق ، وعدم الاستقرار ، وانعدام الامن ، ملازما لاسرائيل مهما بلغت من قوة .

والسبب ، ان اسرائيل هبطت على ارض ليست لها ، واستولت عليها ، ولم تنبع منها ، وليست لها - بالتالي - علاقات طبيعية مع من حولها .

ولذلك ، قامت سياسة اسرائيل دائما ، على ان تكون شرعيتها في قوتها ، وان يكون دفاعها في هجومها حتى تقضي على قوة من حولها قبل ان يقضوا عليها ، وان تحصل على الغطاء الدولي ، حين تحتاجه ، من اصدقائها .

وقد احتاج اليهود ، ليستولوا على فلسطين ، الى سند دولي ، فحصلوا على وعد بلفور عام ١٩١٧ ، فكانت اسرائيل اول دولة تحصل على الأرض التي تقوم عليها ، وبناء على وعد من وزير خارجية دولة اخرى .

وكانت اسرائيل ، هي اول دولة تنشأ بقرار من الامم المتحدة، هو قرار التقسيم عام ١٩٤٧ ولكثر دولة انتهاكا لقرارات الامم المتحدة ، حين ترى ان هذه القرارات لا تناسبها .

وحين احتاجت اسرائيل الان الى سند دولي لاعلان القدس الموحدة عاصمة ابدية لها ، سارع مجلس الشيوخ الامريكي بتوفير هذا السند بقرار يعترف فيه بالقدس الموحدة عاصمة لاسرائيل ، لتصبح اسرائيل بذلك ايضا ، اول دولة تستمد شرعية عاصمتها من اعتراف مؤسسة دستورية لدولة اخرى .

ولكي تظل اسرائيل تحافظ على شرعيتها في قوتها ، فانها لا تريد في المنطقة قوة غيرها وأصدقاؤها يؤيدونها في ذلك ، وهذا هو سر الحملة المنظمة ضد العراق ، ومن قبلها وبعدها ليبيا ، ومصر ، والتهمة في جميع الاحوال هي محاولة الدول العربية لتصنيع اسلحة كيماوية او صواريخ متطورة ، لان هذه الانواع من الاسلحة يجب ان تظل حكرا على اسرائيل وحدها .

وقد احتفظت اسرائيل في سياستها دائما بعنصر المبادرة والهجوم واحتفظ العرب - للاسف - بموقع رد الفعل والتراجع .. وخسرنا بسبب ذلك الكثير .

ولم يكن العرب ، منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ في حالة من الصفاء والاستعداد للتضامن افضل مما هم عليه الان ، وهذا يتطلب استراتيجية جديدة للمواجهة .

ان هجوم السلام العربي احدث شرخا واضحا في اسرائيل ، ويجب ان نواصل سياسة الهجوم .

لماذا لا نطرح في مواجهة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل .. عودة الفلسطينيين الى ارضهم فلسطين .

لماذا لا نضع في مواجهة حملة اسرائيل لالغاء قرار الامم المتحدة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية .. شرط انعقاد المؤتمر الدولي تحت اشراف الامم المتحدة نفسها .. مادامت قراراتها لها هذه الاهمية لدى اسرائيل بحيث تقود حملة عالمية للتراجع عنها .

هل نبدأ ؟!

محمد أبو الحديد



رغم تدخل رئيس الوزراء .. ووزير الصناعة

صناعة الغزل والنسيج .. أقدم الصناعات المصرية ، تواجه أزمة . مئات من مصانع الغزل بالقطاع الخاص مهددة بالتوقف رغم تدخل رئيس الوزراء ، مع وزير الصناعة لانقاذها في الشهر الماضي . واستيراد مليون قنطار قطن امريكي ، وإطلاق استيراد الغزول من الخارج لمواجهة المشكلة .

ماذا وراء الازمة .. وما الذي يقترحه أصحابها لحلها ؟!

●● في غرفة صناعة الغزل والنسيج يقول مديرها فؤاد عمران : - المشكلة بكل بساطة أن مصانع الغزل والنسيج بالقطاعين العام والخاص تحتاج سنويا إلى حوالي ٢٨٥ الف طن غزل وهذه الكمية تحتاج إلى ٥,٥ مليون قنطار قطن بينما انتاجنا منذ العام الماضي لم يتعد هذا الرقم وإن كان من المفترض تصدير مليون قنطار بموجب تعاقدات تبادل سلعي .

ازمة مصانع النسيج مستمرة

ومع ذلك فالمشكلة ليست وليدة هذا العام أو العام الماضي بل ترجع لبداية الستينات وهي مشكلة متشابكة وتعكس في كل أبعادها غياب التخطيط الصناعي الكامل لاحدى الصناعات المصرية الرئيسية التي تعتمد على محصولنا الزراعي وهو القطن .

البداية .. من القطن

●● المهندس عبدالوهاب شرقاوي ، صاحب مصنع نسيج ، ورئيس جمعية شبرا الخيمة للغزل والنسيج التي تضم ١٠٩٦ مصنعا يرى أن المشكلة تبدأ من القطن الذي يمثل ٧٠٪ من قيمة المنتج النهائي . والخطورة بالنسبة للقطن ليست فقط في إنخفاض المساحة أو انخفاض غلة الفدان بل في نوعية القطن الذي نزرعه ومدى ملاءمته لصناعة الغزل ثم صناعة النسيج .

فمع تطبيق نظام التسويق التعاوني بمصر من موسم ٦٥/٦٤ بدأ الانخفاض المستمر لرتب القطن المصري نتيجة لقيام المزارعين بجني أقطانهم دفعة واحدة وفرا للتكاليف وحفاظا على مواعيد التوريد مما تسبب في اختلال منوال الرتب الناتجة وتبعه اختلال في مكونات الرتبة الواحدة من صفات غزلية بسبب انخفاض كفاءة مراكز التجميع وتلا ذلك تدهور عمليات الحليج بسبب الضغط الكبير على المحالج لسرعة تقييم الاقطان لمحاسبة المنتجين .

● الجزء الثاني المرتبط بعملية الزراعة أن الغزول المصرية أصبحت تختلف عن أصول الصناعة العالمية . فعلى سبيل المثال الغزل المصري النمرة السميكة أقل من ١٠ إلى أقل من ٢٤ أطوال الاقطان المستخدمة في صناعته فوق $1\frac{1}{8}$ بينما الاطوال العالمية سريعة ٧ على ٨ و ١٥ على ١٦ وهو الامر الذي يظهر في حد ذاته إهدارا للاقطان المصرية وبسبب ارتفاع أسعار المنتجات المصرية عن مثيلتها العالمية من الاقطان الرخيصة .

لاتوجد سياسة واضحة

● السبب الثالث للمشكلة - كما يقول رئيس جمعية شبرا الخيمة التعاونية للغزل والنسيج - هو غياب سياسة واضحة لما نريد من صناعة الغزل والنسيج بداية من الزراعة ثم المرحلة المختلفة الصناعية ثم التصدير والتسويق .

فالطاقة الإنتاجية للغزل محددة على أساس ٢٨٥ ألف طن سنويا منها ٥٠ ألف طن للتصدير و ٩٠ ألفا للسوق المحلي والباقي تستهلكه مصانع القطاع العام . لكن انخفض انتاج الغزول إلى ٢٥٥ ألف طن سنويا - نتيجة انخفاض انتاج القطن إلى ٤,٣ مليون قنطار ومع ذلك احتفظ القطاع العام لنفسه بحصة ثابتة وقفز التصدير إلى ٩٣ ألف طن على حساب السوق المحلي والقطاع الخاص .

وحتى عندما استوردت هيئة الغزل مليون قنطار قطن امريكي بسعر ٨٨ جنيها للطن طبقا لسعر الدولار بمجمع البنك المركزي باعت الغزل بنفس السعر المحلي على أساس أن طن القطن الشعر بـ ٥٠٠ جنيهات !!

تصدير القطن .. لماذا ؟

ويتساءل عبدالوهاب شرقاوي عن سبب إصرار وزارة الاقتصاد على تصدير القطن المصري رغم انخفاض الصادرات المصرية منه بصفة عامة ورغم أن الاراضي المصرية أصبحت لاتعطي رتبا تجارية عالمية من الاقطان .. ثم لماذا تصدير الغزول ؟! فمتوسط سعر القطن غزل ٣٠ على ١ للخارج بـ ١٠ الاف جنيه بينما في الداخل ٦٥٠٠ جنيه والفرق بينهما هو فرق عملة . بدليل أن القطن الشعر المصري يباع بنفس سعر الغزل فضلا عن أن الارباح في الملابس الجاهزة تعادل خمسة أضعاف الارباح من بيع الغزل أو القطن وترتفع هذه الارباح إلى ثمانية أضعاف في مبيعات التريكو

ارتفاع الاسعار

●● ويضيف ابراهيم الجيزاوي صاحب مصنع بشبرا الخيمة سببا للمشكلة هو ارتفاع اسعار الغزول فمنذ عام ٨٠ حتى ٨٩ تعاقبت سبعة قرارات وزارية لزيادة سعر الغزل المصري حيث كان سعر الطن ٣٠ على ١ في عام ٨٠ حوالي ١٩٤٨ جنيها أصبح ٦٥٠٠ جنيه في نهاية ٨٩ بينما تكلفة الطن لاتزيد على ٤٢٠٠ جنيه . وهو ماتسبب في أن اسعار المنتجات وصلت للسعر الحدي الذي يقف عنده الطلب عليها .

فهل يعقل مثلا أن يصل سعر متر الدمور إلى ١٣٠ قرشا ؟! ومع ذلك فالقطاع الخاص لايرفض الزيادة التي تخدم الفلاح لتحفيزه على الانتاج ولكن كيف نضمن للفلاح نفس العائد الذي كان يعود عليه من محصول ٩.٥ مليون قنطار من خلال محصول ٥.٥ مليون فقط !!

□ لكن شركات النسيج بالقطاع الخاص تشارك بجزء في المشكلة في تأخرها في تطوير صناعاتها ومصانعها بما يتلاءم مع الظروف الجديدة ؟

●● يقول المهندس عبدالوهاب شرقاوي : هذا صحيح .. ولكن لنتحدث بصراحة .. ماهو حجم التشغيل المتوفر لدينا كقطاع خاص للتطوير الصناعة والمصانع ؟ فمنذ الستينات كانت مصانع القطاع الخاص تعتمد في جزء كبير على الاقمشة الشعبية لشركات القطاع العام مقابل مايسمى «أجر التشغيل» إلا أن هذا الاجر تجمد منذ عام ١٩٨٢ عند تسعة قروش للمتر الواحد بينما يصل في القطاع العام إلى ٣٥ قرشا .

تجربة مريرة

بالاضافة إلى تناقص كميات الاقمشة الشعبية المدعومة من ٤٠٠ مليون متر سنويا إلى ٥٠ مليونا فقط وتحول الدعم من الشركات الصناعية إلى منافذ التوزيع والشركات الاستهلاكية لوزارة التموين ومشروع كساء العاملين وهو الامر الذي تسبب في إغلاق ٤٠٠ مصنع للنسيج .

ومع ذلك بدأت مصانع النسيج في تطوير معداتها بشراء أنوال حديثة من سويسرا وايطاليا وفرنسا وانجلترا لانتاج أقمشة تضارع الانواع العالمية ولم تكن استجابة شركات الغزل على نفس مستوى التطوير .

● ابراهيم الجيزاوي لديه تجربة مريرة مع التطوير فمنذ أربع سنوات أنفق ثلاثة ملايين جنيه على شراء أنوال جديدة من سويسرا وايطاليا وواجهته مشكلة انخفاض جودة الغزل المصري المسموح له به والذي لايتناسب مع الانوال الحديثة فالمفترض أن الانوال الجديدة تعطي ٨٥٪ جودة للغزول الجيدة ولكنها انخفضت مع الغزول المصرية إلى ٥٠٪ ثم ان الانوال الجديدة لديها قدرة على انتاج أكثر من ١٠ الاف متر قماش يوميا ولكن لقلة المتوفر من الغزول لاتعمل إلا بربع طاقتها فقط!!

المصانع توقفت

●● الصورة في شبرا الخيمة تعكس بوضوح كامل حقيقة المشكلة والازمة عشرات المصانع أوشكت أن تتوقف عن العمل بعد عجزها عن الالتزام بالعقود السابقة لعدم توافر الغزول ومئات المصانع تعاني من مشكلة نقص الغزول أو ظهور عيوب في الأقمشة لعدم جودة الغزول .

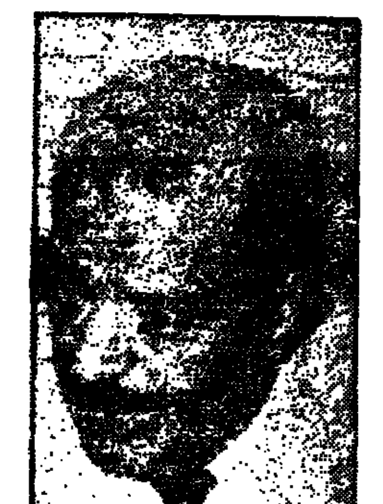
ومع كل ذلك فمعظم المصانع تعمل بربع طاقتها وأصحاب هذه المصانع ينتظرون في الجمعية لحين وصول الطلبات الجديدة والكل يتحدث في شبرا الخيمة عن تجار السوق السوداء للغزول وكيف تتوافر لديهم مختلف أنواع الغزول وخاصة ١٠ على ١ الممشط المستخدم في التريكو وهم لايجدون مايشغل مصانعهم ليومين بغض النظر عن الجودة .. ومع ذلك يرفضون ذكر اسماء التجار فهم في النهاية يحتاجون إليهم في الازمات .

.. والحل

ويقول المهندس عبدالوهاب شرقاوي ان السوق السوداء للغزول بدأت على صدور قرار هيئة الغزل بالغاء الائتمان لمصانع القطاع الخاص لضمان مشترياتهم من الغزول والدفع نقدا قبل الاستلام ، وهو الامر الذي أتاح لبعض التجار فرصة الحصول على أجود أنواع الغزول من بعض الشركات مع الدفع نقدا وبيعه للمصانع الاجل ويصل الفرق في سعر الطن من لغزل الممشط ١٥٠٠ جنيه وأصحاب المصانع المرتبطين بعقود تصدير لايجدون مفرا من الشراء .

بل ان عدم وجود غزول بالجمعية التعاونية لمدة أسبوع واحد يرفع الفرق في السوق السوداء إلى ٢٠٠ جنيه للطن !!

الحل - في رأي عبدالوهاب شرقاوي - أن يتم توزيع الغزول من خلال الجمعيات التعاونية ولدينا ٢٢ جمعية تشارك فيها جميع مصانع النسيج بمصر ، أو يتم توزيع الغزول طبقا لطاقة المصنع حسب عدد الانوال ووردية العمل ثم الموافقة على منح الجمعيات التعاونية ائتمانا لمشترياتها من الغزل لصالح أعضائها في حدود التعاملات السابقة .



رئيس غرفة الغزل

الأزمة قديمة .. وسببها غياب التخطيط

تحقيق
جمال كمال
هاني صالح

وزير الصناعة :

لم يتوقف مصنع واحد .. هناك ركود عام في السوق

تحدث المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة عن المشكلة .. قال أحب أن أؤكد من البداية أنه لم يتوقف مصنع للنسيج بالقطاع الخاص أو العام بسبب نقص الغزل ولكن لدينا بالفعل مشكلة ناتجة عن نقص محصول القطن ٩٠٠ ألف قنطار هذا العام بعد أن كانت ٤٠٠ ألف العام الماضي وهو يمثل اكبر مستوى هبوط في تاريخ زراعة القطن بمصر . ثم ان المحصول خواصه غير جيدة وأعتقد أن موافقة الحكومة على زيادة سعر قنطار القطن ٥٠ جنيها ستكون حافزا للزراعة والاهتمام بالنوعية .

لكن المشكلة أن هناك حظرا لاستخدام القطن المصري في تصنيع الغزول السميكة لغاية نمرة ٢٤ وبالتالي حدث نقص في الغزول السميكة والشركات الكبيرة لم تعان من مشكلة أو أزمة فشركات القطاع العام باعت للقطاع الخاص ٧٠ ألف طن غزل وهذا الرقم يمثل ثلث الانتاج المصري ولانحتاج أكثر من ١٥ ألف طن فوق هذه الكمية لسد جميع الاحتياجات .

لكن صناعة الغزل والنسيج تواجهها مشكلة عامة وهي كساد السوق والهدوء النسبي في سوق المنسوجات .

□ لماذا نصدر القطن كخام بينما الصناعة تحتاجه ؟!

●● هناك أسواق خارجية استقرت على استخدام القطن المصري وهناك بلاد تنتج أقطانا قريبة من مواصفات القطن المصري ومن الخطر أن نفقد هذه الاسواق ثم ان تصدير القطن يعطي عائدا دولاريا أكثر . ومع ذلك فنحن نخصص ٤.٧ مليون قنطار للسوق المحلي ولتصنيع الغزول و ٤٠٠ ألف قنطار للشركات الاستثمارية التي تعمل في صناعة الغزل .

ولهذا فتصدير القطن كخام انخفض من ٣ ملايين قنطار إلى مليون واحد حفاظا على الاسواق . ثم ان طاقتنا الاستيعابية حوالي ٤٠ ألف قنطار في الشهر يمكن أن ترتفع إلى ٦٠ ألفا واكثر من ذلك لايمكننا استيعابه في الصناعة .

□ ولماذا لانصنع القطن غزولا ؟!

●● سيكون حجمه كبيرا على الصناعة المصرية فنحن نحتاج ١٥ ألف طن غزل إضافي فقط ومن مصلحتنا التوجه للمجالات الثلاثة في التصدير وهي القطن الخام والغزل والملابس الجاهزة والخلاف يكون فقط حول نسبة كل منهما .

□ ماهو حجم التصدير في المجالات الثلاثة ؟

●● القطن لايزيد عن ٢٥٠ مليون دولار وصادرات نسيجية اخرى في حدود ٢٠٠ مليون دولار بينما يبلغ إجمالي صادرات القطاع العام الخاص من الملابس الجاهزة ٥٠٠ مليون دولار .

□ ولماذا لانتوسع في صناعة الملابس الجاهزة ؟

●● هناك عدة عقبات تواجه ذلك وأهمها عدم وجود بيت موضة مصري واتفقنا مع برنامج إنماء الامم المتحدة على إقامة مركز تصميمات موضة وانتهى المركز من مرحلة تدريب الافراد .

ثم أن السوق المحلي وصل لمرحلة التشبع من الملابس الجاهزة ولانستطيع الآن إلا التوسع في التصدير وهذا المجال ينافسنا فيه الكثير ويكفي ان تونس تصدر ملابس جاهزة بـ ٨٠٠ مليون دولار .

وتصدير الملابس الجاهزة في النهاية مرتبط بمصالح احتكارية

تجريف الأموال

قبل أن ننتهي من مسلسل كوارث توظيف الاموال .. بدأ مسلسل جديد هدفه .. تجريف الاموال .

في الايام الاخيرة .. نشر البنك المركزي المصري أكثر من تحذير من سيل الاعلانات التي بدأت تظهر في الصحف لبنوك ومنشآت مالية غير مصرية تدعو المواطنين بصورة مباشرة او غير مباشرة الى شراء اسهمها او ايداع اموالهم لديها رغم ان هذه البيوت المالية لا تملك مقار او فروعا في مصر وغير مسجلة في البنك المركزي المصري ولا تخضع لرقابته او اشرافه .

تحقيق :
بدوي محمود

شركات وبنوك أجنبية تسعى لنزح أموال المصريين


صلاح حامد

رجال البنوك :

هذه شركات مشبوهة

الامثلة كثيرة لهذه البيوت المالية منها :

● دار تعمير الامة المحدود . ومقره جنيف بسويسرا .

● دار تعمير تنزانيا المحدودة التابعة لشركة التعمير السابقة ومقرها جزر البهاما في البحر الكاريبي . وتصدر ما يسمى « بصكوك عقد مرابحة اسلامية » للتقليب عن الذهب والفضة في تنزانيا .

● دار المال الاسلامي القابضة ومقرها الرئيسي مدينة جدة بالسعودية .

● لندر بنك ومقره فيينا عاصمة النمسا ومن بين خدماته المصرفية التي يعلن عنها : ضمان سرية الحسابات .. واستثمارات اسلامية تحت رقابة شرعية !

● بنك التقوى المحدود المسجل بجزر البهاما .

وكان البنك المركزي الاردني قد حذر مواطنيه العام الماضي من التعامل مع هذا البنك كما هاجمته بعض الصحف التركية لتدخله في الشئون الداخلية ودعمه وتمويله للتيارات الدينية المتطرفة ..

وهكذا ..

حملة منظمة

ليست هذه هي المرة الاولى التي تنهال فيها على السوق المصرية مثل هذه الحملة من الاعلانات لتوظيف مدخرات المصريين بالنقد الاجنبي .

ولعلنا مازلنا نذكر حملة الإعلانات التي كانت تقوم بها شركة « الاجهوري » لتغري العاملين المصريين في دول الخليج والمملكة السعودية بمعدلات عالية من الربح تصل الى ٤٠٪ وانتهى الامر بأصحابها الى السجون وافلاس الشركة

وزامن هذه الحملة الخارجية حملة اعلانات داخلية لشركات توظيف الاموال وثبت بعد ذلك انها نزحت الملايين من مدخرات المصريين للخارج .

●● هذا يعني ان هذه الحملات الاعلانية المنظمة وراءها عدد من المؤسسات المالية التي تنفذ مخططات اقتصادية تستهدف حرمان مصر من مدخراتها سواء كانت هذه المدخرات من حصيلة اجور العمالة المغتربة بالخارج او من المدخرات المحلية - كما يؤكد المحاسب القانوني والخبير باعمال البنوك عبدالوهاب سعد

وللاسف .. نجحت تلك المؤسسات في الاستحواذ على معظم المدخرات المصرية خلال السبعينات وبداية الثمانينات فاجور العاملين بالخارج التي كانت تتراوح في تلك الفترة ما بين ٨ - ١٠ مليار دولار سنويا كانت لايزيد ما يتم تحويله للبلاد منها على ٢,٥ مليار .

الان .. انخفضت الاجور واصبحت في حدود ٣ - ٤ مليارات سنويا لكن ما يدخل منها السوق المصرية لايزيد على ١.٨ مليار دولار ، اى ان المشكلة مازالت قائمة .

بالاضافة الى هذه الاجور هناك في مجمع البنوك المصرية حوالي ٥٠ مليار جنيه ما بين حسابات جارية وودائع وبالطبع فالقائمون بالحملة الاعلانية غير غافلين عنها .

لذا فبعض المؤسسات المالية الاجنبية لا تكتفي بنشر الاعلانات ، بل ترسل موظفيها ومندوبيها للمرور على المدخرين او اسرهم . والى كل من لديه قدر من « الفائض » ولو كان محدودا . وقد ترفع هذه المؤسسات شعارات اسلامية حتى ولو كانت المالية او امريكية أو انجليزية .. فالمهم هو الاستيلاء على المدخرات باية صورة .

النشرة الاقتصادية للبنك الاهلي المصري تقول ان بعض المصادر الدولية قدرت حجم الاموال التي خرجت من مصر في السنوات الماضية بنحو ٤٠ بليون دولار . وهو رقم يقارب حجم المديونية الخارجية لمصر .

سياج للحماية

●● الملاحظة الاخرى المثيرة للتأمل ان بعض هذه المؤسسات المالية تكابسن في بلاد لا توجد فيها اي رقابة على البنوك والمنشآت المالية - كما يقول اسماعيل حسن محمد عضو مجلس ادارة اتحاد بنوك مصر ورئيس مجلس ادارة بنك مصر امريكا الدولي وذلك مثل جزر البهاما وجزر كايمان القريبة من امريكا الوسطى .

والسؤال الذي مازال يبحث عن اجابة مقنعة هو ما اذا كانت هذه المؤسسات جادة فيما تقوم به من اعمال ولماذا لا تسجل نفسها في مصر لتزاول نشاطها تحت رقابة السلطات المصرية .

في العادة يكون الرد هو الشكوى من رفض منح تراخيص لبنوك اسلامية وعدم استقرار قوانين النقد والقيود على تبديل وتحويل العملة وتجميد نسبة معينة من اموال المستثمرين في البنك المركزي .

والرد بسيط .. فلدينا حاليا ٩٨ بنكا مسجلة جميعها لدى البنك المركزي كما ان لدينا عددا من البنوك التي تتعامل بنظام المشاركة بالارباح والخسائر وهي البنوك الاسلامية وفروع المعاملات الاسلامية بالبنوك التقليدية . وهذه ايضا تعمل تحت اشراف البنك المركزي لضمان سلامة عملياتها .

ورغم كل الملاحظات والانتقادات التي توجه لقانون الرقابة على النقد الاجنبي فقد اصبح متاحا لجميع المصريين حرية الاحتفاظ بمدخراتهم بالنقد الاجنبي مع حق تحويلها في اى وقت للخارج ولاى غرض يرونه مادام تم ذلك من خلال البنوك .

●● واذا كان البنك المركزي يلزم البنوك التجارية بالاحتفاظ بنسبة سيولة لا تقل عن ٢٠٪ فضلا عن الاحتفاظ بنسبة ٢٥٪ من ودائعها لدى البنك المركزي وتحديد سقف اعلى للائتمان لا يزيد على ٦٠٪ من رأسمالها واحتياطياته فان في ذلك ضمان بتوفير حد اقصى لامان المدخرات - كما يضيف عصام الاحمدي مدير عام بنك مصر وعضو مجلس ادارته .

والى جانب هذا السياج من الضمانات فجميع عمليات البنوك في مصر ومراكزها المالية تخضع للاشراف والرقابة من جانب البنك المركزي للتحقق من التزامها باحكام قانون البنوك والائتمان وتعليماته .

اما المؤسسات المالية صاحبة الاعلانات فلا يعرف عنها شيء ولا تتمتع اموال المدخرين بها باية ضمانات او حماية .

والدليل انه اثناء الانهيار الشهير في بورصة نيويورك وبورصات العالم في اكتوبر ١٩٨٧ فقدت هذه المؤسسات المالية جانبا مهما من الاموال التي وظفتها وتكررت نفس المأساة عام ١٩٨٩ .


سامح أبو الليل

عبدالغني جامع

تحذير من البنك المركزي للمواطنين بعدم التعامل معها

ما هو المبرر الاسلامي

●● على أية حال .. فإن الاموال التي يتم تجميعها وتوجيهها للخارج من خلال هذه المؤسسات تفقد المجتمع المصري إمكانية السيطرة على مدخراته والإفادة منها في تنمية وتطوير الاقتصاد المصري - كما يقول محمد نور الدين مسئول الابحاث الاقتصادية بأحد البنوك - لتساهم في تحقيق مزيد من النمو لاقتصاديات الدول الرأسمالية المتقدمة وتمكنها من إحكام قبضتها على دول العالم الثالث ، بإعادة إقراضها نفس هذه الاموال .

ولايوجد مبرر «إسلامي» لاخراج أموال المسلمين من دول إسلامية ، وتوظيفها عبر جزر غير اسلامية في أسواق اوربا والولايات المتحدة .

وفي حالات عديدة ، فإن الاموال التي يتم تجميعها ، تكون مجالا لعمليات واسعة للنصب الدولي .

معنى آخر

●● إضافة لكل هذا ، فإن هذه المؤسسات غير مصرح لها بتلقي الودائع في مصر . لأن هذا مخالف لقانون البنوك الذي يحظر على أي مؤسسة غير مسجلة بالبنك المركزي أن تقبل ودائع من الجمهور - كما يصرح العميد سامح أبو الليل مدير مكافحة جرائم النقد والتهريب بوزارة الداخلية .

- لكن لهذه الاعلانات معنى اخر ، هو أن لهذه البيوت المالية وكلاء في الداخل يتولون عمليات تهريب العملة الاجنبية من خلال الثغرات الموجودة بقوانين الرقابة على النقد الاجنبي .

وهذا يتطلب إعادة النظر في القوانين التي تنظم الرقابة على النقد ، حتى لاتتعدد الاتجاهات التي تحكم الاقتصاد القومي .

من ناحية أخرى .. النظر في إصدار تشريع يتولى تنظيم ظاهرة الاعلانات ، بمايكفل الحفاظ على حقوق الافراد وعدم تأثيرها على مصلحة الدولة .

●● ايضا .. على أصحاب الودائع أن يكونوا أكثر حرصا ويقظة على أموالهم - كما يقول عبدالغني جامع رئيس مجلس ادارة بنك الاسكندرية - وتوجيهها بالكامل للبنوك المصرية لاكثر من سبب منها :

● الاستفادة من التطورات الاخيرة التي طرأت على أسعار الفائدة الدائنة على نحو يحقق صالح كبار وصغار المودعين .

● قيام البنوك المصرية بالتطوير الدائم في أساليب أدائها واستحداث أوعية إدخارية تلبي رغبات المودعين .

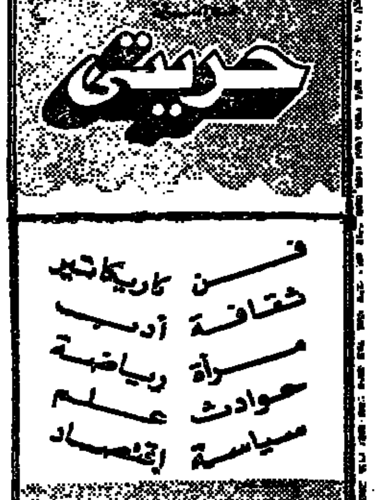
● ماثبت من نجاح السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبي .

مع ذلك .. فهناك تطورات تشريعية أخرى ، علينا اتخاذها لايقاف عمليات نهب المدخرات المصرية من أهمها :

- التوسع في سن التشريعات التي تسمح بالسرية التامة دون إغفال لقرارات لجنة بازل وغيرها من الاصوات التي تنادي بحماية النظام المصرفي من الاستخدام الجنائي والكسب غير المشروع .

إذ أن سرية الحسابات يجب أن تكون مقرونة بإصدار تشريعات تعطي البنوك الحق في معرفة نشاط العميل والتحري عن مدى مشروعية هذه الاموال .

● تشديد الرقابة على فروع البنوك الاجنبية العاملة في مصر ، وخاصة فيما يتعلق بعمليات النقد الاجنبي .



شهر رمضان

• بسم الله الرحمن الرحيم •
الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
• صدق الله العظيم •

بقلم : عبداللطيف فايد

أفضل الأعمال

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : سئل الرسول صلى الله عليه وسلم : أى العمل أفضل ؟
قال : إيمان بالله ورسوله .
قيل : ثم ماذا ..؟
قال : الجهاد فى سبيل الله .
قيل : ثم ماذا ..؟
قال : حج مبرور

عيوب يجب أن تتخلص منها أجهزة الإعلام
البرامج الرمضانية ينبغى أن تركز على البناء الأخلاقى

بقلم الدكتور
جمال الدين محمود

لاينكر احد فى هذا العصر اثر الاعلام بوسائله واجهزته المختلفة وكلمته المسموعة والمقروءة والمرئية فى تشكيل وعى الجماهير وادراكها لما حولها. وبقدر ماتكون الكلمة امينة وصادقة بقدر ما يساهم الاعلام فى قيادة الجماهير لتحقيق اهدافها وأمالها حين تصل رسالة الاعلام اليها بالخبر الصادق والرأى المخلص. فاجهزة الاعلام بقدرها الكبير لها رسالتها الاساسية. وهى ان توظف كلمتها فى خدمة الامة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وهى اكبر من ان تكون هيئة رسمية، او وسيلة للترفيه او اداة لتزييف وعى الجماهير او خداعها عما حولها. وهذا القول لاتختص به اجهزة الاعلام الحكومية وحدها بل ينبغى ان يكون اطارا لرسالة الاعلام فى مجموعها.

وبعيدا عن احكام القانون التى تنظم حرية النشر وحدوده فان هناك بعض القيم الدينية والخلقية التى ينبغى ان تظهر فى الممارسة الاعلامية ايا كان شكلها؛ فى الخبر او الرأى او التعليق او الصورة.

ومن اهم هذه القيم وأولاها بالمراعاة «الرحمة» وقد يظن البعض ان هذه القيمة بعيدة عن مجال الاعلام، ولكن الجهاز الاعلامى بقدرته الفائقة على اذاعة الخبر وتوصيل الكلمة واظهار الرأى قد يقسو على المشاعر او على الوجدان، او يسبب الضيق والحزن للافراد، او حتى الجماعات والطوائف. ولايملك من تناله هذه القسوة ان يتحاشاها وهى تحيط به من كل جانب، وهو كذلك لايتمكن من ازالة اثار النشر الذى يشمل نطاقا واسعا من الجماهير حتى وان استعمل حق الرد او حتى التكذيب. فان الفرد او الطائفة من الناس التى تتعرض لسخرية اعلامية مدة طويلة تجد نفسها ولا حيلة لها امام صورة الصقت بها، وقد تكون فيها من المبالغة والصناعة قدر كبير.

وقد تتحول واقعة فردية ارتكبها فرد الى قضية تمس اسرة او طائفة او قطاعا كبيرا من الناس، وتنصب الحملة الاعلامية على الجميع بلا تفرقة، حتى يتصور القارىء ان «الحادثة الفردية» ظاهرة اجتماعية عامة وهو ما يعد تزييفا فكريا بكل المقاييس.

ونشر صورة متهم بارتكاب جريمة خطيرة قد تكون فيه عبرة - ولكن المبالغة فى نشر صورة الاسرة كلها الى جانب صورة من وقعت الجريمة عليهم او منهم واستنطاق كبار السن وصغارهم حول الجريمة وظروفها ورأيهم فيها مما يدخل فى دائرة القسوة التى يجب تحاشيها. وسؤال الاب او الام عن مشاعرهما نحو ابنهما القتيل حتى ولو قتل بحق بيد الشرطة امر غير واقعى، ولا مراعاة فيه لمشاعر الامومة والابوة التى يجب ان تعلو عن كسب التأييد لموقف او فكرة معينة.. وكذلك استنطاق الاطفال الصغار الذين شاهدوا جريمة مروعة ربما هزت كيانهم النفسى لسنوات عديدة، والالحاح على الاطفال فى ذكر تفاصيل ما شاهدوه او شعروا به بعد قسوة بالاطفال؛ فلا فائدة ترجى من حديث طفل عن جريمة بشعة شاهدها وهزته بشاعتها. ومن الخير ان تنمحى من ذاكرته بدلا من تذكيره بها كما ينبغى التحسب لتأثير ذلك على مستقبله حين تكون الجريمة ماسة بامرته - ولاذنب له فى تحمل اثارها المسجلة اعلاميا بالكلمة وبالصوت والصورة.

وقد تدعو اجهزة الاعلام الى فكرة لابأس بها ولا اعتراض عليها مثل تنظيم النسل. ولكن بعض الاعلاميين يظن ان الدعوة الى هذه الفكرة تمتد الى السخرية من كل اسرة كبيرة العدد، او اظهار اللوم علنا للاب او للام لجهلهما، وكذلك يعمد البعض الى ما هو اشد قسوة من ذلك فتسأل المنيعة الابن الطفل عن شعوره بمقدم طفل جديد يضيق عليه حياته، وتستنطق الطفل للتعبير عن استنكاره لقدوم اخر، ولاشك ان الطفل لايحس بهذا المعنى، ومن الخطأ ان تربى فيه منذ صغره بواعث الانانية والحقد والظن بان الدنيا لن تسعه هو واخوه، كما شاهدت حلقة سألت فيها المنيعة الاب عن «خلفته الكثيرة» فابدى الرجل ندمه على ما فاته، ولكن الغريب ان البرنامج استغله كاعلان حى بدأ بالحديث عن «هذا الرجل» وهو ليس خيالا بل هو رجل من لحم ودم يعيش وسط الناس وبينهم وله كرامته الانسانية حتى وان ارتكب جريمة «تسيب النسل».

مبالغة غير مقبولة

ان المبالغة الاعلامية غير مقبولة فى ذاتها فالاعلام بكل وسائله هو وسيلة تعليم وارشاد ومشاركة فى توجيه الفكر والوجدان للمواطنين، وهى رسالة جليلة ولاشك ولكن تفسدد احيانا تلك القسوة الظاهرة فى تناول بعض الوقائع او الافراد او الطوائف او حتى بعض القضايا الاجتماعية المطروحة على الجماهير دون اعتبار لمشاعر الافراد وحقهم فى تلقى الرسائل الاعلامية بطريقة سليمة، وتكون القسوة بالمبالغة فى النقد او التأييد او اظهار السخرية او الاستنكار الشديد، او الالحاح على عرض وجهة نظر واحدة فى القضية المطروحة دون غيرها.. وكل هذه المآخذ لاتخدم قضية الاعلام القومى؛ لان المواطن يرحب بمشاركة اجهزة الاعلام فى التوجيه الفكرى والوجدانى على المستوى العام ولكنه يرفض ان يعتبر مجرد «سوق» لاستقبال «البضاعة الاعلامية» على اختلاف اهدافها وانواعها والوانها.

واجهزة الاعلام تكثف برامجها وارسالها فى شهر رمضان الذى فرض الله علينا صيامه، وهى فيما نأخذه عليها تزيد من عيوبها فى هذا الشهر الكريم الذى يجب ان نركز فيه على البناء الاخلاقى للمسلمين من خلال عباداتهم وفى مقدمتها الصيام.

إمساكية رمضان

إسم المدينة	إفطار س	إفطار ق	إمساك س	إمساك ق
القاهرة	٦	١٦	٣	٥١
الاسكندرية	٦	٢٢	٣	٥٥
مرسى مطروح	٦	٣٣	٤	٥
السلوم	٦	٤١	٣	١٣
بورسعيد	٦	١٢	٣	٤٥
الاسماعيلية	٦	١٢	٣	٤٧
السويس	٦	١١	٣	٤٦
الزقازيق	٦	١٥	٣	٥٠
المنصورة	٦	١٦	٣	٤٩
دمياط	٦	١٥	٣	٤٧
طنطا	٦	١٧	٣	٥١
دمنهور	٦	٢٠	٣	٥٣
الفيوم	٦	١٧	٣	٥٤
بنى سويف	٦	١٦	٣	٥٤
المنيا	٦	١٧	٣	٥٦
أسيوط	٦	١٥	٣	٥٦
سوهاج	٦	١٢	٣	٥٥
قنا	٦	٨	٣	٥١
أسوان	٦	٦	٣	٥٣
وادى حلفا	٦	١١	٤	٢
الغردقة	٦	٤	٣	٤٦
الخارجة	٦	١٦	٤	٢
العريش	٦	٦	٣	٣٩
نويبع	٦	٢	٣	٤٠
الطور	٦	٦	٣	٤٥

□ أعدتها للجمهورية الهيئة المصرية للمساحة

عندما يؤدب العلماء أنفسهم !

قال الحافظ ابن الجوزى :

نازعتنى نفسى إلى أمر مكروه فى الشرع . وجعلت تنصب لى التأويلات . وتدفع الكراهة . وكانت تأويلاتها فاسدة والحجة ظاهرة على الكراهة . فلجأت إلى الله تعالى فى دفع ذلك عن قلبى . وأقبلت على القراءة . وكان درسى قد بلغ إلى سورة يوسف فافتتحتها . وذلك الخاطر قد شغل قلبى حتى لا أدرى ما أقرأ . فلما بلغت إلى قوله تعالى : « قال معاذ الله إنه ربى أحسن مثواى » انتبهت لها وكأنى خوطبت بها . فأفقت من تلك السكرة . فقلت : يانفس أفهمت ؟ هذا حر بيع ظلما فراعى حق من أحسن إليه . وسماه مالكا وإن لم يكن له عليه ملك . فقال : إنه ربى . ثم زاد فى بيان موجب كف كفه عما يؤذيه . فقال : أحسن مثواى .

فكيف بك وأنت عبد على الحقيقة لمولى مازال يحسن إليك من ساعة وجودك . وإن ستره عليك الزلل أكثر من عدد الحصا . أفما تذكرين كيف رباك وعلمك ورزقك . ودافع عنك . وساق الخير إليك . وهداك أقوم طريق . ونجاك من كل كيد . وضم إلى حسن الصورة الظاهرة جودة الذهن الباطن . وسهل لك مدارك العلوم حتى نلت فى قصير الزمان مالم ينله غيرك فى طويلة .

الدين يقول لك

موقف الصيام من المرض المستمر
آيات القرآن بالصحف.. كيف نحميها

يسأل يحيى زكريا سعيد القصاصين - الاسماعيلية قائلا :
هناك اناس مرضى لايستطيعون اداء الصوم للمرض الذى يلازمهم طيلة حياتهم وهم لايستطيعون قضاء الصوم فهل يسقط عنهم الصوم ؟ وماحكم الذين يستخدمون بخاخه الانف لعلاج الربو؟

يجيب عن هذا السؤال الشيخ احمد حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالازهر وعضو مجمع البحوث الاسلامية .

المريض الذى علته مستمرة ولايستطيع الصوم فان الله سبحانه وتعالى اذن له بالفطر لان دين الله يسر والله لايكلف نفسا الاوسعها ولهذا اشار الله تعالى الى مسألة المريض فى ايات الصيام فقال : « فمن كان منكم مريضا او على سفر فعده من ايام اخر » . اى انه اذا افطر فانه مطالب بقضاء ماافطر بعد انتهاء شهر الصوم الذى افطر فيه وحينما يستطيع الصيام .

لكنه اذا اتصل مرضه واصبح غير قادر على الصوم بعد انتهاء شهر رمضان فعليه فدية عن كل يوم افطر فيه .

والفدية هى اطعام فقير وجبتين عن صيام كل يوم او اطعام فقيرين وجبة واحدة لكل منهما عن كل يوم .

اما الاستنشاق عن طريق الانف اذا لم يصل من الحلق الى المعدة فلا شيء فيه ، لانه يشبه الاستنشاق بالماء عند الوضوء لكن ان وصل الى المعدة فالصوم غير صحيح وعلى صاحبه القضاء .

أوراق .. وآيات

ويسأل القارىء منشاوى غانم جابر - رشيد - بحيرة :
لاتخلو الصحف والمجلات من تضمين موادها الدينية أيات من القران الكريم ، مع انها بعد قراءتها تستخدم فى التغليف والبيع والشراء ، وتتعرض هذه الاوراق فيما بعد للالقاء فى الشوارع او فى صناديق القمامة مما يعرض هذه الايات لما نعرف مع انه يشق على الانسان قراءتها لاحراق المكان الذى به أيات او تمزيقه بحيث لاتبدو فيه الايات كاملة .. فما الحكم ؟

يجيب عن هذا السؤال الدكتور محمد احمد سراج استاذ الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم فيقول :

يجب على المسلم ان يعظم آيات الله سبحانه وتعالى ويوقرها ويبتعد بها عن كل مايحيطها فى مكان لايليق بها .. وكذلك يجب البعد بها عن اى مظهر من مظاهر الاستخفاف او الاهمال .

ولاشك ان استخدام اوراق الصحف والمجلات والكتب القديمة ثم القاؤها فى القمامة مهانة لما تحويه هذه الصحف من ايات القرآن الكريم واحاديث النبى صلى الله عليه وسلم واسماء الله تبارك وتعالى .

وحتى فى مصلحة الناس فى صحتها وابدانها اثبتت الدراسات خطورة تلويث الطعام من احبار هذه الاوراق ، حتى ان النصيحة التى يوجهها بعض الدارسين انه اذا كان الانسان يمكنه ان يغسل يديه جيدا قبل ان يأكل فما بالك بمن يفترشها ويضع عليها طعامه ثم يأكله .

لكن لو اضطر الانسان الى استخدامها ولم يجد وسيلة غير ذلك فهنا نستخدم القاعدة الشرعية التى تقول : « الضرورات تبيح المحظورات » . وهذا لايكون الا فى حالة الضرورة القصوى التى تفرض عليه ذلك .
والله اعلم

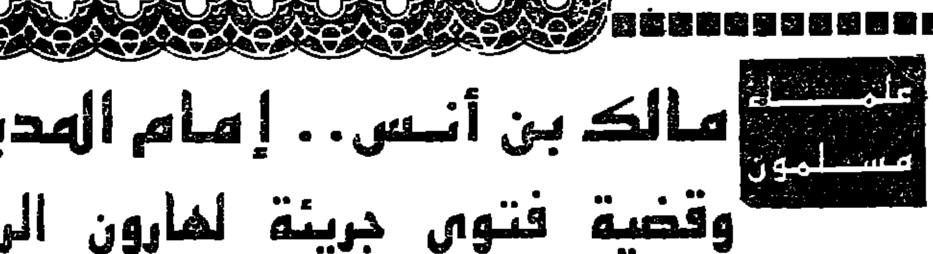
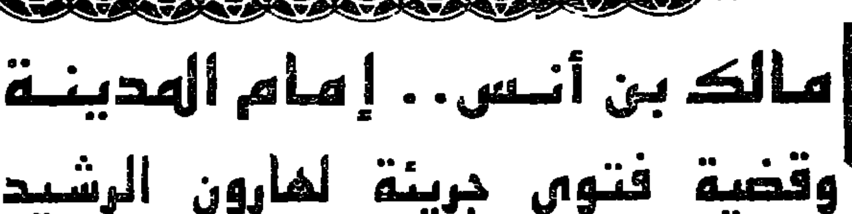
يسأل صلاح فتحى الحاذق من فارسكور دمياط قائلا :
اريد توضيح معنى الايتين التاليتين : « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » وقوله تعالى : « واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم » ؟

يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور الحسينى ابو فرحة رئيس قسم التفسير بكلية البنات الاسلامية بجامعة الازهر .. ويقول :

المراد من قوله سبحانه « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » بيان حقيقة الامر فالمال والبنون زينة الحياة الدنيا ولاحرج فى اكتساب المال من الحلال واعطاء حق الله فيه وانفاقه فى الحلال .

ولاحرج ايضا فى السعادة بالبنين والبنات ايضا اى بالذرية الصالحة .

ولكن الحرج اذا شغل الانسان بماله واولاده عن عمل الصالحات فمن شغله ماله واولاده عن عمله فقد خسر خسرانا مبينا .

علماء مسلمون

مالك بن أنس.. إمام المدينة
وقضية فتوى جريئة لهارون الرشيد

كثيرون هم الذين رفضوا الغنى والثراء الواسع حبا فى طلب العلم وتكريسه للراغبين فيه، لكن الامام مالك بن انس رضى الله عنه تميز على هؤلاء جميعا بان رفضه للغنى والثراء عن طريق التجارة حبا فى العلم ادى به الى مسغبة شديدة، حتى وهو شاب قادر على كسب القوت والسعى الى المال. إلا ان ذلك لم يتغلب على حبه فى ان يكون الفقيه الزاهد حسن الهيئة نظيفا متنظفا تفوح من ثيابه البيضاء الناصعة رائحة العطر، ويعبق المكان من حوله عبق البخور ونفح العود.

هلت على الدنيا طلعة هذا الامام العظيم مع نهاية القرن الاول الهجرى. كان مولده فى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ادرك فيها مدرسة التابعين الاولى حيث العلم موصول عن قرب برسول الله صلى الله عليه وسلم. فتمكن من نفسه الطريق الصافى المنير، ولذلك كان اتصال علمه بالقران الكريم والحديث الشريف اوثق واقوى، وذلك فى وقت برزت فيه المدارس الكلامية متجادلة متخالفة متأولة، حتى ان بعضها كان يأخذ بخناق بعض.

فى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم جلس الى حلقات العلم يتعلم، فلما اصبح جديرا بان يجلس الى احد اعمدة المسجد وامامه حلقة من الطلاب يستمعون اليه استكبر الموقف على نفسه حتى اجازه لهذا الموقف الكريم سبعون من اهل العلم الكبار الذين جلسوا للتدريس فى المسجد الذى تعلم فيه الصحابة على صاحب الرسالة الخاتمة والتابعون الذين تتلمذوا عليهم فى المكان نفسه.

واتخذ الامام مالك طريقا فى الفقه هو اقرب الطرق الى الكتاب والسنة دون مسالك ملتوية، فهو الطريق المباشر الى مصدرى التشريع الاولية يستنبط منهما الاحكام لتكون خالية من شبهة الاعتماد على العقل وحده، فلو كان العقل وحده كافيا لتحصيل المعرفة بالله واحكامه وشريعته ما ارسل الله الرسل معلمين ومبشرين ومنذرين، ولما كان القران محفوظا من التغيير والتبديل يتكفل الله سبحانه وتعالى بهذه المهمة فانه يهيىء له فى كل زمان حفظة بجميع طرق الحفظ التى يهدى الله اليها الناس مسلمين وغير مسلمين.

على ان ذلك لم يكن يوقف عقله عند ظاهر النصوص، وانما كانت له طريقته فى استنباط الاحكام منها تتفق وما اراده الله لشريعته من حيث تحقيقها لمصالح الناس. ففى فقهه ان الوسيلة الى الحلال حرام، والوسيلة الى الحرام حرام، وهو صاحب الرأى فى طلب المرأة التطليق من زوجها الذى يرفض الانفاق عليها ايذاء لها، وهو ما يعرف فى زماننا بالتطليق للضرر. كذلك هو صاحب الحكم بتاثيم الاستطالة بالبناء اذا حجبت الشمس والهواء عن دار الجار حتى يهدف تحصين النساء. وهو الذى راعى الاعراف والتقاليد عند اصداره الفتوى ما دام ذلك لايعارض نصا صريحا قاطعا من كتاب او سنة.

واذا كانت خطة مالك بن انس فى انفقه هى خطة بعيدة عن اكراه النصوص على رأى لاتحتمله فان ذلك لم يسلم به من الاحتكاك برغبات الحكام والاختلاف معهم، وصموده امام مخالفيه فى الرأى الى حد الايذاء فى جسمه وفقده الحركة باحد ذراعيه فى عملية ايذاء تعرض لها من احد الولاة على المدينة، حيث خرب بلا هواده حتى خلعت كتفه اليسرى فى الطريق العام بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، وصدر ضده امر بالاعتقال فى داره لايغادرها الى المسجد وهذا ما جعل تلاميذه يسعون اليه فى الدار يأخذون العلم عنه، ولما ادرك الخليفة المنصور جرم ما فعله واليه على المدينة حضر بنفسه من العراق ليعتذر للامام ويطلق سراحه ينفسه وعقاب واليه على المدينة.

وترك الامام مالك اثارا علمية فى الفقه لاتزال حتى عصرنا والى ما شاء الله تضىء الطريق امام الطلاب، منها مدونته الكبرى، ومنها كتاب الموطأ، وهو اول كتاب فى فنه حيث جمع فيه احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتبة ومبوبة حسب ابواب الفقه، فكان هذا الكتاب كتابا فى الفقه وفى الحديث معا يصل طالب العلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مباشر. ولعظم قدر هذا الكتاب عزم الخليفة هارون الرشيد ان يعلقه فى الكعبة .. وقد عارض مالك بشدة تنفيذ ماعزم عليه الخليفة حتى اثناه عما يريد.

هذا الموقف من هارون الرشيد لم يمنع الامام ان يفتى فى شان الخليفة على غير رغبة الخليفة التى قد يتسع لها الفقه. كان الخليفة فى زيارة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ادائه الحج ذات عام، وكان يصحبه فى هذه الرحلة على عادته جمع من العلماء واهل الرأى فى الدولة، واقسم الخليفة يمينا حنث فيها واراد ان يكفر عن هذه اليمين، فاستفتى العلماء فاختاروا له اما عتق رقبة واما اطعام عشرة مساكين، وبعد فتاواهم ذهبوا الى حلقة الامام مالك بمسجد الرسول يأخذون عنه العلم، وطرحوا امامه المسألة فقال لهم : ليست هذه هى الفتوى ، وانما على الخليفة ان يصوم ثلاثة ايام وفهم الفقهاء ماذا يعنى الامام.

ونقلت فتوى الامام الى الخليفة فحضر فى اليوم التالى الى مجلس الامام فى المسجد، وبعد ان استمع الى درسه وانصرف عنه تلاميذه ناقشه الخليفة فى فتواه كيف يصوم ثلاثة ايام تكفيرا عن اليمين ولايدخل رقيقا فى عالم الحرية، او يطعم عشرة جياع لايملكون ما ينفقون. فاجابه الامام سريعا. الكفارة لابد ان تكون من مال الحانث، وصحيح ان قصور الخليفة غاصة بالعبيد يحرر منها ما يشاء. وخزائنه مليئة بالمال ينفق منه كيف يشاء، ولكن كل هذا ليس ملكا له، وانما هو مال المسلمين ولاه الله عليه، ولايملك منه الا ما يسد جوعته ويستر عورته ويداوى علته. فالخليفة فى حقيقة الامر لايملك مالا يسع عتق الرقبة او اطعام عشرة مساكين، فلم يبق امامه الا صيام ثلاثة ايام ليعطى الكفارة من جسمه.

رضى الله عن امام اهل المدينة مالك بن انس.

عبد اللطيف فايد

دعاء

اللهم .. انى انزل بك حاجتى، وان ضعف رأيى، وقلت حيلتى، وقصر عملى، وافتقرت الى رحمتك. فاسألك ياكافى الامور، يا شافى الصدور، كما تجير بين البحور.. ان تجيرنى من عذاب السعير، ومن دعوة الثبور، ومن فتنة القبور.
من دعاء النبى صلى الله عليه وسلم

عرض كتاب

أدب المفتى فى العلم والإجتهاد والأخلاق

كتب - مجاهد خلف :

الافتاء من الامور المهمة التى اعتنى بها الفقه الاسلامى عناية تامة ووضع لها من الضوابط والشروط مايكفل الحماية الشرعية والسلامة التامة للحكم .. ولعظم امور الدين وخطورة الخوض فيها حددت الشريعة الاسلامية من لهم حق التصدى للافتاء واوضح الفقهاء الآداب العامة والشروط الواجب توافرها فيمن يفتون الى جانب الاداب التى يجب ان يتحلى بها كل من المفتى والمستفتى .

كل هذه القضايا المهمة اوضحها بالتفصيل الدقيق فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر فى كتابه القيم « الفقه الاسلامى .. مرونته وتطوره » وعرض للشروط الواجب توافرها فيمن يصلح للافتاء كما اشترطها فقهاء المسلمين وعلى رأسها الاهلية للفتوى ومايستتبعها من علم وصدق وامانة . فيكون المفتى عالما بما يبلغ صادقا فيه . ويكون مع ذلك حسن الطريقة مرضى السيرة عدلا فى اقواله واعماله متشابه السر والعلانية فى مدخله ومخرجه واحواله وان يعلم قدر المقام الذى اقيم فيه ولايكون فى صدره حرج من قول الحق والصدع به .

وفى أداب المفتى اشار فضيلته الى ماحكم به الفقهاء من حرمة التساهل فى الفتوى واتباع الميل . وتحذير المفتى من ان يتحرى الفتوى بالقول الذى يوافق هوى المستفتى لان اتباع الهوى ليس من المشقات التى يترخص بسببها والخلاف بين المجتهدين رحمة والشريعة حمل على الوسط لاعلى مطلق التخفيف ولاعلى مطلق التشديد واذا لم تتوافر للمفتى ادوات الاجتهاد وشروطه فله ان يتخير من اقوال الفقهاء مايكون ايسر على الناس على ان يلتزم باربعة قيود :

- الايختار قولا ضعف سنده .
- ان يختار مافيه صلاح الناس والسير بهم فى طريق الوسط دون افراط او تفريط .
- وان يكون حسن القصد فيما يختار مبتغيا وجه الله وليس ارضاء لحاكم اوهوى مستفت .
- الايفتى بقولين معا على التخيير مخافة ان يحدث قولا ثالثا لم يقل به احد .

الشيخ جاد الحق على جاد الحق

وفى اداب المستفتى اكد شيخ الازهر على ضرورة ان يتحرى سؤال اهل الافادة كالمريض الذى يبحث عن الطبيب المتخصص فيما الم به . وان يسأل عن المفيد فى امر التكليف فى دينه .

وبالرغم من كل هذا فان الامر لايترك هكذا يطبق الانسان القواعد بنفسه وعلى نفسه فقط . ولكن هناك ضرورة التحقق من الصلاحية للفتوى :

يقول شيخ الازهر نقلا عن الشيخ ابى بكر الحافظ رحمه الله قوله : ينبغى لامام المسلمين ان يتصفح احوال المفتين فمن كان يصلح للفتوى اقره عليها ومن لم يكن من اهلها منعه منها وتقدم اليه بالايتعرض لها واوعده بالعقوبة ان لم ينته عنها . وقد كان الخلفاء من بنى امية ينصبون للفتوى بمكة فى ايام الموسم قوما يفتونهم ويأمرون بالايستفتى غيرهم .

وفى كتاب البحر الرائق لابن نجيم : انه ينبغى للامام ان يسأل اهل العلم المشهورين ليمنع من لايصلح ويتوعده بالعقوبة اذا عاد .

مسابقة الجمهورية للمكتبة الإسلامية
مكتبات قيمة .. ورحلتان للحج وست للعمرة

مسابقة الجمهورية للمكتبة الاسلامية ترتبط فى رمضان الحالى بكتب التراث ومؤلفيها ولكل فائز فيها مكتبة إسلامية يقدمها فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ، وفضيلة الدكتور محمد على محجوب وزير الإوقاف ، وعدد من دور النشر . بالاضافة إلى موافقة الدكتور محجوب على تخصيص خمس رحلات للعمرة لاوائل الفائزين على نفقة الوزارة ، وتبرعت مجموعة «دلة - البركة» برحلتين للحج ورحلتين لعمرة .

وسيعلن عن مواعيد هذه الرحلات مع اعلان النتيجة

فى المسابقة نقدم اسم الكتاب فى التفسير والحديث والتاريخ وسائر فنون المعرفة التى أثبت فيها علماء المسلمين تقدما وإبداعا . وعلى القارىء أن يذكر اسم المؤلف ، وليس شرطا أن يذكر الاسم بالكامل ، وإنما يكفى أن يذكر اسم الشهرة له مثل : «الطبرى ، والقرطبى ، وابن كثير ، وابن الاثير ، وهكذا»

مسابقة الجمهورية المكتبة الإسلامية السؤال التاسع الكشاف

وسيجد القارىء بعد السؤال «كوبونا» عليه أن يحتفظ به إلى اخر شهر رمضان ليرسل إلينا مجموع «كوبونات» الشهر بعد أيام المسابقة مع كتابة أسماء مؤلفى الكتب فى بطاقة سننشرها فى آخر ايام المسابقة إن شاء الله .

السؤال التاسع : من هو مؤلف كتاب الكشاف فى تفسير القرآن الكريم ؟

هكذا مات الأجل

هكذا من الأجل

علماء الدين .. والمرأة القاضية

المفتى: الإسلام لايمنع

كتب – احمد رجائى :

حسم فضيلة المفتى د . سيد طنطاوى التساؤل الذى طرحه « العدد الاسبوعى » حول تولى المرأة لمنصب القضاء .

قال فضيلته : الاسلام لايمنع توليها لامور القضاء التى تتناسب مع طبيعتها وتخصصها وتدعو الحاجة اليه .

سألت فضيلته : واى نوع من القضاء يتناسب مع طبيعتها ؟

اجاب : مثل القضاء فيما يتعلق بامور الاحداث والامور التى تتعلق بالسيدات خاصة الاحوال الشخصية .

علماء الدين يؤيدون،

وحول هذا الموضوع الذى عارضه من قبل رجال القضاء .. كان هذا اللقاء مع رجال الفقه ..

● ● قال الدكتور الطيب النجار رئيس جامعة الازهر السابق :

لقد اشترط الفقهاء لمن يتولى القضاء ان يصل درجة الاجتهاد عالما بايات الاحكام واحاديثها وعالما باقوال السلف وماجمعوا عليه وماختلفوا فيه وعالما باللغة العربية وان يكون بالغا مكلفا ذكرا عدلا سميعا بصيرا ناطقا .

وقد عارض الامام الشافعى والمالكية والحنابلة قضاء المرأة ولكن الامام ابا حنيفة جوز للمرأة القضاء فى الاموال (عقود – بيع) .

وقال الامام الطبرى يجوز قضاء المرأة فى كل شىء .. والطبرى من ائمة المذاهب الخاصة .

جائز بشروط

● ● وقال الدكتور احمد عمر هاشم : نائب رئيس جامعة الازهر !

عند الامام ابى حنيفة لايشترط أن تكون توليه القضاء للرجال ، فاجاز ان تكون المرأة قاضية ولكنها لاتقضى فى القصاص ولا فى الحدود لانها لاتقبل فيهما شهادته ، فلا يصح قضاؤها فيما لايقبل فيه شهادتها .

لذلك يجوز ان تقضى فى كل شىء الا فيهما ولان الحدود والقصاص من باب الولاية .. وليست الذكورة من شروط جواز القضاء عند ابى حنيفة وهذا أجتهاد ونحن نسير وفقا لمذهبه .. وعلى ذلك فان تولى المرأة للقضاء جائز ولكن بشرط الاتحكم فى الحدود والقصاص .

د. سعاد تعارض !

● ● اما الدكتورة سعاد ابراهيم استاذة الفقه المقارن بجامعة الازهر فقد عارضت بشدة عمل المرأة بالقضاء .. واكدت ان دور المرأة الاصلى فى الحياة هو البيت والامومة ولاتخرج من بيتها الا للحاجة والضرورة .

توضح وجهة نظرها قائلة : المرأة لاتصلح ان تعمل بالقضاء لانه من باب الولاية العامة وهى لاتصلح ان تكون ولية لحديث الرسول « لن يفلح قوم ولوا امورهم امرأة » ولان الله سبحانه وتعالى قد قبل شهادة المرأة على النصف من شهادة الرجل وشهادتها لاتصلح فى الحدود مهما كثر عددهن فلابد من اكمال النصاب وهو رجل وامرأتان اما شهادتها فى الامور الخاصة بالنساء فانها مقبولة ولان الشارع الحكيم جعل حق الرئاسة فى الاسرة والقوامة فى جانب الرجل وهى اكثر تأثرا من الرجل واقل اتزانا .

وهى لاتستطيع التغلب على عواطفها بدليل أن الطلاق بيد الرجل . صورها الرسول بقوله : تحسن اليها الدهر كله ثم اذا اسأت اليها مرة قالت مارأيت منك خيرا قط .

تمضى د . سعاد قائلة : رأيى ، كامرأة ومتخصصة فى الفقه ان المرأة لاترقى لدرجة الرجل فى اتزان الامور وتعقلها فى ضبط اعصابها امام ماتراه خاصة فى امور الاحوال الشخصية فهى لابد ان تنقاد لمثيلتها . والمرأة ولايتها قاصرة فلوليها الاعتراض على زواجها اذا كان غير كفء .. ولم يقل بصحة ولايتها فى عقد زواجها الا الحنفية فقط وبشرط ان يكون زواجها من كفء وهذا مايسمى بالولاية الخاصة وولايتها هنا قاصرة وليست كاملة .. فمن باب اولى الولاية العامة وحديث الرسول « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » فالرجل راع فى بيته ومسئول عن رعيته والمرأة راعية فى بيتها ومسئولة عن رعيتها وهنا المقصود قيام المرأة بدورها داخل الاسرة والاهتمام بزوجها واولادها .

ليس نقصا فيها

● ● اما فضيلة الشيخ منصور الرفاعى مدير عام المساجد وعضو مجلس الشعب فيقول :

يبيح الاسلام عمل المرأة بالقضاء الا فى امور خاصة بدليل انه اباح لها الشهادة الا فى امور خاصة مثل الحدود والقصاص لان عاطفة المرأة تكون جياشة ولاتستطيع ان تتمالك نفسها .. فحفاظا على عواطفها راعت القواعد الاسلامية هذه الناحية وقررت انه يكتفى بها فى الامور المدنية ويجوز لها الشهادة لان القرآن قرر هذا بحيث تكون شهادة المرأتين بشهادة رجل .

وهذا ليس من باب النقص فيها ولكن مراعاة لظروفها الجسدية والفكرية لان المرأة تتأثر اعصابها فى حالة الدورة وينعكس ذلك على تفكيرها وهذا شىء لاعلاقة للانسان به لانه امر خارج عن ظروفه ويجوز لها ان تشهد خلال الدورة ولايمنع وان كانت تمنع من الصلاة والصوم فقط الا انه يمكنها الامساك بالمصحف وان تقرأ القرآن وان كان يجب عليها فى حالة امساك المصحف ان تراعى عدم تلوثه ويجوز لها ان تقسم وتحلف وتمارس كل الاعمال الاجتماعية اذا كانت موظفة .

د . النجار : يجوز قضاؤها فى الأموال

د . سيد طنطاوى



د. الطيب النجار — د. سعاد ابراهيم





جلاليب حرير لسهرات رمضان

فى هذا الوقت من السنة أى اثناء تغيير الفصول تحتار المرأة ماذا ترتدى .. هل ملابس شتوية ام ملابس صيفية .

وخصما لهذه الحيرة تقدم لك راوية سرى مصممة الازياء مجموعة مبتكرة من الجلاليب الحرير الاسود والابيض كلها مطرزة بالقصب او الجالونات الذهبى او الخرز الذهبى وهذه الجلاليب تصلح لاستقبال الضيوف فى المنزل او لسهرات رمضان ، حيث تمتاز بالحشمة والاناقة .

آدم و حواء

ناهد المنشاوى

لقطة

أثبتت المرأة العربية ان لها دورا رائدا فى مجتمعها على مر العصور .

هذه الحقيقة الغائبة احيانا عن البعض يذكرنا بها الكاتب ابراهيم عنانى فى بحثه عن العمارة الاسلامية الذى اصدره فى كتيب حديث فقد ذكر من خلاله دور المرأة فى العمارة والفنون الاسلامية وهذا ما يؤكده التاريخ من خلال النساء اللاتى عمرن المساجد ومن بينهن الخيزران ام الرشيد واقامت دار ابن يوسف بمكة والمسجد الذى شيدته احدى السيدات فى مدينة فاس الجديدة ويتسع لـ ٢٠ الف مصلى واصبح جامعا للدراسات الاسلامية .. وام السلطان الكامل التى اقامت قبة الامام الشافعى بالقاهرة وشجرة الدر المؤسسة الاولى لدولة المماليك البحرية والتى أنشأت مدفنا لزوجها الصالح نجم الدين .

وكما ذكر تاريخ الاندلس فان الربض الشرقى من قرطبة كان يعمل فيه ١٧٠ امرأة ناسخة للمصاحف بالخط الكوفى .

وفى العصر العثمانى الذى ساد الديار المصرية ثلاثة قرون نجد اسماء سيدات سجلن صفحات مشرقة . فكانت نفيسة البيضا ورقية وجلسن خاتم والست وسيلة والست صالحة والست نفيسة البيضا فى عمائر المنافع العامة باقامة الاسبلة ووقفت بصلابة أمام سلطات الاحتلال الفرنسى فنالت اعجاب المصريين والفرنسيين لشجاعتها وظل نابليون يتذكر مواقفها البطولية حتى خروجه من مصر .

وشكر ان تذكر « رجل » – وان كان على عجالة – مآثر المرأة العربية فى تاريخها القديم .

« ن . أ »

محو أمية المرأة

عادت من الامارات هذا الاسبوع سوسن الكيلانى عضو مجلس الشعب وعواطف والى رئيسة جمعية اصدقاء الشعب بعد ان مثلوا مصر فى مؤتمر محو الامية الوظيفى للمرأة بابى ظبى .

المؤتمر حضرته ممثلات ١٥ دولة عربية واوصى بربط محو امية المرأة بتعليمها مهنة او وظيفة .

إفطارك وسحورك فى أسبوع

● الخميس – الافطار : عصير – شوربة – قالب اللحم المفروم بالخضر – مكرونة بالكريمة – سلطة – مهلبية البسكويت بالكرمله .

السحور : فول بالخضر فى الفرن – زبادى – سلطة – فاكهة .

● الجمعة : الافطار : عصير – شوربة – فراخ باتية – خضر سوتيه – ارز بالخضر – صينية جوز الهند بالشراب .

السحور : بيض – باذنجان سلطة – زبادى – فاكهة .

● السبت – الافطار : تمر هندى – شوربة – كفتة فراخ بالارز – صينية قرنبيط – بطاطس محمر = بغاشة .

السحور : سلطة لوبيا – انواع من الجبن – زبادى – فاكهة .

● الاحد – الافطار : كركدية – شوربة – لحم مسبك بالخضر – ارز برياني – سلطة خضراء – جلاس بالكريم ثابتة .

السحور : اوملبيت بالخضر – سلطة – زبادى – فاكهة .

● الاثنين – الافطار : عرق سوس – شوربة – محشو بطاطس وجزر باللحم – ارز بالكريمة – سلطة – كنافة محمرة – الفاكهة .

السحور : فول بالبيض – زبادى – جبن – سلطة .

● الثلاثاء – الافطار : عصير – شوربة – مكرونة بالتونة فى الفرن – خضار سوتيه بالمايونيز – سلطة – جيلى بالكريمة .

السحور : سلطة عدس بجبنه – انواع من الجبن – زبادى – فاكهة .

● الاربعاء – الافطار : عصير – شوربة – فراخ بالطماطم – ارز بالكارى – سلطة خضراء – كرات البطاطس – بلح الشام .

السحور : بيض بالجبن والفلفل – زبادى – سلطة – فاكهة .

أكلات سريعة

أنواع من الكفتة

فى بعض الاحيان فى رمضان تجدين لديك فائضا كثير : من اطباق الامس قد تكفى لافطار يوم .. رابحة اباظة تقترح عليك – فى هذه الحالة – اضافة طبق واحد لتصبح المائدة كاملة وهو طبق الكفتة .. وهذه انواع منها :

النوع الاول

● المقادير : نصف كيلو لحم مفروم – كوب ارز مطهى – بصلة – فلفلة – ثمرة طماطم – ٤ فصوص ثوم – ملح – فلفل – بهار – كسبرة – ملعقة سمن .

● الطريقة : يفرم البصل والفلفل والطماطم ويحمر فى السمن ويفرم الارز وتخلط جميع المقادير جيدا وتعمل كور صغيرة وترص فى صينية مدهونة وتوضع فى فرن متوسط الحرارة الى ان تحمر وتقدم سلطة ومكرونة فتكون وجبة كاملة وتكفى لاربعة افراد .

النوع الثانى

● المقادير : نصف كيلو لحم مفروم – ٣ عيش ساندوتش – بصلة – حزمة مقدونس – ٦ فصوص ثوم – ملح – فلفل – بهار – تمر طماطم – ملعقة سمن .

● الطريقة : يفرم العيش ثم يفرم البصل والطماطم والمقدونس والثوم وتخلط جميع المقادير جيدا وتكور وتوضع فى صينية وتوضع فى فرن متوسط الحرارة الى ان تحمر وتقدم مع سلطة وخضار مشكل فتكون وجبة كاملة وتكفى لاربعة افراد .

● المقادير : نصف كيلو لحم مفروم – ربع كيلو جزر – بصلة فلفلة – ثمره طماطم – ملح – فلفل – بهار – سمن .

● الطريقة : يسلق الجزر ويفرم ثم تفرم جميع المقادير وتخلط جيدا وتدهن صينية سمن ويفرد فيها الخليط ويرش بالمقدونس المفروم وتوضع فى فرن متوسط الحرارة وتقدم مع سلطة وارز فتكون وجبه كاملة .

عيون .. عيون

حتى يدرك «شهرزاد» الصباح

محمد الغزبى

□ ارتبطت « ألف ليلة » بليالى رمضان .. ربما كانت حواديتها هى « تليفزيون » زمان .. ربما كانت الاساطير هى تسالى السهر .. وربما جاءنا بها « طاهر أبو فاشا » و « بابا شارو » ذات عام فجمعتنا « زوزو نبيل » حول الراديو تمتعنا بعد الافطار حتى يدرك « شهرزاد » الصباح .

وإذا كانت « ألف ليلة » خرافة فيها قصص المسحور وبدر البدور وملوك البحور فإنها لاتخيف أحدا ولاتدخل الرعب فى القلوب .

وإذا بدت « ألف ليلة » مجرد حواديت ، وكلام يقال لينسى ، وتسلية للملك « شهريار » ولكل « شهريار » فإنها مطالب شعب ودعوة للعدل وطاقة نور وأمل للفقراء والشرفاء والمظلومين .

وميزة حكايات « ألف ليلة » أنك ترويها بأكثر من لسان وتضيف إليها كلما لزم الحال وأنها على مر السنين تحدث فيها تغيرات ..

● كل واحد يكتب على هواه ويعيد كتابة نفس الحدوته بشكل ما .. وفى « رمضان » خرج علينا « بدر الديب » بحكايات جديدة قديمة بدأها بقوله : فى هذه الأيام الغريبة موجة متزايدة من كتابة المذكرات ، كنا نظنها فقط فى مصر وبعد خمود أنوار عبد الناصر ، ولكنها فيمايبدو سمة من سمات العصر ، وكلهم يحاولون إعادة كتابة التاريخ ، أو صنع التاريخ الذى يريدون ، ففى الحقيقة لم يكتب التاريخ ليعيدوه .

فى مصر ، ماشاء الله ، تخمة من المذكرات ..

وأصل المسألة أننا مازلنا لانعرف التاريخ .. نكتبه وكأننا مازلنا نكتب ألف ليلة وليلة .

● ومثل الآخرين كتب « حاسب كريم الدين » مذكراته ، كتبها له « بدر الديب » فى « إعادة حكاية حاسب كريم الدين وملكة الحيات » .. والحق أنها لم تكتب وإنما يعيد الرجل كتابتها فهى مكتوبة مقروءة فى ألف ليلة من الليالى ٤٦١ – ٥٢٧ ، بعد أن تقدم به السن وأدرك أن الكتابة كذب وتزييف فما هو مكتوب ليس ما هو حدث .

بحر العسل

□ لقد ولد « حاسب » – على غير ماتقول الحكاية المكتوبة – فى أحدى ضواحى القاهرة الجميلة أيام كانت جميلة ، وكان أبوه – على غير ماتقول الحكاية – بستانيا عارفا بالنبات وقد جعلته القصة حكيما طبيبا عارفا بالأدواء والأمراض .. وقد أرادت الحكاية أن يكون كأبناء الحكايات يجئ على كبر وبعد يأس من الخلف واستغفار وتوبة إلى الله الفاتح الوهاب وأن يحمل أباه كتبه فى مركب ويسافر فى البحر ، ولكنه يعود وكان يمكن ألا يعود .

وضعته أمه فى الكتاب ليتعلم شيئا فلم يتعلم .. حطته فى صنعة فلم يتعلم .. نصحها الناس أن تزوجه كى يحمل « هم » زوجته ويتخذ له صنعة ، غير أن حياته كانت متجهة إلى « هم » آخر ، وكان يخرج من داره ليتخلص من هم أمه وزوجته ، وهناك رآه جماعة من الحطابين اقترحوا على أمه أن تشترى له حمارا وحبلا وفأسا كى يحتطب معهم .

ذات يوم سقطت الامطار شديدة وأسرع الحطابون وهو معهم ، إلى مغارة عظيمة فى الجبل يحتمون فيها ويشاء القدر أن يكتشف جبا ملآن بعسل النحل كان يخرجه لهم فيبيعونه فى المدينة ، حتى إذا فرغ العسل تركوه فى الجب وانصرفوا لأمه يحكون لها قصة الذئب الذى أكل يوسف ، وأضافوا أنه قد أكل الحمار .

اتفق له وهو فى الجب وحيدا أن وقع عقرب كبير فقام فقتله .. وكان هذا طريقه إلى طاقة تفضى إلى دهليز عظيم وفى نهاية الدهليز باب عظيم من الحديد الاسود وعليه قفل من الفضة وعلى ذلك القفل مفتاح من الذهب .

ملكة الحيات

لقد أصبح فى الداخل ، وداخل هذا الداخل بدأت حياته وانتهت .. التقى بملكة الحيات التى طمأنته بعد خوف وإن طلبت منه ان يبقى عندها بعض الوقت حتى تحكى له حكايتها وماجرى لها من عجائب .. قالت له فجأة : أعلم أنه كان بمدينة مصر .. وحكت عن رجل من بنى اسرائيل اسمه « بلوقيا » ، نزع ثيابه ولبس عباءة وزربونا وقال لأمه : ياأمى إنى رأيت فى خزائن أبى كتابا فيه صفة محمد وهو نبى يبعث فى أخر الزمان وأنا أريد أن أسيح فى البلاد حتى أجتمع به فإننى إن لم أجتمع به مت غراما فى حبه .

وعرف « جانشاه » الذى عاش زمان السيد سليمان ولم يولد فى مصر ولاهو من بيت المقدس وليس من بنى اسرائيل مثل « بلوقيا » ، ولكنى من المشرق البعيد على غير مبعدة كبيرة من الهند وكان أبوه يحكم على سبع سلاطين وله المال من الشرق والغرب وكان عادلا فى حكمه ولم يكن له ولدا .

كل منهم يحكى حكايته و « حاسب كريم الدين » تائه خائف وحيد مرتعد من كل شىء ومن كل طريق .

ودعه « بلوقيا » وانطلقت روحه وراءه تريد أن تمسك به فإذا به يسير على الماء فى البحر ليصل إلى جزيرة لم تكن هناك يخاطب طيرا من اللؤلؤ والزمرد الأخضر وهو يسبح لله تعالى ويصلى على محمد صلى الله عليه وسلم .. سأله بلوقيا : من أنت وماشأنك .. قال له : أنا من طيور الجنة وخرجت وراء آدم عندما أخرجه الله منها ، ورأيت ورقاته الأربع التى كان يستتر بها تقع على الأرض فيأكل واحدة منها الدود الذى يصنع الحرير وتأكل الغزلان الثانية فتصنع المسك والثالثة أكلها النحل ليصنع منها العسل أما الرابعة فوقعت فى الهند ليخرج منها البهار .

خرج « حاسب كريم الدين » إلى وجه الأرض ، رغم مخاوف ملكة الحياة من أن ينقض العهد ويحنث فى اليمين ويدخل الحمام .

هجوم « العسس »

على الأرض انقض عليه « العسس » .. اتهموه بأنه « غريم السلطان » .. سالت الدموع من عينيه .. امتلأ الزقاق ضجة وطبولا .. جاء الوزير ومن حوله ستون مملوكا .. أخذه الوزير فى الركب إلى قصر السلطان ، وطلب منه أن يداوى الملك .. ولكنه ليس طبيبا .. ومع ذلك لن يداوى الملك غير فؤاده عنده .. إنه « ملكة الحيات » .. هددوه وأروه كيف يعذبون البشر .. وهكذا خان العهد واعترف وجاءوا بالملكة فلم تغضب .. قالت له : موتى على يدك مقدور من الأزل ولاحيلة لك فى دفعه .. وتطوعت فهمست له كيف يتصرف .. وكانت النتيجة أن مات الوزير وشفى السلطان وأصبح « حاسب كريم الدين » وزيرا .. وأكثر من ذلك : تفجرت فى قلبه ينابيع الحكمة وامتلك صنعة الطب وصفة السياحة وراء الكينونة التى لاتنتهى ولاحتى بالموت .

●● لقد أعاد لنا « بدر الديب » حكاية حاسب كريم الدين وملكة الحياة وحرص على أن يرويها بطريقته ويضمنها أفكاره ومايدعو إليه .. ولن يعرف أحد سر إعادة الحكاية إلا إذا قرأها من البداية .

مسابقة العدد الاسبوع

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ – مدرب فريق انجلترا اوفيليا (مبعثرة) ولاية امريكية (معكوسه) .

٢ – منية – عكس بعد . ممثل مصرى (معكوسه) .

٣ اله لبنانى قديم شاعر عربى راحل (معكوسه) للخصم – خشب السواك .

٤ – من الزواحف (معكوسه) مسقط راس محمد على (معكوسه) اتافس (معكوسه) شعوب (معكوسه) يصلح (معكوسه) .

٥ – ثلث رون للنفى بالى (معكوسه) نهر ايطالى لقب مدرب كروى (معكوسه) متشابهان .

٦ من شخصيات عنترة لجام حكم دولى مصر اكبر القارات .

٧ – تقذف (معكوسه) عملة اسيوية – سكان الصحراء متشابهة – اقتصد .

٨ – مخرج سينمائى راحل حقل بترول مصرى مشهور (معكوسه) النهب .

٩ فرقة من الجيش (معكوسه) مريض (معكوسه) ملك اسطورى رمى (معكوسه) .

١٠ عمر نصف مبرة من افرع النيل مبتدع الرسوم المتحركة (معكوسه) .

١١ فضيحة امريكية بلدة بالصعيد ينسب اليها نوع من البلح متشابهان لقب اديب فرنسى راحل

١٢ يتبع الضابط الكبير القى حيوان امريكى من الانبياء (معكوسه) .

١٣ من اشهر اعمال ديستويفسكى متشابهان لفظ طريق (معكوسه) .

١٤ نصف واقع رغب (معكوسه) شاعرة راحلة متشابهان .

١٥ شهر غربى (معكوسه) دق (معكوسه) يحسم (معكوسه) سارغت .

١٦ هلاك العن ممثل امريكى قديم من الوالدين .

١٧ متشابهان يلحف لاعب بالمصرى (معكوسه) الاسم الاول لرئيس عربى اصلح نصف اقاويل .

١٨ بيوت (معكوسه) ثناء اديب روائى فرنسى راحل تضرب بخفة (معكوسه) .

١٩ اتوى (مبعثرة) يقابل هضبة عربية .

٢٠ عالى ثلث روح عكس يذل شهر قبطى (معكوسه) النغمة موسيقية

٢١ حزن هوج (معكوسه) يتغلغل (معكوسه) اله نفخ معبود

٢٢ موسيقار مصرى راحل لقب مولف دكتور زيناجو

٢٣ – وشى نصف مسامير حرف جر (معكوسه) – نصف رينوار – فى البيضة قبيلة عربية من الوالدين .

٢٤ افسد اذاعى كبير راحل من جزر الهند الشرقية (معكوسه) .

٢٥ من اعمال نجيب محفوظ ملكة قديمة – ام موسى عليه السلام من مراكز المنوفية .

راسيا :

١ = فنان تشكيلى عالمى راحل – مؤلف سيرانو دى بيرجراك .

٢ = اله مصرى قديم (معكوسه) علينة فرنسية (معكوسه) ماركة سيارات – نهر سويسرى = للنفى .

٣ – للتمنى – يبرم (مبعثرة) – من عجائب الدنيا – مشكور (معكوسه) – للجزم .

٤ – بحسر – من الاقمشة (معكوسه) – متكبر (معكوسه) – فج – اله النيل .

٥ – لقب وزير ايرانى (معكوسه) – من الزلازل – يشحن (معكوسه) – صفة .

٦ – لاعب بولندى (معكوسه) – يكثرث – (معكوسه) – تقسيب الموسيقيين (معكوسه) .

٧ – سكرتير سابق للامم المتحدة – شهر قبطى (معكوسه) – متشابهة – مادة قاتلة .

٨ – مشروب شعبى (معكوسه) – رجاء (معكوسه) – فى الكوتشينة – الهام – مضيق اوروبى .

٩ – رقد – شاعر فرنسى – لاجلى – اله نفخ .

١٠ – نهاله – عين فى الجنة – المرتفع (معكوسه) .

١١ – علل – تجدها فى الرومى – اذاعى مخضرم .

١٢ – مقاطعة بجنوب افريقيا – تجسيب – ثلث قوت – للتعجب – نيشان .

١٣ – رواية لمحمود تيمور – تمرت .

١٤ – من ابطال الاساطير (معكوسه) – جزيرة سودانية – تالى – سفاحة مصرية – متشابهان .

١٥ – تلال (معكوسه) – مهلك (معكوسه) – اضخم الاوتار – تجدها فى الفار – قصد .

١٦ – عكس زوجى – من المعادن – مملكة قديمة – يهدم (معكوسه) – من الانبياء .

١٧ – يشرب – المسيح – سياسى انجليزى قديم .

١٨ – للتعريف – يصلح (معكوسه) – حيوان مفترس – انتسب – مسرح قديم بامبابة (معكوسه) .

١٩ – الجيوكوندا – مسلة – عكس ليالى .

٢٠ – حيوان نادر (معكوسه) – شهر ميلادى – من قنوات الرسام – دولة افريقية (معكوسه) .

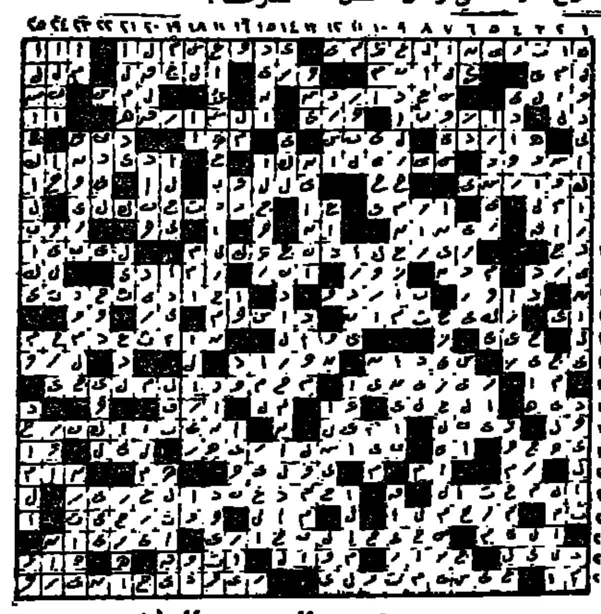
٢١ – بقر – وجيب (معكوسه) – ثلث وطر – يتخلف عن الحريق .

٢٢ – شخصية كوميدية عربية – متشابهان – عشيق ملكة فرنسية – اختلف .

٢٣ – نوع راقى من الرخام – عاصمة افريقية (معكوسه) – من الاسماء الحسنى – من اعمال جوجول (معكوسه) .

٢٤ – يطلق على قسم المخطوطات – للنفى – اجساب (معكوسه) – اعتراف – اجتاح .

٢٥ – لاعب انجليزى سابق – ممثل مصرى راحل – متشابهان .



حل مسابقة العدد الماضى






الفن

أحمد ماهر

ميرفت أمين نجمة.. فى المغرب
برنامج خاص لأفلام نجيب محفوظ

رسالة مهرجان خوريبكه

سمير فريد

اعلنت فى الأسبوع الماضى نتائج مسابقة مهرجان خوريبكه الرابع للسينما الافريقية الذى تقرر ان ينعقد فى المدينة المغربية كل عامين بالتبادل مع مهرجان قطوان السادس لسينما البحر المتوسط. كانت هذه هى المرة الاولى التى ينظم فيها المهرجان مسابقة وقد فاز بالجائزة الذهبية الفيلم التونسى «صفائح من ذهب» لاخراج نورى بوزيد (٥٠ ألف درهم) وبالفضية الفيلم المغربى «باديس» اخراج محمد عبد الرحمن تازى وبالبرونزية «ياجنتى» لاخراج ادريسا اودراجو من بوركينا فاسو (٢٠ الف درهم)

وفى حفل الختام اعلن نور الدين صايل السكرتير العام ان الدورة الخامسة سوف تمنح جوائز مماثلة للافلام القصيرة كما اعلن محمد بركات مدير المهرجان ان بلدية المدينة بالتعاون مع اتحاد نوادى السينما قررا انشاء ادارة خاصة دائمة ومستقلة للمهرجان

وقد استقبل الجمهور فوز الفيلم التونسى بحماس كبير لتعرضه لموضوع تعذيب المعتقلين السياسيين فى تونس فى عهد الرئيس السابق بورقيبة وتأييدا لقرار مخرجه بوزيد ومنتجه احمد عطية بعدم عرض الفيلم فى تونس الا بعد ان تتراجع الرقابة على قرارها بالحذف من الفيلم

وقد تكونت لجنة تحكيم المهرجان من المخرج المصرى توفيق صالح رئيسا وعضوية كل من سليمان رمضان (جنوب افريقيا) وعز الدين المدنى (تونس) واحمد. حسين (الجزائر) وتيمتى بيسورى (ساحل العاج) ورلتكاتى فوراتو (ايطاليا) ولكرام كلباج (المغرب)

والى جانب الافلام الفائزة عرض المهرجان عشرة افلام اخرى هى «المداوون» اخراج س - باكابا و«حقل الغبار» اخراج هنرى دو بارك و«بوكا» اخراج ج. مابالا من ساحل العاج و«فالاتو» اخراج ماموسيسى و«فيق زان» اخراج شيخ عمر سيسكوكو من مالى و«زان بوكو» اخراج جاستون كابوريه من بوركينا فاسو، و«زهرة الرمال» اخراج رشيد بن الحاج من الجزائر و«رقيه» اخراج فيتورى بلهيبه من تونس و«قلب الليل» اخراج عاطف الطيب و«الاراجوز» اخراج هانى لاشين من مصر.

نجمة المهرجان

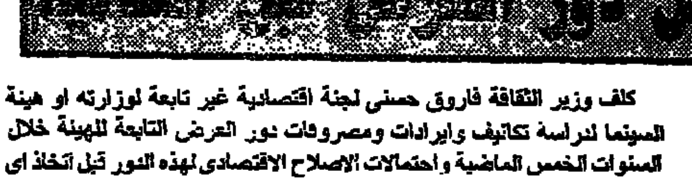
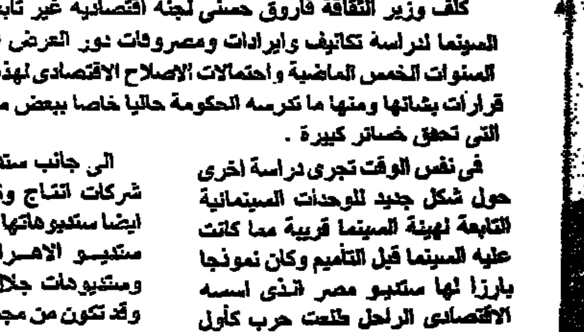
وخارج المسابقة عرض المهرجان فى الافتتاح الفيلم السنغالى «معسكر تيروى» اخراج عثمان سمبين وفى الختام الفيلم الجزائرى «القلعة» اخراج محمد شويخ إلى جانب برنامج خاص من الافلام الافريقية القصيرة وبرنامج خاص عن الافلام المصرية المأخوذة عن روايات نجيب محفوظ والفيلم التسجيلى المصرى «نجيب محفوظ ضمير عصره» اخراج هاشم النحاس الذى حضر المهرجان مع الناقد كمال رمزى وعبد الحميد سعيد ممثلا المركز القومى للسينما والمخرجين عاطف الطيب وهانى لاشين والممثلة الفنانة ميرفت امين التى كانت نجمة المهرجان بغير منازع ونموذجا لتمثيل السينما المصرية.

اشتراك مصرى مشرف

وقد كان الوفد المصرى كما هى العادة فى المهرجانات العربية والافريقية اكبر الوفود كما وهو امر طبيعى نظرا لحجم السينما فى مصر بالنسبة إلى الدول العربية والافريقية. وكذلك كان عدد الافلام المصرية هو العدد الاكبر بين الدول المشتركة فى المهرجان كما حظيت بالعدد الاكبر من الجمهور ايضا

لكن الاشتراك المصرى فى خوريبكه لم يكن بالكلمة فقط اذ لختيرت الافلام بعناية فائقة بواسطة المركز القومى للسينما الذى يرأسه الدكتور مختار عبد الجواد وكان الوفد الشعبى على مستوى رفيع وكانت ندواته الثلاث فى مناقشة الاراجوز وقلب الليل وافلام نجيب محفوظ من انجح ندوات المهرجان ان لم تكن انجحها.

ودون ادنى تعصب كانت الافلام المصرية المشتركة فى المسابقة من الناحية الموضوعية البحتة أى بمقاييس فن السينما جديرة بالفوز باحدى جوائز المهرجان إلى جانب جائزة خاصة من لجنة التحكيم وشهادات تقدير لممثلى الاراجوز بصفة خاصة عمر الشريف وميرفت امين وهشام صالح سليم

الاصلاح الأقتصادى يتجه إلى دور السينما
العودة إلى شكل دور العرض قبل التأميم

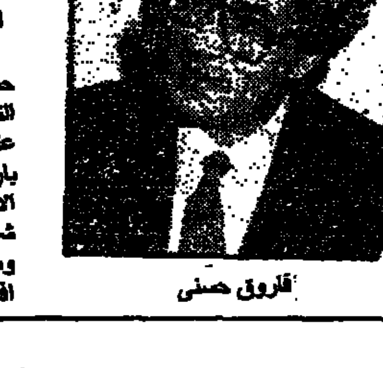
كلف وزير الثقافة فاروق حسنى لجنة اقتصادية غير تابعة لوزارته او هيئة السينما لدراسة تكاليف وايرادات ومصروفات دور العرض التابعة للهيئة خلال السنوات الخمس الماضية واحتمالات الاصلاح الاقتصادى لهذه الدور قبل اتخاذ اى قرارات بشانها ومنها ما تكرسه الحكومة حاليا خاصا ببعض منشات القطاع العام التى تحقق خسائر كبيرة.

فى نفس الوقت تجرى دراسة اخرى حول شكل جديد للوحدات السينمائية التابعة لهيئة السينما قريبة مما كانت عليه السينما قبل التأميم وكان نموذجا بارزا لها ستديو مصر الذى اسسه الاقتصادى الراحل طلعت حرب كأول شركة وطنية للسينما تملك ستديوهاتها ومعاملها ودار عرض خاص بها وتنتج افلامها وتوزعها.

الى جانب ستديو مصر كانت هناك شركات انتاج وتوزيع للافلام تملك ايضا ستديوهاتها ومعاملها منها شركة ستديو الاهرام ونحاس فيلم وستديوهات جلال ومعامل كويتى .. وقد تكون من مجموعة ستديوهات تلك الشركات .. شركة مصر لاستديوهات معامل السينما احدى شركات هيئة السينما التابعة لوزارة الثقافة.







فاروق حسنى

كلام فى الفن

■ وجبة رمضان التليفزيونية والاذاعية .. لا شك وجبة شهية ... يمكننا لاصطياد أكثر من برنامج وتمثيلية ومسلسل ..

.. بعد الافطار مباشرة يشدنى المسلسل الاذاعى «دموع صاحبة الجلالة» وهو عمل إذاعى رائع على كل مستوياته .. فالكاتب هو «الاستاذ» موسى صبرى والحوار «للحريف» أحمد صالح والاخراج «للمعلم» على عيسى، مع مجموعة الممثلين من نجوم مصر وفنانيها أحمد زكى ويسرا .. وعفاف راضى ...

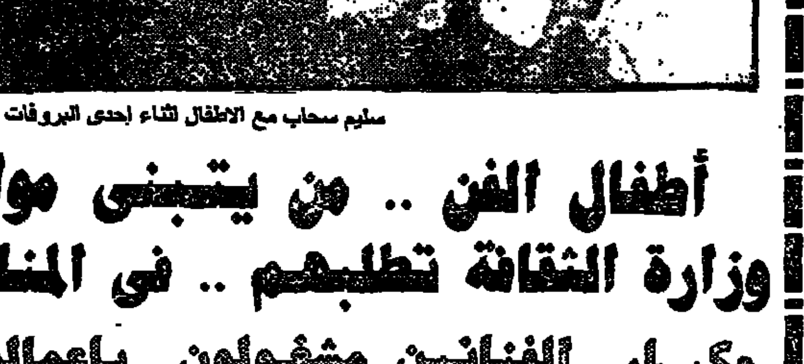
● .. تشدنى «أم كلثوم» الاذاعة بصوتها الشجى .. وخفة ظلها وتكاتها وحسها المرهف .. وجمال البرامج التى تقدمها .. أم كلثوم الاذاعة .. اسمها ايناس جوهر.

● .. فوازير رمضان .. نيلى تكسب على طول الخط .. دخلت قلوب كل المشاهدين ...، وحوار صريح جدا على القناة الثانية ممتاز جدا ومن أحلى برامج رمضان والنموذج حلقتا على زيوار وهشام سليم والبرنامج واضح فيه جهد المعد درويش يوسف وابداع المخرج نبيل عبد النعيم بحساسيته وتكاته الفنى ...، عكس برنامج مين يكسب مين ؟.. على القناة الاولى برنامج بلا ملامح يصلح للاذاعة، وتألقت فيه المذيعة الرقيقة منى هلال.

■ لغياب الكرة المحلية .. وإيقاف الدورى .. وإذاعة مباريات الدورى الايطالى .. قرر الجمهور تشجيع فريقى نابولى وميلانو بدلا من الاهلى والزمالك مؤقتا .. ولحين افتتاح موسم الكرة المصرية المغلق للتحسينات.

■ لماذا يغار التليفزيون من نجاح أبنائه .. الكبير يكبر عندما يمنح الفرصة الكاملة للاخرين .. وحرام ما حدث ويحدث للمجتهدة النشيطة خديجة خطاب

علاء دوزاه



سليم سحاب مع الاطفال اثناء إحدى البروفات

أطفال الفن .. من يتبنى مواهبهم؟
وزارة الثقافة تطلبهم .. فى المناسبات فقط
وكبار الفنانين مشغولون باعمالهم الخاصة

تحقيق: زينات ابراهيم

فاتن حمامة .. ليلية .. فيروز .. نيللى .. بوسى .. مواهب فنية لمعت فى سن الطفولة قامت بادوار على الشاشة، او فى برامج الاذاعة .. ثم شقت طريقها وحدها او بتوجيه وتبنى جهة فنية او فنان كبير حتى اصبحت على قمة الشهرة ..

اطفال الفن اليوم .. من يرعاهم .. وهل يمكن ان يجدوا من يتبنى مواهبهم ويوجههم كما كان يحدث ايام زمان ؟!

●● فى بيت متواضع باحدى ضواحى المعادى كان اللقاء مع الطفل المعجزة طاهر مصطفى والذى شدى باغنية «الورد جميل» فى حفل الاوبرا.

طاهر فى الثالثة عشرة من عمره ترك الدراسة بالمركز النموذجى للمكفوفين بسبب حبه المجنون للموسيقى والغناء.

يغيب طاهر فى عالمه المسحور .. ثم تنساب كلماته هادئة واثقة .. يقول:

اخترت طريق الغناء وعمرى ٧ سنوات عندما اكتشفنى عبدالمنعم حنين مدرس الموسيقى اعجب بصوتى وارسل شرائط مسجلة لابى يرجوه توجيهى الى عالم الموسيقى والغناء.

الحقنى ابى بمعهد الموسيقى العربية الحر برمسيس وعمرى ٩ سنوات واعتمدت بالاذاعة والتليفزيون كأصغر فنان فى العاشرة من عمرى، الان انا عضو فى فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية وعضو فى فرقة كورال الاطفال بالاوبرا كما ادرس اللغة الانجليزية بالمركز القومى للغات بالمعادى ثلاثة ايام فى الاسبوع ولا يفوتنى بروفات الاوبرا يومى الاحد والجمعة من كل اسبوع.

يصمت قليلا ثم يقول: غنيت الامل لام كلثوم وعندما سمعنى حسين جنيد طلبنى باكاديمية الفنون وقدمنى للدكتورة رتيبة الحفنى فى اول حفل .. ولى فى السوق شريطان كاسيت وحاليا اسجل بالاستوديو الشريط الثالث بصوتى ؟!



طاهر مصطفى

الدور الغائب !

□ سألت فادية احمد والدة طاهر: هل هناك بالفعل - تبنى لموهبة طاهر من الجهات المسئولة ؟

●● اجابت: صدقينى الجهات المسئولة يقتصر دورها على استدعاء طاهر لحضور البروفات فى المواعيد المحددة وانا كأم احرص على تنفيذ ذلك رغم الجهد النفسى الشاق الذى اتحمله لاصطحابه دائما نظرا لظروفه الخاصة فطاهر لا يرى بعينيه الا قليلا !

استأذنت الام لاعداد الشاى بينما راح الاب مصطفى حسن يكمل مصاعب مشوار ابنه طاهر مع الفن .. يقول: بدأت موهبة ابنى منذ كان طفلا فى الثالثة من عمره كان يقلد اعلانات التليفزيون واغانى الافراح التى يسمعها فى الشارع وعندما بلغ السادسة من عمره كان يغنى لمحمد قنديل واسماعيل شبانة كما لحن لنفسه اغنيتين قدمهما فى التليفزيون على انغام العود.

كنت اتمنى ان تتبناه جهة ما كوزارة الثقافة او ملحن كبير لكن لم يحدث، فالجهات المسئولة دورها هامشى ويكفى انه عندما استمع وكيل وزارة الثقافة الى طاهر فى اول حفل له ابدى اعجابه الشديد بصوته ووعد بالاهتمام به .. وانتهى الامر ..

يكفى ايضا انه فى الحفل الذى اقامته دار الاوبرا وحضره الرئيس مبارك .. تم استدعاء الاطفال من العاشرة صباحا .. ثم الغى الموعد فذهبنا فى الرابعة وبدأ الحفل فى التاسعة والنصف، ولم يفكر احد فى تقديم كوب ماء او ساندوتش لهؤلاء الصغار الذين جاءوا من الصعيد والاسكندرية والهرم والمعادى ومصر الجديدة واماكن اخرى بعيدة فى مصر !

واذكر ان السيدة سكينة فؤاد توجهت بمقال كتبته لوزارة الثقافة تدعوها لتبنى موهبة طاهر ولم تفعل الوزارة شيئا ولم تهتم !

وحتى عندما وافقت المصنفات الفنية على ان يغنى طاهر اغنية عبدالوهاب «من غير ليه» لم يهتم الموسيقار العظيم بتبنى موهبة طاهر !

●● تركت طاهر لالتقى بالفنان الطفل وائل سامى والذى انتزع تصفيق الحاضرين عندما غنى لمحمد عبدالوهاب «ياوابور قولى» فى دار الاوبرا.

وائل فى الثالثة عشرة من عمره طالب بالصف الثانى الاعدادى بمدرسة الطبرى الاعدادية متفوق فى دراسته، ترتيبه الاول على الفصل طوال العام.

وائل لا يجيد الغناء فقط لكنه موهوب ايضا فى التمثيل مثل ادوار عديدة فى مسلسلات التليفزيون وعلى المسرح جميعنا يذكر دوره فى «نعم لا» و«الاطفال دخلوا البرلمان» وفوازير عبدالمنعم مدبولى فى رمضان.

سنية محمد مرسى جدة طاهر وضعت لنا النقاط على الحروف قالت: وائل نتاج تراث فنى طويل فابوه سامى طه الخولى خريج معهد الموسيقى العالى بالزمالك وجده طه الخولى عازف فلوت باوركسترا القاهرة السيمفونى وزوج عمته يسرى الحامولى حاصل على دكتوراه فى الموسيقى !

عندما سألت الجدة عن مدى اهتمام الجهات المسئولة بموهبة وائل ابتسمت وقالت ان المسئولية كلها تقع على عاتق الاسرة !

●● فى مبنى ماسبيرو طرحت التساؤل على محمد فاضل المخرج التليفزيونى اللامع والذى يعمل معه وائل فى فيلم «زينب والعصافير» حيث تدور احداث الفيلم عن قضية تشغيل الاحداث !

قال وائل ليس الفنان الطفل الوحيد .. قبله لمع الطفل وليد يحيى ابن مذيعة التليفزيون عفاف الهلاوى قدمته فى مسلسل «بابا عبده» «وقال البحر» وعمره ٩ سنوات اذكر انه فى احد المشاهد كان لابد من صفعه قوية على وجه وليد، تحملها الطفل برجولة رغم صعوبة المشهد، اذكر ايضا انه نزل بحر اسكندرية فى عز برد ديسمبر لتمثيل مشهد يغرق فيه .. كان وليد موهوبا تفوق موهبته الكبار.

لم يكمل وليد مشواره مع الفن ولا اعلم عنه شيئا.

فى مجال الفن هناك اهتمام بالفعل بالفنانين الاطفال .. فى فيلم «زينب والعصافير» بطولة فردوس عبدالحميد يشترك فى المشهد النهائى ٥٠٠ طفل .. هناك تدريبات منتظمة لمدة شهر فى جو اسرى وانسانى حيث لا يمكن التعامل مع الطفل كممثل كبير !

ونحن نراعى نفسية الطفل ونحترم مواعيد العمل بما لايتعارض مع دراسته لكن القضية اكبر من ذلك .. قضية تبنى هؤلاء الفنانين الاطفال من الطفولة حتى الشباب بما يثبت اقدامهم على ارض الفن وهذا يحتاج الى تفرغ وامكانات هائلة وتخطيط مدروس لمستقبل الموهوبين من هؤلاء الاطفال .. وهذه مسئولية وزارة الثقافة والعديد من مشاهير الفنانين الكبار فى مجال التمثيل والموسيقى والغناء !!

●● المايسترو اللبنانى سليم سحاب يؤكد اهتمامه الخاص بتغريد عصافير فرقة كورال الاطفال.

عمر الفرقة ثلاثة شهور فقط لكنها استطاعت ان تقدم موسيقى التراث باداء فنى متميز ومن خلال تربية موسيقية سليمة فالاغانى كاللغة يتعلمها الطفل مهما كانت صعوبتها.

●● المخرج السينمائى احمد فؤاد: يتحدث عن قضية تبنى المواهب الجديدة يقول:

زمان احمد شوقى كان فاضى ومتفرغ .. وكانت الحياة سهلة، وكان احمد شوقى ايضا - يعشق صوت عبدالوهاب فتفرغ لرعايته وتطوير تفكيره .. نفس الشىء حدث مع ام كلثوم عندما غنت وهى طفلة.

النهاردة محدش فاضى للجيل الجديد .. الحياة صعبة والناس تلهث لتفى باحتياجات تطلعاتها الاجتماعية، لذلك لم يلمع فى سماء الفن فنانون بدأوا حياتهم اطفالا .. حتى فاتن حمامة انقطعت بعد تمثيلها فيلم «يوم سعيد» كانت طفلة فى السادسة من عمرها ولم نرها على الشاشة الا وهى شابة تمثل بشكل مختلف تماما !

□ قلت له: والحل من وجهة نظرك ؟

● قال: لابد من معاهد فنية تتبنى هؤلاء الاطفال بالدراسة والاعداد على ان يقوم بالمسئولية فيها متخصصون مخلصون.

□ سألت د. فاروق لطيف استاذ الطب النفسى عن الاثار النفسية التى يتعرض لها الفنان الطفل فى حياته وسلوكياته ؟

● اجاب: بعض الاسر تسىء استغلال موهبة الطفل نتيجة حاجتها للمال فينحرفوا بها فالعمل فى الملاهى والكازينوهات والافراح والمناسبات الخاصة يتعارض مع الموهبة وتكون له اثار نفسية قد تدمر احيانا نفسية الطفل وبراءته.

وواجب المسئولين توفير البديل من خلال ممارسات تنمى موهبة الطفل بالرعاية والتوجيه بشكل رسمى من متخصصين للاخذ بيده.

●● د. احمد المجدوب المستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية يطالب بمزيد من الضمانات لحماية الفنانين الاطفال فالقوانين تمنع تشغيل الاطفال فى الاعمال التى لاتتلاءم مع اعمارهم.

ومن الخسارة للمجتمع كبت موهبة الطفل او محاصرتها من خلال قانون يتدخل لتنظيم حياة الطفل الموهوب بشكل جامد خال من المرونة.

موسم الهجرة الى التليفزيون

□ بدأ موسم الهجرة الى التليفزيون حيث يرابط المشاهد لرؤية الاعمال الجديدة فقط دون بقية الشهور، والتى يتم اعدادها طوال العام لتعرض فى رمضان.

وفى الاسبوع الاول راينا فيلمين جديدين من انتاج قطاع الانتاج الجديد (افلام التليفزيون سابقا) عن قصتين قصيرتين لنجيب محفوظ هى (خطة بعيدة المدى) و(اسعد الله مساءك) الفيلمان كتب لهما السيناريو والحوار عصام الجمبلاطى، اخرج الفيلم الاول د. هشام ابو النصر المخرج السينمائى القادم لاول مرة لعالم التليفزيون بينما اخرج الثانى ابراهيم الصحن، المخرج التليفزيونى العتيد.

وللمصادفة فان الشخصية المحورية فى الاثنين لرجل . وقد لعب الدورين فريد شوقى وفؤاد المهندس.

لكن هناك فارقا كبيرا بين الفيلمين ففى (خطة بعيدة المدى) تكونت البداية والخطوط المحكمة والمرنة فى نفس الوقت للتعبير جيدا عن حياة هذا الصعلوك الافاق عبده البقلى - الذى استبدلوا اسمه بلا مبرر - وقد ترك السيناريو الكثير من ملامح القصة الهامة وغير فيها بما يلائم الزمن الحالى اكثر لكنه استطاع ان يلتقط روح قصة نجيب محفوظ، خاصة مع ذوبان فريد شوقى فى دوره المكتوب جيدا والذى يعد من افضل ادواره منذ سنوات عديدة وبالاضافة لاداء جيد من امينة رزق وشويكار فان حيوية الكاميرا فى مشاهد عديدة والاهتمام بالتفاصيل جعلت الفيلم ينقلنا الى عالم شرائح من اهل القاع بقدر من الصدق.

اما (اسعد الله مساءك) الفيلم الثانى فنحن لو لم نقرأ انه عن قصة لنجيب محفوظ لما ادركنا ذلك ولا احتجنا للسؤال عن مؤلفها والفيلم يبدأ من مرحلة متقدمة من حياة بطلها بينما تبدأ القصة من الشباب، ولا يكفى الحكى لتعويض هذا بالطبع، لكن «الحكى» غالب هنا.

اما البطل الاستاذ حليم او فؤاد المهندس، فلم يرتد ثوب الشخصية وانما ظل هو الفنان الشهير وصاحب (كلمتين وبس) وهكذا افتقدنا الاندماج، كذلك ليلى طاهر امرأة ضد منطق الزمن والعمر ! والخطوط تتفرع لتنتهى الى مسارات مسدودة تعبيرا عن التشتت. اما الحوار، وللغرابة فقد تمتع بجمود وتقليدية لا مثيل لها عكس حوار الفيلم الاول الذى تمتع بخفة ظل وجاذبية .. فهل حقا كتب العملين للتليفزيون مؤلف واحد هو عصام الجمبلاطى.

□ من المؤسف، بل المشين ما يحدث (اعلانيا) داخل مسلسل (رأفت الهجان.) والتترات اذا كنتم لا تعلمون هى جزء عضوى من المسلسل لكن سيطرة المعلن تجعلنا بعد قراءة جملة (ملحمة وطنية من ملفات الخ) نفاجأ بقطط الشيكولاتة تقفز فى وجوهنا وفتيات البنبون وكميات اللحوم (التى ليس لها مثيل) ثم، يعود التيتر باللحن.

بالطبع، لا يدرك اساتذة الصابات اننا نفقد الكثير جدا، على كل المستويات بهذا الهبوط فليست (الملحمة الوطنية) مسلسلا او كلمة .. وانما سلوك يحتذيه المشاهد.

ماجدة موريس

منصف للتنمية الثقافية

تقرر تعيين عاطف منصف مديرا عاما لصندوق التنمية الثقافية الذى يضم كل الصناديق السابقة لتنمية مشروعات الثقافة ومنها صندوق دعم السينما وصندوق الاثار.

وغنيم .. مستشارا !

وتم تعيين سامى غنيم وكيل وزارة الثقافة والمدير العام لصندوق السينما .. مستشار البرنس هيئة السينما.

د. سميرة محسن .. استاذا

قرر مجلس اكاديمية الفنون ترقية د. سميرة محسن الى درجة استاذ بالمعهد العالى للفنون المسرحية.

الافلام المصرية فى مهرجان كان

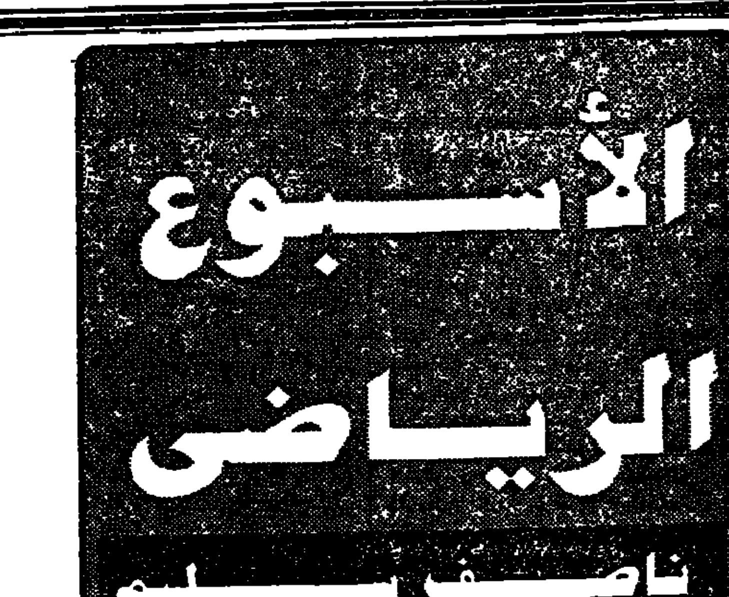
تم الاتفاق بين مدحت الشريف ود. عادل حسنى على ان يكون لهما جناح واحد فى سوق مهرجان «كان» الفرنسى الذى يعقد دورته الجديدة خلال شهر مايو القادم .. تقدم من خلاله شركتا سفنكس فيلم وتاميدو افلامها فى سوق مهرجان كان.

من الافلام المختارة «موعد مع الرئيس» للمخرج محمد راضى «والبيضة والحجر» لعلى عبدالخالق

قبل دمج صندوق دعم السينما فى صناديق الثقافة .. كان لمصر جناح خاص يشرف عليه وتقدم من خلاله الافلام المصرية .. يتحمل تكاليفه صندوق دعم السينما.

هكذا من الأهل

هكذا من الأجل



شوبير : جمهور الكرة يصالح المنتخب والجوهري

اكد الكابتن احمد شوبير حارس منتخب مصر قبل سفر البعثة الى معسكرها الخارجي .. انه كان سعيدا بعشرات المواطنين من عشاق الكرة الذين التقينا بهم في التدريبات والفندق واعربوا عن اسفهم لما حدث من بعض الجماهير واعتذروا للكابتن الجوهري واكدوا بوقوف جمهور الكرة كله خلفهم من اجل تحقيق خير النتائج ورفع اسم مصر في كأس العالم .. ويؤكد شوبير ان هذا السلوك والتصرف من الجمهور كان له اثره الكبير في نفوس افراد المنتخب والجوهري قبل سفرهم لمعسكرهم التدريبي .

الاسماعيلي والزمالك استعداداً للكأس

الاسماعيلية / عيد السويركي

يلتقي في الساعة التاسعة من مساء اليوم وتحت الاضواء الكاشفة على ملعب الاسماعيلية فريقا الاسماعيلي والزمالك ضمن استعدادات الفريقين لمباريات مسابقة كأس مصر وقد حدد النادي الاسماعيلي اسعار التذاكر : جنيهان للمقصورة الخلفية وجنيه واحد للاولى وخمسون قرشا للثالثة ويقيم النادي الاسماعيلي مأدبة افطار للاعبي الزمالك وجهازه الفني والاداري ويحكم المباراة حسين على موسى من منطقة القناة للكرة .


احمد شوبير

ملاعب جديدة للنهوض بالكرة بالاسكندرية

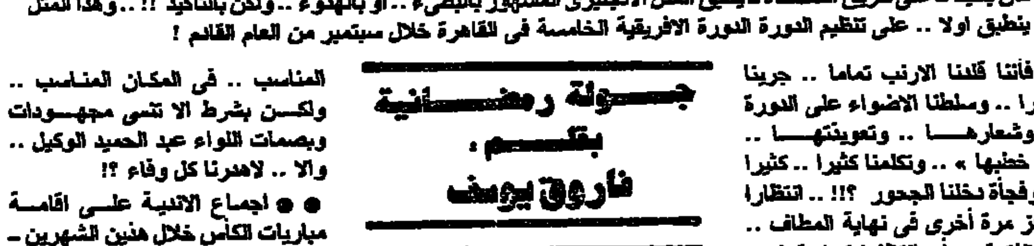
الاسكندرية ـ فتحي سيد أحمد :

شهدت دار المحروسة التابعة للقوات البحرية بالاسكندرية اضخم احتفال كروي لتكريم الفرق الفائزة ببطولات المراحل السنية المختلفة ، اقامته منطقة الاسكندرية واعلن خلاله طلعت فواز ان المنطقة تقدمت بطلب تخصيص قطعة ارض لاقامة ملاعب رياضية على احدث طراز . ولم تتلق المنطقة اى رد حتى الان من محافظ الاسكندرية واكد رئيس المنطقة ان اقامة الملاعب الجديدة سيؤدي لتحسين مستوى الكرة في الاسكندرية التي عانت من اهتزازات ضخمة في الاونة الاخيرة وضعت الاتحاد والاوليمبي في صراع دائم من اجل البقاء ضمن فرق الممتاز . وتطرق محمد احمد المرشح لرئاسة اتحاد الكرة الى الاعباء الضخمة التي يتحملها المجلس الجديد للنهوض بمستوى الكرة واعادة الانضباط للمسابقات والملاعب خلال الموسم المقبل وذلك على ضوء الارتباطات الدولية . وقال ان المجلس سيقرر اقامة الدوري الممتاز من مجموعتين اذا كان في ذلك خير للكرة المصرية . اثنى الحاضرون في الحفل الضخم وفي مقدمتهم اللواء فاروق ابو العز وعصام عبدالمنعم والسياجي ورؤساء اندية الاسكندرة على الروح الطيبة التي سادت الاحتفال خاصة من جانب الاتحاد السكندري الذي قدم هدايا رمزية لضيوف الحفل خاصة الحاج مصطفى كامل محمود والمهندس رؤوف عبدالله رئيس الكروم بمناسبة عودته للممتاز .


السيد الهوسيقي

احذروا الشركات السياحية الوهمية

مدير الأهلي الجديد .. محايد .. والبركة في الخلافات



الذين يعملون مثل السلحفاة .. احسن منا في الوصول الى الهدف .. لان معظم اعمالنا تتم بطريقة جري الارنب .. الذي يضاعف من قفزاته في اخر لحظة .. ولكن السحلفاة أو الزمن يكون قد سبقه .. أو قطعه ؟! .. ولكن العمل المنتظم حتى لو كان بطيئا ـ على طريق السحلفاة ـ يطبق المثل الانجليزي المشهور بالبطء .. أو بالهدوء .. ولكن بالتأكيد !! .. وهذا المثل ينطبق اولا .. على تنظيم الدورة الدورة الافريقية الخامسة في القاهرة خلال سبتمبر من العام القادم !

فأننا قلدنا الارنب تماما .. جرينا كثيرا .. وسلطنا الاضواء على الدورة .. وشعارها .. وتعويذتها .. و« خطبها » .. وتكلمنا كثيرا .. كثيرا .. وفجأة دخلنا الجحور ؟!! .. انتظارا للقفز مرة أخرى في نهاية المطاف .. أو الفترة .. أو انتظارا كما يقولون لاعتماد اللائحة المالية من وزارات الاقتصاد والمالية والتخطيط حتى يمكن أن نبدأ .. والايام والاسابيع والشهور تجري .. ولايبقى امامنا سوى شهور قليلة .. لاقامة اكبر دورة افريقية على ارضنا .. من المفروض أننا نركز عليها .. باعتبارنا قوادا وزعماء للوحدة الافريقية .. وروادا للرياضة ايضا منذ مئات السنين !!؟

وفي نفس الوقت .. تركنا الجماهير تتخبط في الظلام .. تركناهم نهبا للشركات السياحية أو الوهمية .. التي تتنافس على جذب اكبر عدد من الجماهير بطرق الدعاية والاعلان المختلفة .. ولكن من يضمن .. أو ماهي الضمانات الكافية للمتفرج المصري الذي يريد أن يشاهد مباريات كأس العالم .. وبصفة خاصة مباريات مجموعة مصر في باليرمو وكالياري ؟! .. سمعنا أنه تم حجز عشرات الالوف من التذاكر للجمهور المصري .. اين هذه التذاكر واين تباع .. وماهي قيمة التذكرة .. أم انها ستطرح ـ ايضا ! ـ في السوق السوداء .. أم تباع بسعر مضاعف للشركات السياحية .. التي ستضاعفها ايضا للجماهير ؟! .. ثم ماهي وسائل المواصلات المريحة .. أو غير المريحة ؟! .. واين اماكن الاقامة وتوعياتها واسعارها ؟ .. واين المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذي يجب أن يشرف اشرافا كاملا ومباشرا على هذه « العملية الخطيرة » .. عشرات الالوف من الجماهير المصرية تحتاج الى رعاية واشراف المجلس الاعلى .. وجهازي الرياضة .. والشباب .. مع الرقابة الكاملة على هذه الشركات السياحية التي اخشى ان يكون بعضها .. وهميا .. كالعادة ؟!!

جولة رمضانية

بقلم : فاروق يوسف


احمد زكي عبد الهادي

● ● د . جمال مختار .. اختياره رئيسا شرفيا لنادي اليخت يعني عودة الحق الى اصحابه الشرعيين .. وشرف لنادي اليخت .. بعد ركود طويل .. ومبروك لليخت !

● ● اختيار اللواء حسنين عمران رئيسا لاتحاد الشرطة الرياضي .. تطبيق فعلي للمثل المعروف : الرجل المناسب .. في المكان المناسب .. ولكن بشرط الا تنسى مجهودات وبصمات اللواء عبد الحميد الوكيل .. والا .. لاهدرنا كل وفاء ؟!

● ● اجماع الاندية على اقامة مباريات الكأس خلال هذين الشهرين ـ عدا السويس المعترض ! ـ .. انقاذ مايمكن انقاذه .. للكرة المصرية ؟!

● ● تجديد الثقة بالمهندس حسين صبور ورفضه استقالته بالاجماع من رئاسة اتحاد تنس الطاولة .. قرار طبيعي .. ويبقى أن يكون ذلك درسا .. لاولياء الامور .. حتى لاتضيع اللعبة التي يمكن أن تكون صاحبة الشعبية والرياضة الاولى في مصر !

● ● استطلاع الرأى يؤكد أن سبعة من المرشحين في المقدمة .. في منصب مدير النادي الاهلي الجديد .. بالتأكيد أن المرشح الجديد هو اكثر المرشحين كفاءة وخبرة وحيدة .. لان « التكتل » الموجود داخل مجلس ادارة النادي الاهلي .. اختلف ؟!!!

● ● الاولمبي واخوانه .. والجويني .. انقذتهم الاندية من الهبوط .. باختيار مسابقة الكأس .. حتى لايترك الجويني ذكرى سيئة في الاولمبي قبل تفرغه لاتحاد الكرة .. ومبروك اولا .. للجويني .. حيث « ينام » ـ في اتحاد الكرة ! ـ مرتاح البال ؟!!

● ● المبادرة السريعة من الحاج عرفه وهبه وشقيقه الدكتور على وهبه لاقامة دورة كروية يشترك فيها الاهلي واندية الاسكندرية وميت غمر لاحياء ذكرى الكابتن لطيف .. وفاء فوري من الاهلوية والزملكاوية .. ومن زعيم الاهلوية لزعيم الزملكاوية الكابتن لطيف .. رحمه الله .. اين الزمالك ؟!!

● ● المهندس رؤوف عبد الله ورفاقه .. حققوا المعجزة .. وصعد الكروم بعد ٧ سنوات .. لان اللي بينزل مابيطلعش .. واذا طلع .. فمعجزة .. الاهم .. دوركم في الدوري الممتاز .. حيكون شكله ايه ؟!

● ● المهندس فهيم ريان .. نجح في انتزاع بطولة الشركات لاول مرة .. ثم حقق فائضا في مصر للطيران حوالي ٦٣ مليون جنيه .. وهي بطولة أخرى اكبر .. ويبقى ان يدعم الرياضة .. ليحتفظ بالبطولة مرة أخرى .. وبلاش خيار وفاقوس ياعيد العظيم صدقي !!!

● ● احمد زكي عبد الهادي وكيل الاهلي يطبق شعار الشمعدان دائما .. فكلما زاد الخلاف داخل مجلس ادارة الاهلي .. تذكر الحاج طاهر الشهيري .. ورفع شعار « احمد زكي بيحبك كمان » !! .. وقد لايقف هذا الشعار عند حد التجارة .. فيصل الى القلوب .. حتى تتصافى .. وتتضافر من اجل الاهلي !!

● ● الاقتصادي العالمي د . احمد المقدم .. يتربص له البعض .. وأخشى أن يتوصلوا « لتطفيشه » .. ومندوبه النشط ايهاب طلعت .. يقع عليه الدور الاكبر ؟!

● ● المحاسب اشرف السعد .. لو دفع كل « صك » لكل مستثمر .. طاولة تنس طاولة من التي اجاد صنعها .. لصنع لهذه اللعبة شعبية ضخمة لاتقدر بمال .. وخللي بالك من احمد رفعت غالي الذي صمم هذه الطاولة .. ونفذها .. لتكون احسن من المستوردة ؟! .. ومش مهم الفلوس .. في دي ؟!! .. خليها لله ؟!

● ● المهندس حسن ابو الفتوح .. شفاك الله .. والله يكون في عونك .. على .. الاربعة ؟!! طلقهم ياأخي .. وزكي .. مع ان الطلاق حرام في رمضان ؟!! .. وفيتك ياعبد الله .. اقصد الاستاذ الكبير عبد الله على حسن المستشار القانوني للمهندس حسن ابو الفتوح !!

● ● عادل هيكل وكيل الوزارة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة .. خللي بالك من لخيك لصغير عبد المنعم وهبه ـ شفاه الله ـ المسئولية كبيرة .. ولامكان للحزازات والخلافات الشخصية !!

● ● محمود الخطيب .. اظن سمعت الصديق الكابتن الكبير على زيوار في التليفزيون .. اظن كلامه حكم .. وعسل ايضا .. ومكسوف منك ياعلى زيوار !! .. واسمع الكلام ياحبيبي ؟!!!

تلكيس الكرة

اتحاد الكرة :

● ● مبروك .. كأس مصر تطورت وأصبحت بطريقة كأس العالم .. لكن من سيسحب القرعة وصوفيا لورين في ايطاليا ؟! ايه رأيكم في امينة رزق ؟!

اندية الدوري :

● ● شربتم المقلب والفيتم الدوري .. طيب اجروا الحقوا اماكن امام السيدة زينب والسيدة نفيسة قبل زكاة رمضان مايخلص !!

الخطيب :

● ● ياخسارة .. (ترزية) المجلس الاعلى فشلوا في (تفصيل) قانون على مقاسك يتيح لك التعيين في اتحاد الكرة !!

منتخب رومانيا :

● ● كشفتم المنتخب .. لو كان الجوهري يعرف ذلك لاختار ان يلعب مع كفر طهرمس !!

النادي الاوليمبي :

● ● لن تهبطوا .. ادعو للجويني الله «يعمر» بيته !!

د. حسن عبدون :

● ● ياترى انت فين «يادكتور» ؟!

النادي الاهلي :

● ● مشوار افريقيا يبدأ بعد غد عبر (طرابلس) .. قطعا هناك (اتحاد) مع ليبيا بشأن الصعود لدور الـ ١٦ !!

فريق الشرقية للهوكي :

● ● لو انهزمتم في بطولة افريقيا لاحتفل بكم المجلس الاعلى اسوة بالمنتخب الاوليمبي .. كان لازم تكسبوا يعني ؟!.. صحيح «شرافوه»!!

نادي الزمالك :

● ● الدوري الفي وضاعت فرصتكم في كأس افريقيا .. نصيحة .. لاتضيعوا الفرصة دورة عرفة (الرمضانية) تبدأ اليوم في سمبو مقام !!

الجوهري :

● ● تعجبني .. تشيكوسلوفاكيا تجنن .. وغابات الماتيا ترد الروح !!

محمود معروف

د . جمال مختار

المهندس رؤوف عبد الله

حسين صبور

الحاج عرفه وهبه

دروس .. رومانيا

كأس العالم ليست نزهة .. وعلينا علاج الأخطاء

كان علينا ان نستفيد من مباراتنا مع رومانيا لنتعلم الاسس الفنية عند مواجهة الفرق القوية ولكننا لجأنا الى الاساليب الخاطئة امام هذه التجربة الفنية حيث طفحت على السطح فجأة مظاهر اليأس والاحباط وتجلى ذلك في هتافات الجماهير ضد فريقنا القومي اثناء المباراة ثم تحولنا بعد ذلك الى الخطب التشجيعية التي لاتعالج اوجه القصور الذي شاهدناه . واعتقد اننا يجب ان نتدارس اسباب تفوق الفريق الروماني علينا اذا اردنا السير في الطريق السليم الى كأس العالم .

الدفاع الروماني

لقد كان دفاع رومانيا نموذجا جيدا لكيفية ابعاد الهجوم المصري الى مسافة مأمونة عن مرماهم ولقد لاحظنا ان الرومان لم يهاجموا في بداية المباراة بل ركزوا جهدهم للدفاع واتضح ان ذلك جس النبض ودراسة اماكن الخطورة والضعف لدينا .

وفي نفس الوقت اندفع فريقنا نحو الهجوم فكان من السهل على الرومان اكتشاف الثغرات في دفاعنا بعد ان اتسعت الخطوط بين لاعبينا وهذا هو الدرس الاول الذي يجب ان نتعلمه .

ومن ناحية اخرى فقد تم تشديد الرقابة على لاعبي خط الوسط طاهر ابو زيد وعلاء ميهوب لمنعهما من بناء الهجمات والمناورة وقد كان لارتفاع اللياقة البدنية للرومان الفضل في ذلك حيث اظهروا السرعة والقوة الكافية لقطع الكرات من امامهما مع تقييد حريتهما في التصرف بالكرة بعدم ترك مسافات واسعة لتحركاتهما .

تحويل الهجوم

ولعل ابرز ما انفرد الرومان هو نجاحهم في تحويل الهجوم الى الناحية اليمنى بعد تناقل الكرة اكثر من مرة ذلك لانهم اكتشفوا ضعف الجبهة اليسرى في الدفاع المصري نظرا للتقدم المستمر لاحمد رمزي للمشاركة في الهجوم على حساب الواجب الدفاعي واعتمد الرومان في ذلك على موهبة هاجي في كشف المساحات الخالية في الدفاع المصري مع اجادته لعب الكرات العكسية الطويلة واعتقد ان فريقنا في حاجة لهذا الاسلوب للاستفادة من الهجمة المضادة .

مرونة التكتيك

ولقد طبق الرومان تكتيكا مرنا حسب سير المباراة واتضح ذلك عندما ركزوا هجومهم في الشوط الثاني من ناحية ابراهيم حسن لانهم لاحظوا حلول التعب والارهاق عليه وفي نفس الوقت غاب عن لاعبينا كيفية التصرف امام هذا التكتيك وسد الثغرات الدفاعية التي كانت تتفتح في الجبهتين اليمنى واليسرى .

ولعلنا ندرك الان ان اللعب في نهائيات كأس العالم لن يكون نزهة ولذلك فعلينا علاج اوجه القصور في فريقنا وعلاج اخطائه والاستفادة من الفرق التي نتبارى معها في هذه المرحلة !

جلال محمود



لا تحرموا الجمهور من المباريات في القاهرة

بعيدا عما تعرض له الكابتن محمود الجوهري بسبب نتيجة مباراة رومانيا .. اقول له انه من الخطأ ان يفكر في نقل مباراتنا مع ويلز من استاد القاهرة الى خارج مصر او الغائها تجنبا من اقامتها امام جمهور القاهرة .

وكثيرا ما تعرضنا في الخمسينات الى مثل هذه القضية الجماهيرية في اكثر من مباراة وبمجرد ان يفوز الفريق في مباراة تالية او يقدم عرضا طيبا فان البسمة تعود على افواه الجماهير ويطلوها هتافات بالمدح لمن كان سبهم او اساء اليهم . لذلك فمن الخطأ مقاطعة جمهور الكرة بنقل اية مباراة خارج مصر خاصة وان من اساءوا التصرف افراد معدودون وليس من العدل ان نعاقب الكل بسبب الجزء .

ان لهذا الجمهور حقا علينا .. فقد ساهم بكل ما يملك في توصيل الفريق القومي الى نهائيات كأس العالم .. ولعل الكابتن الجوهري يسترجع ما فعله الجمهور في مباراة الجزائر الفاصلة بالقاهرة .. قبل المباراة وهو يطوف شوارع القاهرة بالسيارات يهتف باسمه ويتباهى به حتى ساعة متأخرة من الليل ثم بعد المباراة عندما سهرت القاهرة كلها حتى مطلع الفجر .

ان من حق هذا الجمهور ان يطمئن على فريقه قبل ان يشد رحاله الى ايطاليا في شهر مايو موعد اقامة المباراة مع ويلز ليزوده بالمعنويات ويحمله امانة الدفاع عن اسم مصر التي يلعب هناك تحت علمها .

ان مجموعات من هذا الجمهور قد حجزت اماكنها في ايطاليا من الان لتكون وراء الفريق اثناء مبارياته الثلاث مع هولندا وايرلندة وانجلترا وليس من المعقول ان تتواجد هذه الجماهير هناك وبينها وبين الفريق وجهازه الفني خصومة بسبب احداث عابرة متوقعة حتى سوء العرض .

لذلك فان لاعبينا في حاجة شديدة الى جرعة من المعنويات تزيده حماسا وتعوض فارق المستوى بين فريقنا وفرق هذه الدول التي تضمها مجموعتنا ومنها فريقان مرشحان للبطولة هما هولندا وانجلترا التي هزمت البرازيل منذ بضعة ايام . مع الاخذ في الاعتبار ان هذه الجرعة ستكون الاخيرة قبل ان يرحل فريقنا الى ايطاليا باعتبارها اخر المباريات التجريبية .

وفي النهاية فلا احد ينكر ما بذل الجوهري من عناء وتعب وحرمان لتحقيق هذا الانجاز الرائع الغائب عنا منذ اكثر من خمسين عاما .. ويكفي ان الجوهري في الوقت الذي [illegible] يتولى علاج اربعة نجوم لحقت بهم الاصابة تباعا [illegible] عبدالحميد وطاهر ابو زيد وعلاء ميهوب .. [illegible] اليوم شأن اخر .

لاتعاقبوا الجمهور بنقل المباريات خارج مصر حتى لايفقد الانتماء الذي صبرنا عليه طويلا حتى تكون عودة الجمهور نحو الفريق القومي .. وفقكم الله

الحديدة

سيسسابي

حقك عليّه وسامح
وارحمني م الندم ..
غنايي كان امبارح
دوبس م العشم !!

من خدعوك فقالوا

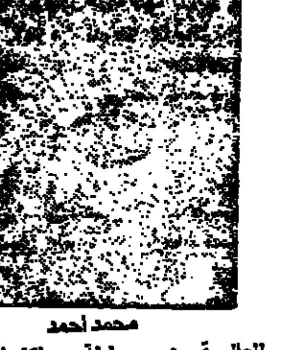
ملاحظة الكرة المصرية وصلت للعالمية !

عيبنا « الازلي » اننا لانعرف « الوسط » من الامور في شتى مجالات حياتنا ونترك لعواطفنا العنان في الانفعال والتعبير .. فهذا الذي رفعناه للسماء منذ اسابيع خسفنا به الارض .. وفي كلتا الحالتين « نعيد ونزيد » ونكرر انفسنا .. وما نقرأه هنا .. تطالعه هناك .. وبنغمة واحدة !! .. منتهى الملل !!

● وكلنا يذكر ماذا فعلنا بعد ان صعد منتخبنا الى نهائيات كأس العالم .. ومن حقنا ان نفرح ونسعد ـ لاجدال في هذا ـ ولكننا اعطينا الحدث ورغم اهميته اكثر من حجمه .. واعطينا للجوهري ايضا اكثر مما يستحق .. رغم انه يستحق !! الى ان خسرنا امام رومانيا وخيل للجماهير ـ بنتيجة لما ينشر ويقال ـ ان كل ما بنيناه قد ضاع فأخذت تهتف ضد الجميع وفي مقدمتهم الجوهري ونال ايضا اكثر مما يستحق !!

● وصدقوني ياعالم .. سنوات وانا اكتب حتى في عز افراحنا بالفوز ببطولة الامم الافريقية عام ٨٦ وقلت ليس لدينا مستوى .. واعود واكرر ان وصولنا الى كأس العالم لايعني اننا وصلنا الى الكرة العالمية وان هزيمتنا من رومانيا ليست هزيمة للمنتخب بقدر ما هي هزيمة لمستوى الكرة المصرية !!

● لقد « قلبنا » الحقائق يوم فزنا على الجزائر ووصلنا الى كأس العالم وخلقنا « جوا » غريبا من كثرة الحديث « عمال على بطال » عن كرتنا العالمية حتى ظن البعض انه يمكن ان نحقق الفوز في مجموعتنا ـ وخدعنا ـ انفسنا قبل ان نخدع الجماهير وكان يجب ان نعلن بأمانة ووضوح ونعترف ـ بالمستويات ـ واننا رغم وصولنا الى كأس العالم الا ان كرتنا محلية ومن المخاطر ان نقول غير هذا .. بل ان الفترة القادمة ستكون اكثر خطورة على المستوى المحلي نتيجة لعدم انتظام المسابقات وان ارتفع مستوى المنتخب ـ في حدود ـ نتيجة للاهتمام والتركيز طوال الفترة الماضية واقولها ـ مخلصا ـ ان قصر المدة في الاعداد لن يرفع مستوى المنتخب بالصورة التي نحلم بها او نتمناها .. لذا يجب ان نضع في اذهاننا ان نجاح منتخبنا في رومانيا يتحقق لو احسن التمثيل المشرف ولم يهزم بعدد وافر من الاهداف .. واذا فزنا او تعادلنا .. فاياكم ان تظنوا ان مستوانا ارتفع


محمد احمد

للعالمية بين يوم وليلة .. ولكنها نتيجة للروح القتالية التي كسبنا بها مباريات فجأة دون مقدمات .. واللهم اني صائم !!

● ولازلت اقول .. المستوى الحقيقي للكرة المصرية تعبان وهزيل وهي مهمتنا جميعا لنلتف حول مجلس ادارة الاتحاد الجديد في مهمته الصعبة .. وكان الله في عونه !!

أحمد عبد المهيمن

اختيار منتخب القوى لبطولة صدام

الاسكندرية ـ من مندوب الجمهورية :

بمضمار استاد الاسكندرية تحت الاضواء الكاشفة تجرى التجربة الاخيرة لاختيار المنتخب المصري لالعاب القوى الذي سيشارك في بطولة صدام حسين الدولية بالعراق خلال الفترة من ٢ الى ٥ مايو المقبل .

والتجربة تقام يومي الثلاثاء والاربعاء المقبل ويشارك فيها لاعبو ولاعبات مناطق القاهرة والاسكندرية والجيزة ، تعلن بعدها نتائج التجربة واللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار لتمثيل مصر في بطولة صدام .

عبد المهيمن في الخليج ويؤدي العمرة

يغادرنا في جولة بالخليج الزميل احمد عبدالمهيمن لانهاء بعض الاعمال الصحفية حيث يزور البحرين والامارات ثم يتوجه الى السعودية لتأدية العمرة بدعوة من الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر .

اكرامي يقود الأهلي في الدورة الرمضانية

الاسكندرية ـ من مندوب الجمهورية :

تنطلق في التاسعة مساء الليلة تحت الاضواء الكاشفة دورة العاشر من رمضان الاولى التي ينظمها الحاج عرفة وهبة رئيس شرف منطقة الاسكندرية للكرة بملاعبه بسيمبو مقام ، ويحصل الفريق الفائز بالمركز الاول على كأس المرحوم محمد لطيف ، ويحصل الثاني على كأس المرحوم محمد رزق شحاته ، اما الثالث فيحصل على كأس الحاج عرفة .. تبدأ الدورة بلقاء الاتحاد السكندري مع بنك الدلتا ثم الاهلي بقيادة اكرامي مع ميت غمر اما المباراة الثالثة فيلتقي فيها الزمالك مع سبورتنج وتختتم الادوار الاولى بين الاوليمبي وفريق عرفه وتستكمل المباريات غدا في الرابعة حيث تقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع وتقام المباراة النهائية في الخامسة مساء ، ويقام حفل تكريم للفرق المشتركة عقب انتهاء المباريات توزع فيه الميداليات التذكارية .

تضم اللجنة المنظمة المحاسب على ابراهيم وكمال الصباغ مديرا للدورة والدكتور محمد على حسن مقررا لها .



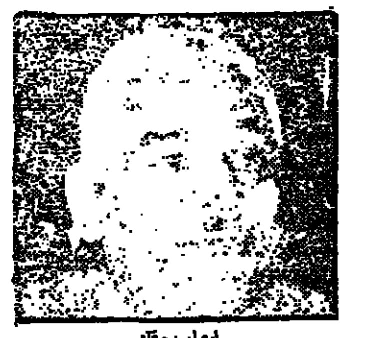
اكرامي

الاهلى يلعب على المركز الثالث .. رجال وسيدات !

نيروبى موسى عبدالله

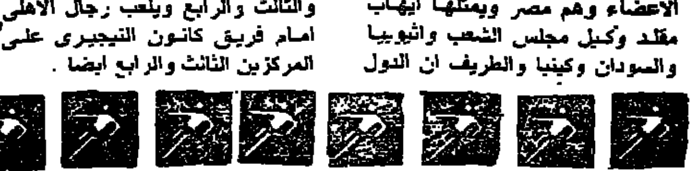
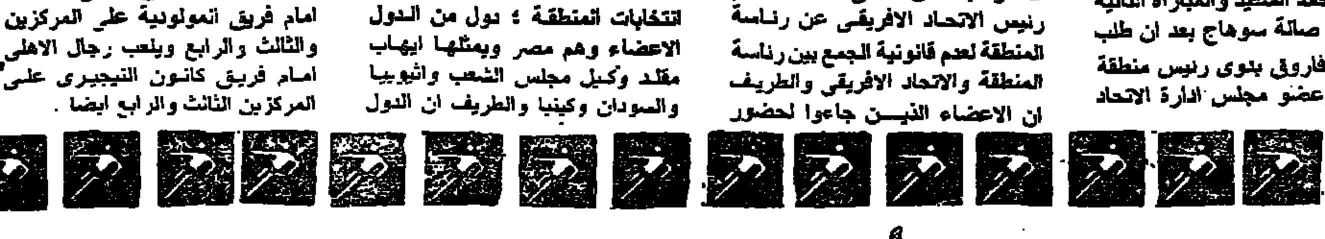
بالرغم من خروج رجال الزمالك من الادوار التمهيدية للبطولة وانتهاء البطولة الافريقية للاندية ابطال الكرة الطائرة وانتهاء مبارياته امس الا ان ادارة بعثة الزمالك فضلت بقاء فريق الرجال فى معسكر اعداد بنيروبى استعدادا لمباراتى الاهلى الحاسمتين فى نهائى بطولة الدورى العام . واللتان تحدد اقامتهما بصفة نهائية فى النصف الثانى من شهر رمضان الاولى فى صالة تمنهور بناء على رغبة المحافظ عادل الهامى وطلب المنتخب برئاسة محمد السعيد والمباراة الثانية ستقام فى صالة سوهاج بعد ان طلب المهندس فاروق بدوى رئيس منطقة سوهاج وعضو مجلس ادارة الاتحاد

والمعروف ان بطولة الدورى العام فى الكرة الطائرة ستنتهى فى نهاية شهر رمضان ليتفرغ اللاعبون لمعسكر الاعداد استعدادا للسفر الى الهند فى يوليو القادم للاشتراك فى الدورة الدولية ويشارك فيها كل من روسيا وايطاليا والصين وتجرى اليوم بالعاصمة نيروبى انتخابات المنطقة الخامسة للاتحاد الافريقى للكرة الطائرة بعد أن تخلى ناصف سليم رئيس الاتحاد الافريقى عن رئاسة المنطقة لعدم قانونية الجمع بين رئاسة المنطقة والاتحاد الافريقى والطريف ان الاعضاء الذين جاءوا لحضور


ايهاب مقلد

انتخابات المنطقة ٤ دول من الدول الاعضاء وهم مصر ويمثلها ايهاب مقلد وكيل مجلس الشعب واثيوبيا والسودان وكينيا والطريف ان الدول الثلاث الاخيرة رشح اعضاؤها انفسهم لرئاسة المنطقة ومعنى ذلك ان كل واحد منهم سيعطى صوته لنفسه ويكون هناك صوت مصر هو الحاسم وقد جرت اتصالات قبل بدء الانتخابات لتشكيل المنطقة بالتزكية .

تقام غدا المباريات النهائية لبطولة الاندية الافريقية حيث سيلعب غدا فى نهائى البطولة للرجال فريقا المولودية والمهد الجزائريين وفى نهائى بطولة السيدات يلتقى فريقا البوستة والانابيب الكينيين ويلعب فريق الاهلى للانسات امام فريق المولودية على المركزين الثالث والرابع ويلعب رجال الاهلى امام فريق كانون الكاميرونى على المركزين الثالث والرابع ايضا .

السايس :

الأهلى جاهز .. لمباراة الاتحاد الليبى

اكد محمود السايس المدير الفنى لفريق النادى الاهلى ان فريقه جاهز للقاء فريق الاتحاد الليبى فى مباراة الذهاب التى تقام مساء بعد غد تحت الاضواء الكاشفة فى دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى وان نجوم الاهلى بالفريق القومى سيشتركون فى المباراة لان فريق الاتحاد من اقوى الفرق الليبية .. ويضم عناصر على مستوى عال من الكفاءة .. ابرزهم عز الدين بيزان وبوجراد .

واكد بشير الريان مساعد مدرب فريق الاتحاد ان عز الدين بيزان سيكون مفاجأة لجمهور الكرة المصرية .. واننا ندرك ان فريق النادى الاهلى من الفرق القوية التى ليست اللقاءات معها سهلة ..

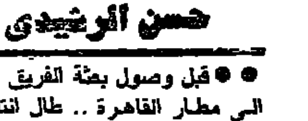
اما عز الدين بيزان اخطر لاعبى الفريق الليبى بشهادة السايس . مدرب الاهلى فقد اعلن انه يشعر بالخوف امام جماهير الكرة المصرية فى لقاء الاهلى ..

وقال ان الاهلى يضم عناصر تعرفهم جيدا امثال احمد شوبير وطاهر ابو زيد ومجدى عبد الغنى واتمنى ان اكون عن حسن ظن جمهور الكرة .

اما محمود السايس المدير الفنى للاهلى الذى استقبل البعثة الليبية مع مختار حسين عضو مجلس ادارة النادى الاهلى ومجدى فريد مساعد مدير عام النادى .. فقد اعرب عند ترحيبه الحار بالفريق الليبى .. واشاد بمستواه وتصدره لدورى الكرة فى ليبيا ..

واكد السايس ان لاعبى الاهلى اعضاء الفريق القومى سيعودون الى القاهرة للمشاركة فى لقاء يوم السبت الذى يعد لقاء هاما وقويا .. تأمل تحقيق الفوز فيه ..

محمود السايس


حسن الرشيدى

●● قبل وصول بعثة الفريق الليبى الى مطار القاهرة .. طال انتظار السايس فى المطار بسبب تأخر الطائرة الليبية عن موعد وصولها اكثر من ساعة .. وفى دردشة سريعة مع السايس حول مستوى الفريق القومى ..

قال السايس ان امكانيات الفريق القومى اكبر من المستوى الذى ظهر به امام فريق رومانيا مؤخرا .. وقد حدثت بعض الاخطاء الواضحة التى تسببت فى هزيمة فريقنا من رومانيا ابرزها الثغرة التى حدثت فى خط الدفاع ووضعت فريقنا فى مازق ..

وكان من ابرز عيوبنا فى خط الدفاع .. اسماعيل يوسف الذى كان يترك موقعه ليتقدم فى كثير من الاحيان .. مما اتاح الفرصة لمهاجمى الفريق الرومانى لاختراق خط دفاعنا واحراز الاهداف ..

● وعندما قلت للسايس .. ان فريقنا القومى متهم امام الاجانب بانه يلعب بطريقة تقليدية وهل يعقل ان نعتمد على الكرات الطويلة .. رغم ان لاعبى فريقنا القومى يفتقدون للياقة البدنية الحالية ؟

قال السايس .. التمريرات الارضية السريعة التى لعب بها الفريق الرومانى .. تحتاج الى لياقة بدنية اكثر ..

قلت .. يجب ان ندرك المستوى الفعلى لفريقنا لان الكرة الاجنبية فى تطور مستمر .. وفريقنا فى حاجة الى تخطيط سليم واعداد افضل وهذا لا ياتى بين يوم وليلة .. فلا نحزن اذا خسرنا امام فرق قوية تعتمد على العناصر والاساليب الفنية الحديثة .



السبت .. الأهلى والاتحاد الليبى .


حسن ابو الفتوح

حسن ابو الفتوح فى مصر الدولى

المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادى الزمالك .. اصيب بوعكة صحية جديدة مساء اول امس ونقل الى مستشفى مصر الدولى .. تمنياتنا بالشفاء .

ادارة الهيئات تطلب ردا فى نادى طنطا

طلبت ادارة الهيئات بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة من مديرية الشباب بالغربية تقريرا وافيا وردا على ماجاء بتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات والذى يتعلق بالعديد من المخالفات المالية والادارية لمجلس ادارة نادى طنطا السابق !! .. ورمضان كريم !!

٨٠ ألف جنيه لحمام سباحة دمنهور

البحيرة ـ حمدى بكر :

اعتمد د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مبلغ (٨٠ الف جنيه) وذلك لاستكمال حمام السباحة بنادى العاب دمنهور حيث سيتم افتتاحه فى بداية الموسم الصيفى القادم صرح بذلك محمد سرور منير علم الشباب والرياضة بالبحيرة !!

كلمات

مبروك .. للفاشل الترقية تنتظره

●● فى مصر وحدها .. دون غيرها من بلاد الدنيا .. اذا فشل المدرب فانه من الجائز ان يرقى ، وان يبلغ المناصب العليا فى لعبته ، وان يرأس المدرب الناجح الذى جاء خلفا له .. ومن حق هذا الفاشل ان يعزله ، ويتحكم فيه .. بعد ان تمت ترقيته نتيجة فشله !

لا تعجب .. فانا لا اتحدث من خيالى .. ولا من فراغ ، فهذا هو الواقع المؤلم وكثيرا ما تحدثت فيه ، ونبهت الى الخطر المحدق بسببه ، وواجهت المسئول عن ذلك ، بالمواجهة العنيفة مرة .. وبالكتابة العلنية مرة اخرى .. بل مرات !

ولن امل من الحديث فى هذه النقطة السوداء التى وضع مبادئها واسال حبرها الاسود رجل مضى غير ماسوف عليه اسمه : سعيد حشمت .. لا يذكره رياضى فى مصر بخير على الاطلاق .. حتى لو استفاد منه .. فانه يأتى عند هذه النقطة السوداء وينكس رأسه .. كاسفا حزينا لا يقوى على الدفاع عنه او عنها !

والحكاية انه دخل علينا يوما فى اللجنة الاولمبية المصرية وقال :

ما رايكم .. انا قررت ان يدخل المدربون انتخابات الاتحادات الرياضية .

قلت : هذا مخالف للقوانين التى اخذتها مصر عن الانجليز .. واقرها ابو التشريعات مختار التتش وهذا هو استاذنا الكبير احمد الدمرداش تونى لتستمع الى رايه .. وأسأله عن الحكمة فى ان القانون يمنع المدرب الذى عمل بأجر أو بدون أجر ، أن يعمل فى الادارة مع الهواة والمتطوعين !

قال : قضى الامر .. داحتى عندك فى الاتحاد الدولى للكرة الطائرة عضو مجلس ادارة سبق ان اشتغل بالتدريب !

قلت : اظنك تقصد تشستاكوف الروسى .. اه .. ما هذه المعلومات الغزيرة ومن اين وصلتك !!

ان هناك من اشتغل بالاشراف على تدريب الفرق ، مثل المرحوم يوسف ابوعوف ولكنه لم يكن مدربا .. وهذا الخبير الروسى من هذه النوعية ..

اما بوزنيل الفرنسى رئيس الاتحاد الدولى لكرة السلة فهو خبير اسموا بعض ماركات الكرات باسمه .. ولم يتول هذا العمل الا بعد الستين ، وتحقيق انجازات عالمية .. والاستفادة من مثل هؤلاء مطلوبة بل مشروعة !

لكن ان تضرب بالقوانين عرض الحائط من اجل ان نفسح المجال امام بعض خريجى كليات التربية الرياضية الذين لم يمارسوا الرياضة وانتظموا فى هذه الكليات من اجل ضعف المجموع فى الثانوية العامة .. فهذا حرام .. وخلط غير مشروع !

واثبت فى مناقشاتى على بعض خريجى هذه الكليات من الممارسين للنشاط صغارا وعملوا بالقطاع الاصلى كبارا من امثال علاوى وسليمان حجر وسليمان ابراهيم وحسن مصطفى وكثيرون فى مجال الادارة حتى عندما اشتغل بعضهم بالتدريب !

ركب راسه .. والناس مازالت فى عجب حتى اليوم من قدرته على تنفيذ كل ما اراد .. وتحقيق ما دبره بليل ، وتحطيم كل المبادىء !

واليوم اتذكر هذا القرار الذى صار قانونا بل اقوى من القوانين التى سنها مجلس الشعب .. حين ارى ان كل مدرب فاشل .. يقول :

اذا تركت التدريب فسوف اشق طريقى فى الاتحاد ، لاصفى حسابى .. يقولها بعد ان شبع قبضا كل شهر .. يقولونها بعد ان هرب الاداريون الهواة .. ليصبح الهاربون من التدريب فى الملعب اغلبية ، وتخلو الملاعب من الخبراء .. ولا نرى من المدربين المصريين

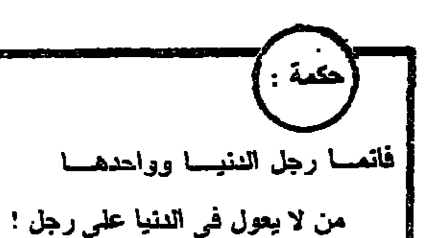
حسنين عمران — احمد الدمرداش

اليوم الا باحثا عن عقد فى الخارج حتى اذا ما عاد ممتلئا اخذ طريقه فى الادارة .. وامتطى « المرسيدس » ووضع شروطه الظالمة على ناديه لكى يقبل فريقا يدربه .. وهو واقف !! او جالس ساقا على ساق .. اليس فى امكانه ان يترك الملعب ويأخذ طريقه فى الادارة .. ان لم يكن بالانتخاب . فالتعيين امامه .. ان لم يكن مرشحا بنفسه فالترشيح من هيئته .. هذا هو الخلط الذى قيل فيه المثل ..

اختلط الحابل بالنابل ..

فمتى يا ترى يكون التصحيح .. الله اعلم !

xx xx xx xx


حكمة :

فانما رجل الدنيا وواحدها

من لا يعول فى الدنيا على رجل !

نصيحة لك .. ياحسنين

●● لا اعرف من اين ابدأ حديثى مع صديقى حسنين عمران بعد ان تسلم اتحاد الشرطة الرياضى ليبدأ منه مرحلة جديدة فى حياته الادارية والرياضية ..

لقد لعبت مع حسنين عمران فى دورات رياضية فى نهاية الخمسينات يوم كان ممثلا للشرطة وانا ممثل للازهر .. وكان الفريقان يتقابلان كثيرا على ارض جامعة القاهرة فى دورة للهيئات .. وكانت لنا الغلبة فى بعض المباريات برغم وجود العملاق الشرطى تحسين عثمان !

فلما ترك حسنين الزمالك فى صيف عام ١٩٦٢ مع مجموعة من ابناء النادى الشبان منهم حنفى ابوطالب وشقيقه احمد وطلعت توفيق وفهيم حسين وغيرهم .. كان عاما اسود فى تاريخ الزمالك الذى تخلى فيه عن المنافسة على المراكز الثلاثة الاولى .. وهنا استدعانى المهندس محمد حسن حلمى بناء على اقتراح من الفريق سعد الدين متولى لاتولى الاشراف على فريق هرب معظم افراده الى هليوليدو والجزيرة .. هرب ابناء السيدة زينب . وبقى معى ابناء القلعة على رأسهم حلمى ابراهيم ودومة !

كان حسنين متميزا منذ صغره عن ابناء مجموعته بالروح المرحة والود الصادق واخذ طريقه فى كلية الشرطة ناجحا ، محبوبا من زملائه .. ولكى يستمر نجاحه فى اتحاد الشرطة « الذى ارتبط به وجدانيا منذ وضع المرحوم محمد فولى سيد لبنته الاولى » عليه الا يغير طريقته التى هى اشبه بطريقة محمد الفولى :

علاقات اجتماعية ممتازة ومحبة من زملائه ومعاونيه .. صدق فى الاداء . اعتماد على الله والناس من حوله . روابط وثيقة بكل الاتحادات . التعامل مع الاعلام بطريقة تدوم . بث الخير فى ارجاء البيت . يعيشون حوله فى امان واطمئنان . يحقق نصيحة ابى الاصبع العدوانى لابنه :

يا بنى : الن جانبك لقومك يحبوك . وتواضع لهم يرفعوك . ولاتستأثر عليهم بشىء يسودوك (من السيادة) واكرم كبيرهم يحترمك صغارهم .

ورأيى ان حسنين عمران قادر على ذلك خاصة وقد تسلم منشأة رياضية رفيعة المستوى وفرغ الكل من مرحلة بنائها . وسوف يذكر التاريخ بالخير كل من ساهم فيها ويبقى ان يكون لها استثمار يناسب الملايين التى انفقت فيها وهذا ما سبق ان كتبته للصديق اللواء عبدالحميد الوكيل الذى ادى دوره مخلصا لها متضامنا فى سبيل اعادة وفهمه الدور .. وكان لابد ان ينتهى .. فكل شىء الى زوال .. غير ربى وصالح الاعمال ؟

استثمار المنشآت – شعبيا – يا حسنين هو الاهم .. بل هو الهدف الاسمى والاعم من انشائها .. فصنع الرجال يبقى للصانع ابوالدهر .. اما صنع المنشآت فموضوع مقرون بالامكانات .. وعليك ان تعيد الشرطة منافسة على مراكز القمة .. فى كل اللعبات .. ففيها الشباب والابطال .. وغدا يزحفون نحوك دون ان تستدعيهم !

نيروبى ـ ناصف سليم

نبروه تبتعد عن الهبوط

ابدى محافظ الدقهلية الرياضى محمد حسين منين سعادته بالانجاز الذى حققه فريق نبروه بعد تشكيل مجلس ادارته الجديد برئاسة المحاسب محمود الدكرورى فقد استطاعوا ان « ينتشلوا » الفريق الاول من مؤخرة الجدول وكان رصيدهم « نقطتين » بعد ٥ مباريات واصبح لهم الان ٣٤ نقطة وفى المركز السابع وابتعدوا عن الهبوط بعد ان جاءوا بين الثنية ووسط الجدول ويقول الدكرورى رئيس النادى : أن فريق الناشئين تحت ١٦ سنة والذى يدربه فاروق خطاب قد فاز ببطولة منطقة الدقهلية للناشئين وهذا يدل على مدى اهتمامنا فى فترة تقل عن عام للنهوض بمختلف المراحل السنية .

معسكر الفريق القومى فى الغابات السوداء زيورخ وخوان الزيلعى

يبدأ فريق المنتخب القومى المصرى معسكره الالمانى فى منطقة الغابات السوداء اعتبارا من اليوم وكان الفريق قد وصل الى زيورخ صباح اليوم قادما من النمسا .

ويعسكر الفريق بدون لاعبى الاهلى الذين انفصلوا عن لاعبى المنتخب فى مطار زيورخ حيث يعودون الى القاهرة للاشتراك فى مباراة الاتحاد الليبى وهم طاهر ابو زيد وهانى رمزى وبدر رجب وعادل عبد الرحمن وحسام حسن وابراهيم حسن وعلاء ميهوب ويعودون الى معسكر المنتخب بالغابات السوداء يوم الاثنين القادم قبل مباراة المنتخب الودية الثانية مع منتخب المانيا الشرقية .

ومن ناحية اخرى صرح رودى باتا السكرتير العام التشيكى لكرة القدم ان منتخب تشيكوسلوفاكيا سيقوم بزيارة القاهرة فى فبراير القادم ردا على زيارة المنتخب المصرى وقال ان المنتخب التشيكى سوف ينتهز فرصة زيارته للقاهرة ويقيم معسكرا فيها

وبجانب مباراته مع المنتخب المصرى سيلعب الفريق بعض المباريات مع بعض اندية المقدمة فى الدورى المصرى .

وقد القى رئيس الاتحاد التشيكى كلمة قال فيها ان حضور المنتخب القومى المصرى الى تشيكوسلوفاكيا سيكون بداية لزيارات متبادلة بين الفريقين وكذلك فرق كرة القدم لكل من القاهرة وبراغ وقال ان مباراة الفريقين تمثل احتكاكا جيدا لهما استعدادا لكأس العالم .

واشار الى صعوبة مجموعة مصر فى كأس العالم .

وقال قدرى عبد الحليم رئيس البعثة ان المباراة ترمز الى العلاقات القوية بين مصر وتشيكوسلوفاكيا على المستوى الشعبى والرسمى وقال انها امتداد للعلاقات الرياضية القديمة بين البلدين .

أتوقع فى كأس العالم (٦)

ميخائيلشينكو .. الحصان العربى الأصيل لمنتخب روسيا

ومصدر الرعب لأبطال العالم واسود الكاميرون

لن تعرف له مركزا فى فريقه فى نهائيات كاس العالم القادمة بايطاليا . حيث ان اليكس ميخائيلتشينكو نجم منتخب الاتحاد السوفيتى يلعب فى كل مراكز الملعب ويتحرك فى كل مكان . فتارة تجده امام مرماه ينقذ هدفا واخرى امام مرمى المنافس يسجل او يصنع فرصة سهلة للتهديف وبينهما يعدو كالحصان العربى الاصيل بسرعة وقوة لاتضارع .

وجماهير الكرة التى لاتهوى حفظ الاسماء الطويلة للاعبين وتحفظ الاسماء القصيرة مثل زيكو وبيليه وروس ومارادونا ستجد نفسها مضطرة لان تحفظ اسم ميخائيلتشينكو الطويل (١٣ حرفا) لانه سيكون نجما متألقا ليس فى فريقه فقط وانما فى البطولة باسرها وبخاصة اذا نجح الاتحاد السوفيتى فى اجتياز الادوار الاولى والوصول الى الدور قبل النهائى كماهو متوقع .

لاعب بثلاث رئات

فى روسيا يطلقون على ميخائيلتشينكو صاحب الرئات الثلاث من فرط الجهد الذى يقوم به فى المباراة .. فهو يقطع مسافة بين ١٣ ، و ١٤ كيلو مترا فى المباراة الواحدة كما اشارت الاجهزة الالكترونية الحديثة للقياسات بينما يبلغ المعدل الطبيعى للاعب العادى من ٨ الى ٩ كيلو مترات فقط .

لهذا فان مدربه فاليرى لوبانوفسكى يوكل اليه المهام التى يكلف بها لاعبان على الاقل واثقا فى ان هذا النجم الشاب سيقوم بها على اكمل وجه .

والمهام المكلف بها ميخائيلتشينكو واحدة سواء فى ناديه الروسى دينامو كييف او فى المنتخب والسبب ان مدرب الاثنين هو لوبانوفسكى الذى جعل من هذا اللاعب ابرز نجوم الاتحاد السوفيتى فى غضون عام واحد فقط .

طارق مصطفى

حزام الوسط

يرى لوبانوفسكى ان السيطرة على منطقة المناورات بوسط الملعب هى مفتاح خطته وتفوقه على اى فريق يواجهه ولايأتى ذلك الا بالتفوق البدنى الذى يتميز به دائما اللاعب الروسى ليعوض النقص النسبى فى المهارة .. ويركز المدرب الروسى على رباعى خط الوسط المكون من زافاروف واليتكوف وكلاهما يلعب فى يوفنتوس الايطالى وليتوفيتشينكو وميخائيلتشينكو وهما من دينامو كييف باعتبارهما مركز الثقل الاساسى فى الفريق ومصدر انتصاراته ولكنه يولى مهاما خاصة لنجمنا ميخائيلتشينكو الذى يشكل رمانة الميزان فى هذا الخط بمهاراته العالية او حزام الوسط الذى يربط خطى الدفاع والهجوم برباط قوى قادر على مواجهة خطورة اى فريق فى العالم .

وبجانب هذه المهام يكلف لوبانوفسكى هذا النجم بمهام اضافية اخرى وهى ان يشغل مركزى قلب الهجوم والجناح الايسر لاجادته التسديد بيسراه وليكمل خط الهجوم القوى الذى يضم الهداف بروتاسوف والناشىء الصاعد ديروفولسكى .

بداية صعبة

لم يكن طريق البداية مفروشا بالورود امام ميخائيلتشيكو حيث كانت البداية مريرة ومؤلمة ولولا تماسكه أمام الاحداث لانهار مبكرا ولما اصبح واحد من نجوم كأس العالم القادمة .

ولد ميخائيلتشيكو يوم ٣ مارس عام ١٩٦٣ أى أنه يبلغ الان ٢٧ عاما والتحق بمدرسة الكرة بنادى دينامو كييف وهو فى العاشرة من عمره وهناك تعلم الكرة عن علم ودراسة تحت اشراف خيرة المدربين .. وشهد له الجميع بالنبوغ المبكر واكدوا جدارته باللعب للفريق الاول وهو مازال بين صفوف الناشئين ولكن لوبانوفسكى مدرب الفريق الاول لدينامو كييف كان له رأى يخالف كل هذه الاراء حيث وجد ان هذا النجم مازال اخضر العود ولم يكتمل نضوجه بعد وهى نظرة ثاقبة لمدرب قدير لايتبعها مدربو هذه الايام الذين يدفعون بالناشىء قبل نضوجه فى المباريات الحساسة فيقضون عليه قبل مولده .

العزيمة

لو أن لاعبا اخر تعرض لذلك لانتابه اليأس وزهد الكرة ولكن ميخائيلتشيكو كان واثقا من امكانياته قويا فى عزيمته يستمع لمديح المحيطين به ليأخذ منه وقودا جديدا للعطاء فى التدريب واقتنع به أخير مدربه ليدفع به فى صفوف الفريق الاول عام ٨٥ فحصل ناديه على بطولة الكأس وللغرابة اعاد لوبانوفسكى نجمه الى دكة الاحتياط مرة أخرى ولكنه يختبر صبره وثباته فازداد تماسكا رغم الضغوط التى وقعت عليه لترك النادى حتى صار ايمان المدرب به راسخا فجعل منه نجما اساسيا لتنفيذ خططه .

عام السعادة

كان عام ٨٨ اسعد الاعوام فى حياة النجم الذهبى حيث ضمه لوبانوفسكى الذى تولى ايضا تدريب المنتخب عام ٨٦ لصفوف الفريق الذى يخوض بطولة اوربا للامم وهناك كان ميخائيلتشينكو مفتاح الفوز بكل المباريات حتى وصل الفريق لنهائى وخسر امام هولندا ولكنه كسب نجما جديدا صار نصف المنتخب الان .

وفى نفس العام حصل على لقب احسن لاعب روسى ثم على المركز الرابع بين افضل لاعبى اوربا بعد الثلاثى الهولندى فان باستن وورد جوليت وفرانك ريكارد .

وكان تألق نجمنا دافعا لضمه ايضا للمنتخب الاولمبى الذى يخوض دورة سول الاولمبية لانه كان الوحيد بين صفوف المنتخب الاول الذى يحق له اللعب فى الدورات الاولمبية لانه لم يشارك فى كأس العالم من قبل كما تنص اللوائح .

وفى سول ازداد الحصان العربى الاصيل تألقا فصال وجال واحرز لبلاده الميدالية الذهبية بعد الفوز على البرازيل فى نهائى مثير ٢/١ ليعود الى بلاده حاملا تاج التفوق .

والان انتظروا ميخائيلتشنكو ذلك الحصان العربى الاصيل الذى سينطلق فى ايطاليا .



لقاءات ساخنة اليوم فى الدرجة الاولى

كتب ـ عمر احمد :

تلعب اليوم ٢٥ مباراة فى الاسبوع قبل الاخير لدورى الدرجة الاولى لكرة القدم وعلى ضوء نتائجها يتحدد موقف الاندية التى تسعى للترقى للدورى الممتاز أو الفرق التى تخشى الهبوط للدرجة الثانية .. تبدأ كل المباريات الساعة الثانية والنصف لملاعب الاندية المذكورة اولا :

● السكة واهلية ابوزعبل : يديرها محمود حزين وفؤاد اسماعيل وعبد الحميد عبد النبى .

● الشمس وشبان طوخ : مجدى التادى ومحمد المغاورى وصابر بسى .

● طلعت حرب ونسيج حلوان : عبد البديع حماده واحمد معاطى ومحمد عامر .

● الحديد والصلب واسكو : بدوى الشافعى وعبد النبى الهادى وعبد الرحيم محمد .

● الفيوم وبلبيس : محمد الصاوى ومحمد سيف وفوزى عبد الغنى .

● حلوان العلم والمصانع : حسن عبد المجيد ومحمد نوفل واحمد بحيرى البلاستيك والنصر .. علت زكى وحجاج السعيد وخيرت سند .

مجموعة قبلى :

● قوص والالمنيوم : رفعت الصقلانى وفاروق عطيفى وسعيد شاكر .

● مغاغة والاقصر : محمد قوده وجمال سعد وجلال شحاته .

● اسيوط واسمنت قنا : محمود حسن ونبيل زكى وحسين احمد على .

● نقل المنيا وسوهاج : نبيل الغريب


فكرى مهدى

صلاح رمضان

وفيروز اسحاق وبكر عثمان .

● بنى سويف وملوى : محسن احمد ومحمد حسن عبد الله وعبد المجيد محمد .

● اسوان وبنى مزار .

● شبان قنا والاسواق .

مجموعة القناة

● ابو كبير والشهداء : صلاح عبد العظيم وصلاح جمال وحميده سيد على .

● الشرقية والسماد : على زينهم وعلى الصيادى وعلم الدين محمد .

● الجمارك ونبروه : السيد محمود وشيبوب بكر وحنفى راشد .

● نسيج زفتى وشربين : محمد معوض ومصطفى اسماعيل ومحمد هندى .

● بيلا والقناة : محمد فتحى ومحمد على حسن وهانى مرجان .

● بورفؤاد ودمياط : فكرى مهدى وابوبكر توفيق وماهر الديب .

● ميت غمر والحسينية : مصطفى ابوقمر ومحمد الخطيب ومحمد عبد العزيز .

مجموعة بحرى :

● رشيد وغزل شبين . احمد طه ومحمد يوسف واحمد عبد الفتاح .

● سمنود والحناوى : فخرى عبد العظيم وعبد الفتاح البرمه وعبد الحميد وهبه .

● السواحل والحامول : محمود حلمى وفؤاد غريب وسمير عبد ربه .

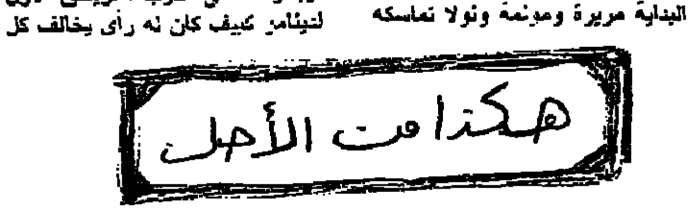
● دمنهور وبلدية المحلة : على الشناوى واحمد الخطيب وغريب عبد الرحمن .

باقى المباريات غدا

● غزل دمياط والسلام : حامد عبد الله ومحمد انور وعادل عثمان .

● كفر الشيخ والخلفا : فاروق المحلاوى ومحمد القفاص وعبد الهادى شحاته .

● الكروم وطنطا : صلاح رمضان وجلال ابراهيم وصلاح حسنى .



القناة الأولى

- ١٢,٣٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ماتيسر من سورة الحج تلاوة الشيخ محمود عبد الحكم
- ١٢,٣٨ الحلقة (٧) فى مسابقة الاطفال «فى نور الاسلام»
- ١٢,٥١ البرامج التعليمية
  - لغة عربية اعدادية - (مراجعة).
  - رياضيات اعدادية - مراجعة
  - مواد اجتماعية - اعدادية - مراجعة -
  - لغة انجليزية علامات الترقيم اخراج هدى عبد العزيز
- ٢,١٠ الفيلم العربى «حبيب الروح» بطولة ليلى مراد انور وجدى .
- ٣,٣٠ اذان العصر
- ٣,٣٢ من اقوال الرسول (ص)
- ٣,١٦ برنامج طبق اليوم -
- ٤,٢٩ مسلسل الاطفال «الشروق»
- ٥,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ٥,١٢ فى مثل هذا اليوم
- ٥,١٦ برنامج طبيب الاسرة
- ٥,٢١ برنامج صور فى الحضارة الاسلامية
- ٥,٣٣ حديث فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى حول تفسير قوله تعالى «قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا»
- ٦,٠٧ القران الكريم ، ماتيسر من سورة ابراهيم -
- ٦,١٦ مدفع الافطار ويعقبه اذان المغرب
- ٦,١٩ دعاء دينى
- ٦,٢٤ مسلسل الاطفال بوجى وطمطم اخراج رحمى :
- ٦,٤٢ مهرجان رمضان
- ٦,٥٥ الحلقة (٩) من فوازير عمو فؤاد
- ٧,٣٥ اذان العشاء
- ٧,٣٨ من اقوال الرسول (ص)
- ٧,٤٢ الحلقة (٩) من فوازير نيللى
- ٨,٠٦ الحلقة (٩) من مسلسل الف ليلة وليلة اخراج فهمى عبد الحميد -
- ٨,٥٢ برنامج فى رحاب الاسلام ، حول استخلاف الله لادم فى الارض ، المتحدث محمد السيد طنطاوى
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
- ٩,٣٠ سؤال من فضلك
- ٩,٣٧ حديث فضيلة شيخ الازهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق -
- ٩,٤٩ اغنية لمحمد قنديل
- ١٠,٠٧ الحلقة (٩) من المسلسل العربى رافت الهجان بطولة محمود عبد العزيز ، يسرا ، اخراج يحيى العلمى -
- ١٠,٤٩ برنامج كاريكاتير اخراج فايزة حسين .
- ١٠,٥٨ برنامج مين يكسب ويطير
- ١١,١٤ الحلقة (٩) من المسلسل الدينى وجاء الاسلام بالسلام قصة وسيناريو وحوار اخراج احمد توفيق -
- ١٢,٠٤ نشاهد غدا
- ١٢,١٧ السهرة مع الفيلم العربى الجديد المطاردة الاخيرة بطولة عزت العلايلى ، ليلى علوى ، اخراج ناجى انجلو
- ١,٥٧ المسحراتى بعنوان العاشر من رمضان اخراج محمود سامى خليل -
- ٢,٠٢ القران الكريم ماتيسر من سورة الصافات تلاوة الشيخ احمد محمد عامر -
- ٢,٠٧ السلام الوطنى - ختام

القناة الثانية

- ١,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج فى نور القرآن الكريم .. الموضوع الايمان .. تلاوة الشيخ محمد الطوخى تفسير الشيخ محمد عبد الواحد
- ١,١٧ برامج الاطفال
  - برنامج دنيا الاطفال اسامة عبد العزيز
  - مسلسل bionsix الحلقة السادسة
- ٢,١٥ برنامج المكتبة الاسلامية الذى يعرض الجزء الثانى من كتاب الامام الشافعى -
- ٢,٣٠ البرامج التعليمية
  - لغة عربية - ابتدائية - الموضوع : نحو
  - علوم .. ابتدائية الموضوع : الحواس
- ٣,١٠ برنامج خمسة لصحتك ويستضيف د. محمد ضياء سليمان استاذ الامراض الباطنة والحساسية والمناعة
- ٣,١٥ موجز الانباء
- ٣,٢٠ برنامج من هدى السنة النبوية حول حكم صوم المسافر والحامل والمرضع
- ٣,٣٠ اشارة عن حلول اذان العصر
- ٣,٣٢ برنامج تأهيل المعلمين للمرحلة الابتدائية
- ٤,٠٠ الفيلم الاجنبى Bascai walt Disney
- ٦,٠٤ برنامج هذا خلق الله حول نعمة السمع والبصر الضيف
- ٦,٠٦ اشارة عن حلول اذان المغرب
- ٦,١٨ كارتون دونالد للرياضى
- ٦,٣٠ برنامج حوار صريح جدا
- ٦,٤٠ برنامج مين يكسب مين
- ٧,٢٩ برنامج حدث فى رمضان عن يوم القادسية
- ٧,٣٥ اشارة عن حلول اذان العشاء
- ٧,٣٨ المسلسل الاجنبى
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية للغة الانجليزية
- ٨,١٦ النشرة الجوية
- ٨,٢٩ برنامج اخبارى رسائل الدول العربية
- ٨,٣٦ برنامج هلت ليالى
- ٨,٥١ برنامج يامسيش مجاويش
- ٩,١١ الحلقة الثامنة من المسلسل العربى مذكرات زوج
- ٩,٥٨ برنامج لقاء الايمان حول فضائل شهر رمضان
- ١٠,١١ المسابقة الفرنسية حروف وارقام
- ١٠,٣٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ١٠,٤٥ برنامج دورى النجوم
- ١١,٠٢ برنامج طبق الغد حول شوربة الخضار -
- ١١,٢٥ برنامج خطأ مقصود !
- ١١,٣٠ برنامج حكاوى القهاوى ،
- ١١,٥٠ السهرة مع برنامج اوسكار الذى يعرض فيلم جى ، جى تمثيل سيى كارول ، لوى جوردان والفيلم حائز على ٩ جوائز اوسكار فى الاخراج والموسيقى والتصوير والسيناريو والديكور والملابس والمونتاج والاغنية وجائزة اوسكار احسن فيلم .. البرنامج تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل
- ١,٥٠ احداث ٢٤ ساعة
- ٢,٠٥ الحلقة (٨) من المسلسل الدينى القضاء فى الاسلام حلقة بعنوان القاضى سعيد بن بشير والحكم بن هشام
- ٢,٤٩ القران الكريم ماتيسر من سورة المجادلة تلاوة الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى
- ٢,٥٥ السلام الوطنى - ختام

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ، ٢,١١ القران فى حياتى ، ٢,٢١ افاق عربية ، ٢,٤١ الفن والحياة ، ٢,٥٢ مسلسل ليالى الحلمية ، ٤,١٦ سؤال محيرنى ، ٤,٣٠ الاخبار ، ٤,٤٠ دنيا جديدة ، ٤,٥٠ عيادة القناة الثالثة ، ٥,٠٠ ريبورتاج ، ٥,١٥ نمر ، ٥,٣٥ مجلة المنوعات ، ٥,٥٥ دعوة للحج ، ٦,٠٨ القرآن الكريم ، ٣,١٥ فجرا الافتتاح لنقل شعائر صلاة الفجر من مسجد السيدة زينب رضى الله عنها .

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ، ١٢,١٠ زهور ، ٢,٢٠ برنامج بالهنا والشفا ، ٢,٣٠ موجز انباء وخدمات ، ٢,٣٥ فطوطة وسمورة ، ٣,٠٠ منوعات ، ٣,٠٥ برنامج اصل وفصل ، ٣,١٥ المجلة الاسلامية ، ٣,٤٥ منوعات ، ٣,٥٠ اعرف نفسك ، ٤,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية ، ٤,١٠ فنون وطريقة - الرسم على الزجاج ، ٤,٢٠ اعجاز القرآن الكريم ، ٤,٣٥ المسلسل العربى بكيزة وزغلول ، ٥,٢٥ حكايات ضاحكة ، ٥,٣٠ نشرة الاخبار ، ٥,٤٠ رمضانيات ، ٥,٥٥ القرآن الكريم وختام الارسال .

أيام الغضب .. فى تاكسى السهرة

سهرة الاثنين القادم على القناة الاولى مع برنامج تاكسى السهرة الذى يعرض جزءا من فيلم ايام الغضب بطولة نور الشريف ، الهام شاهين ، نجاح الموجى ثم يلتقى مع ابطاله والسيناريست بشير الديك ، والمخرج منير راضى .. كما يعرض البرنامج جزءا من فيلم اجنبى لم يتحدد حتى الان ثم يتوقف التاكسى عند مسرحية وجهة نظر ليعرض جزءا منها ثم يلتقى مع ابطالها محمد صبحى ، هناء الشوربجى والمؤلف لينين الرملى .. كما يقدم فقرة عن ليالى رمضان والسهرانين . البرنامج اعداد عبد الله قاسم مصطفى سليمان واخراج شفيق حنين ..

نور الشريف

د. عبدالحليم محمود فى رحاب الازهر

فى الثانية والثلث مساء الاربعاء القادم تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج فى رحاب الازهر الذى يقدم حلقة عن الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر الراحل تتعرف خلالها على نشاته الدينية والمراحل العلمية التى مر بها . كما يتناول البرنامج قضية تطبيق الشريعة الاسلامية والتى كانت احدى القضايا التى نالت اهتماما خاصا

من هدى السنة النبوية

فى الثالثة والثلث من مساء كل يوم .. تقدم القناة الثانية برنامج من هدى السنة النبوية .. يقدم البرنامج غدا موضوع الاقتداء برسول الله فى صومه وفطره مع الفتح ويوم السبت موضوع حكم من مات وعليه صيام ويوم الاحد موضوع الدعوة الى تعلم القران وتعليمه ويوم الاثنين موضوع انا عند ظن عبدى بى وانا معه حين يذكرنى ويوم الثلاثاء حكم الصوم فى السفر ويوم الاربعاء جزاء الكذب على الرسول ..







الشاشة الصغيرة
محمود خطاب

عينى عينك

يالوعتى .. يا شقايا .. !!

● صورة مرفوضة .. أن يكتب فى بداية ونهاية برنامج عادى مدته ربع ساعة .. تأليف وسيناريو وحوار .. و .. !!

● الرقيب أول .. الذى عثر على مبلغ كبير من النقود كسب الثوانى و (الثواب) عندما اعاد المبلغ لصاحبه متنازلا عن نسبة الـ ١٠٪ ولكنه خسر الدقائق عندما اذاع له البرنامج يالوعتى ياشقايا .. !!

● مسلسل .. الهجان تحول فى الجزء الثانى .. الى (يوميات) دقيقة ومفصلة .. لحياة الهجان داخل اسرائيل .. !!

● اذا كان اسمك (محمود) وتعانى من الكوابيس فلاتنزعج .. لانها ظاهرة تطارد كل من يحمل هذا الاسم .. وتابعوا (محمود) ياسين فى القناة الثانية .. و (محمود) عبد العزيز فى القناة الاولى .. !!

خطاب

عرق الذهب .. فى نادى السينما

سهرة السبت القادم على القناة الاولى مع برنامج نادى السينما والفيلم الامريكى عرق الذهب بطولة واخراج تشارلتون هيستون .. الفيلم انتاج سنة ١٩٨٢ ويحكى عن رجل امضى اكثر من ٢٥ عاما يبحث عن الذهب .. ويصل للمكان شاب وفتاة لهما نفس الغرض .. ويدور بينهم صراع مثير بسبب حمى الذهب التى تطيح بالعقول .. يستضيف البرنامج محمد بسيونى الاستاذ بمعهد السينما .. برنامج نادى السينما اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين ..



تشارلتون هيستون

افلام أجنبية
لزم التنويه

على الرغم من ان القناة الثانية .. وضعت فى خريطة رمضان اذاعة فيلم اجنبى فى الرابعة من مساء كل يوم .. بالاضافة الى افلام فى سهرات الاحد والاثنين والثلاثاء والخميس والجمعة .. الا انها لم تعلن عن اسماء هذه الافلام .. للاسبوع الثانى على التوالى .. لذا لزم التنويه .. !!

يوسف عوف

كوميديا الحلقة الواحدة.. أفضل من كوميديا المسلسلات!!

سهرة الثلاثاء فى القناة الاولى .. مع الحلقة الثانية من المسلسل الاسبوعى .. صباح الخير ياجارى .. بطولة سناء جميل ، خيرية احمد ، محمد رضا ، عمر الحريرى ، نهلة رأفت .. واخراج ابراهيم الشقنقيرى ..

يقول يوسف عوف .. مؤلف المسلسل .. انه مسلسل متصل منفصل فى نفس الوقت .. لان كل حلقة مستقلة بذاتها .. لعرضها فى سهرات مدة كل سهرة ساعة ونصف الساعة .. وفى المسلسل نلتقى بعائلتين يقطنان فيلا واحدة .. وينتميان الى طبقتين مختلفتين .. إحداهما لتاجر حلويات من اثرياء الانفتاح .. والاخر رئيس شركة مثقف .. ومن خلال التناقض بين مفهوم كل من العائلتين .. تتبع المشاكل اليومية .. والقضايا الخاصة والعامة التى يعرضها المسلسل .. فى الثلاث سهرات القادمة وعناوينها .. اصول المعاملة والشغالة وكيد الرجال ..

ويضيف المؤلف .. بعد نهاية شهر رمضان نبدأ فى تصوير باقى السهرات .. وقد تم الاتفاق على تصوير سبع حلقات .. تتناول كل منها احدى المشاكل او القضايا .. ومن هذه القضايا .. ان تقف ستات العائلتين ضد وجهات نظر الرجال .. او العكس .. وفى حلقة اخرى .. يقف شباب وكبار العائلتين رجالا ونساء .. ضد خطر قادم من الخارج عندما تتعرض الفيلا بشقتيها الى لص يحاول سرقة الجميع .. ومن خلال هذه المصادمات .. تتبع المواقف الفكاهية ..

ويقول يوسف عوف .. لابد ان نلاحظ ان فى نهاية كل حلقة تعود الامور الى نقطة البداية .. فليس هناك تطور فى الشخصيات على سبيل المثال .. قد يحدث ان يتقدم خطيب الى الابنة فى احدى الحلقات .. ولكن الحلقة تنتهى وقد فسخت الخطبة .. او ان يصر الرجل فى احدى الحلقات على تطليق زوجته ورفع قضية بهذا الشأن .. ولكن الامور تعود الى مسيرتها الاولى مع نهاية الحلقات .. والهدف من ذلك .. ان تظل (صورة) العائلتين بمكوناتها ثابتة مع نهاية كل حلقة .. حتى يبدأ الصراع من جديد فى الحلقة التالية .. وهكذا .. !

وفى رأى المؤلف .. ان الشكل الامثل للكوميديا فى التليفزيون هو الحلقة الواحدة .. وليس المسلسل المتصل الحلقات .. باعتباره .. (تكثيف) الموقف .. وثبات الشخصية افضل فى تفجير الضحك .. !!

واستدعاء المشاهد الطريفة .. !!

بقى ان نقول ان (فكرة) المسلسل سبق ان قدمتها اذاعة الكويت منذ اربع سنوات فى ٣٠ حلقة فى شهر رمضان .. وان سناء جميل وخيرية احمد قامتا بنفس ادوارهما .. اما محمود مرسى وحسن مصطفى فقد قام بدورهما فى المسلسل التليفزيونى محمد رضا وعمر الحريرى .. كما تفجرت الى حد كبير معالجة الموضوعات .. لاعتمادها على الصورة .. بينما المواقف فى الاذاعة تعتمد على الصوت فقط .. !!

ولتقس المؤلف ينبع البرنامج العام فى الخامسة وعشر دقائق مساء كل يوم .. البرنامج الفكاهى الانتقادى .. عجبى .. ومن مشاكل يوسف حجازى مخرج البرنامج .. ان يحيى الفخرانى يقوم بدور البطولة وهو فى نفس الوقت يقوم بدور البطولة فى مسلسل ليالى الحلمية .. وعلى الجميع ان يكونوا جاهزين فى اللحظة التى يستطيع فيها يحيى الفخرانى ان يهرب من التليفزيون .. ليسجل البرنامج الاذاعى .. !!

عمر الحريرى وسناء جميل فى مشهد من سهرة صباح الخير ياجارى







يوسف عوف

خيرية احمد

طبق اليوم

فى الرابعة والربع من مساء كل يوم .. تقدم القناة الاولى طبق اليوم .. وطبق السبت قالب الفطير باللحم وسلطة البرتقال ويوم الاحد اسباجيتى بالفلفل وجيلى بالفاكهة ويوم الاثنين شوربة ، توست باللحم وطاجن خضر والحلو اكلير ويوم الثلاثاء فراخ بالصوص مع شعرية والحلو كنافة بالكريمة ويوم الاربعاء عصير ، فراخ محشية على هيئة الحمام والحلو تارت ترايفل .

وطبق الغد

فى الحادية عشرة وخمس دقائق من مساء السبت تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج المرأة (طبق الغد) الذى يقدم طبق كوسة بالمصاج ، جزر بالباشميل ويوم الاحد يقدم عدس بجبة ، كنافة محمرة ويوم الاثنين كبدة بالدقة ، لقمة القاضى - البرنامج تقديم ماجدة رشيد واخراج نادية عبد العال .

نبع الحضارة

فى الخامسة والنصف مساء غد الجمعة تقدم القناة الثانية حلقة من برنامج نبع الحضارة الذى يدور حول الاثار الاسلامية منذ ظهور الاسلام ثم تطورها فى عهد الخلفاء الراشدين ثم العصر الاموى فالعباسى فالفاطمى ، ومدى تعبير هذه الاعمال الفنية الاسلامية عن القيم الروحية والاصول العربية .. البرنامج اعداد روحية شهاب واخراج فاروق العجرى .

زكاة الفطر وكفارة المؤمن

فى الواحدة من مساء السبت .. يقدم برنامج فى نور القران الكريم فى القناة الثانية .. موضوع مصارف الزكاة .. تلاوة الشيخ شعبان الصياد وتفسير الشيخ محمد خاطر .. ويوم الاحد يقدم موضوع عدالة السماء تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى وتفسير الدكتور عبد الحليم محمد عبد الحليم .. ويوم الاثنين موضوع كفارة المؤمن تلاوة الشيخ عبد العاطى ناصف وتفسير الدكتور عبد الله عبد الشكور ويوم الثلاثاء موضوع الايمان والتقوى تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى وتفسير الدكتور عبد المنعم النمر ويوم الاربعاء موضوع الصلاة تلاوة الشيخ احمد محمد عامر وتفسير الشيخ عبد الواحد كامل .

محمد صبحى ونيللى فى مشهد من فيلم ادم بدون غطاء

آدم بدون غطاء .. فيلم جديد

تذيع القناة الاولى فى سهرة الاحد الفيلم التليفزيونى الجديد .. ادم بدون غطاء .. بطولة محمد صبحى ونيللى واخراج محمد نبيه ..

تبدأ احداث الفيلم مع عودة ادهم النجار الى ارض الوطن .. وقد ازعجه ضجيج الحركة داخل الطائرة .. كما المه الزحام خاصة عندما قرأ اننا نزيد طفلا كل عشرين ثانية .. وفجأة يجد ادهم نفسه وحيدا فى الطائرة .. وعندما يغادرها يجد نفسه فى مكان مدمر .. لا اثر فيه لانسان .. واثناء جولته فى الشارع .. يسمع صوت سيارة .. ويجد فيها لبنى راقصة الباليه .. وتبدأ احداث غريبة بينهما .. !!

افلام عربية

● الجمعة ٢,٣٠ .. القناة الاولى .. فيلم جناب السفير .. بطولة فؤاد المهندس ، رشدى اباظة ، سعاد حسنى ، عماد حمدى واخراج نيازى مصطفى ..

● السبت ٢,٣٠ القناة الاولى فيلم اخر الرجال المحترمين ، بطولة نور الشريف ، بوسى واخراج سمير سيف.

● الاحد ٢,٣٠ القناة الاولى فيلم يارب ولد بطولة سمير غانم ، اسعاد يونس ، فريد شوقى واخراج عمر عبد العزيز .

● الاحد ١٢,٠٠ مساء القناة الاولى الفيلم العربى الجديد ادم بدون غطاء .. بطولة محمد صبحى ونيللى ..

● الاثنين ٢,٣٠ القناة الاولى فيلم تزوير فى اوراق رسمية ، بطولة محمود عبد العزيز ، ايمان البحر درويش ، مرفت امين ، هشام سليم واخراج يحيى العلمى .

● الثلاثاء ٢,٣٠ القناة الاولى فيلم اشاعة حب بطولة عمر الشريف سعاد حسنى يوسف وهبى واخراج فطين عبد الوهاب ..

● الاربعاء ٢,٣٠ القناة الاولى فيلم آه من حواء بطولة رشدى اباظة لبنى عبد العزيز واخراج فطين عبد الوهاب.

اللقاء اليومى

فى نقائه اليومى غدا يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى (وقالوا لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا) ويوم السبت قوله (قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا) ويوم الاحد (ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا باياتنا وقالوا اذا كنا عظاما) ويوم الاثنين (ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فاسأل بنى اسرائيل) ويوم الثلاثاء (وقلنا من بعده لبنى اسرائيل اسكنوا الارض) ويوم الاربعاء (وقرانا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا) الى اخر الاية الكريمة .

فتاوى واحكام

فى الثانية والربع مساء السبت تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج فتاوى واحكام وفيها يجيب الشيخ عطية صقر على اسئلة المشاهدين ومنها حكم الدين فيمن يعمل عملا شاقا ولايستطيع الصيام ويوم الاثنين يجيب الشيخ عطية صقر على حكم الدين فى الصيام بدون نيه هل هو مفطر . وهل من لم يغفر له الله فى رمضان لايغفر له ابدا . وهل الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى اذا اكل انسان بيده ان يلعق اصابعه .. وفى حلقة الاربعاء .. يجيب عن بيع الطعام فى نهار رمضان حلال ام حرام .. وفضل قراءة القران وصلاة الفجر .. ؟؟

زوزو نبيل
حكايتى مع هذا الدور . بدأت فى حارة اليهود ..!!

حب - على الصفتى :

فاجأت الفنانة القديرة زوزو نبيل المشاهدين بظهورها فى مسلسل رأفت الهجان لتقول كلمة واحدة فقط فى جميع المشاهد التى ظهرت فيها (ماتصدقهوش) .. وهى سابقة لم تحدث من قبل .. بينما هناك بعض الفنانين والفنانات الذين اعتذروا عن الكثير من الادوار التى عرضت عليهم .. بحجة صغر مساحتها الزمنية .. أو لانهم لايظهرون طول الوقت فى جميع الحلقات .. !!

تقول زوزو نبيل .. حكايتى مع هذا الدور غريبة فقد عرفت من احدى زميلاتى ان يحيى العلمى مخرج المسلسل رشحنى لهذا الدور ولكنه خجل من عرضه على لانه دور صغير .. ولكن اعجابى بالمسلسل .. ونجاحه .. وتقديرى ان هذه الاعمال الفنية التاريخية تضيف للفنان وترفع قدره جعلتنى اطلب من يحيى العلمى ان يرسل لى نسخة من السيناريو .. وعندما قرأت دورى .. تعلقت به وارسلت له موافقتى .. !!

وتستطرد قائلة .. عندما فكرت فى اداء هذه الشخصية .. تذكرت موقفا حدث لى وانا طفلة صغيرة لم ابلغ العاشرة من عمرى .. عندما صحبتنى والدتى لحارة اليهود لشراء بعض الاشياء وهناك رأيت سيدة يهودية بنظارة طبية وتربط رأسها بمنديل عريض وقد انهمكت فى شغل الابرة .. وعندما اقتربت منها نظرت الى نظرة مخيفة من فوق حافة النظارة .. جعلتنى اندفع وراء امى .. وقد اديت الدور بنفس ملابسها .. ونفس اسلوبها .. !!

زوزو نبيل

الميم ٩٠ .. بدلا من « فتح المندل »

فى السابعة مساء يوميا على القناة الاولى .. نتابع فوازير عمو فؤاد الميم ٩٠ .. وسوف تشهد الحلقات بداية من حلقة اليوم ظهور العصابة التى تحاول سرقة جهاز الميم ٩٠ .. كما نرى مجموعة من الصعايدة يسرق منهم جملا فيلجأون الى جهاز الميم ٩٠ بدلا من فتح المندل - لمعرفة السارق .. اما الفزورة فتدور حول القائد العربى صاحب القول المأثور البحر امامكم والعدو خلفكم والذى شارك فى العديد من الفتوحات الاسلامية لاوربا .

عمو فؤاد ومشيرة اسماعيل .. ومجموعة الصعايدة يشاهدون جهاز الميم ٩٠

سهرة الجمعة مع اسماء الله الحسنى

سهرة الجمعة على القناة الاولى مكونة من جزأين .. الجزء الاول مع برنامج فكر ثوانى واكسب دقائق .. تقديم نجوى ابراهيم ، الجزء الثانى مع برنامج اسماء الله الحسنى وحلقة الغد حول اسم الحى القيوم يشترك فى الاداء الشيخ محمد عبد الواحد ، الشيخ حسن محمد شحاته والفنانون احمد مرعى ، انور عبد العزيز ، مديحة حمدى ، قادية عبد الغنى .. يتخلل البرنامج بعض الاغانى الدينية لام كلثوم وعبدالحليم حافظ وياسمين الخيام والشيخ سيد النقشبندى .. البرنامج

رمضانيات







الكفراوى يفتتح المشروع اليابانى بالجيزة
تكلف ٥٠ مليون جنيه ويخدم نصف مليون مواطن

كتب - بسيونى الحلوانى :

افتتح المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة برافقه عمر عبد الاخر محافظ الجيزة مشروع تحسين الصرف الصحى والمياه بالعمرانية الغربية والذى تكلف ٥٠ مليون جنيه من المنحة اليابانية وتم تنفيذه باحدث وسائل التكنولوجيا اليابانية .

يخدم المشروع اكثر من نصف مليون مواطن ويحل مشاكل المناطق المحرومة من المياه .

وافتتح الوزير والمحافظ مشروع اسكان شباب رقم (٢) بمنطقة المشابك والذى يضم ٥٧٦ وحدة سكنترية من الاسكان فوق المتوسط تم توزيعها على المستحقين من ابناء المحافظة .

وصرح المهندس الكفراوى بان مشاكل الصرف الصحى بالقاهرة والمحافظات قد انتهيت بعد المشروعات العملاقة بأبو رواش وزنين والجبل الاصفر والتى تساهم فيها امريكا وتتكلف ٤ الاف مليون .

م . حسب الله الكفراوى

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,١١	٥,٤٠	١١,٥٨
عصر	مغرب	عشاء
٣,٣٠	٦,١٦	٧,٣٥

ترقية ٢٦ بهيئة قضايا الدولة

وافق المجلس الاعلى لهيئة قضايا الدولة ، برئاسة المستشار السيد الشوربجى على حركة ترقيات بين اعضاء الهيئة وصرح المستشار عبد المنعم اسحق امين عام الهيئة ان الحركة ضمت كلا من :

★ الى مستشار : فريد عبد الخالق العادلى :

اعتبارا من ١٩٨٨/١٠/٢ على أن يكون تاليا للسيد الاستاذ/ عبد العظيم السيد ابراهيم سليم وسابقا على السيد الاستاذ/ نجار محمود السيد .. حسين عبده خليل حمزة - مسعد السيد حقى صبره - صبحى عبد الله بشارة .

★★★★

★ الى مستشار مساعد (أ)

ابراهيم السيد عبد الحميد الكرداوى - احمد السيد محمود موسى - اسامة احمد محمد عثمان - محمد ابراهيم محمد السيد ابو العلا .

★★★★

★ الى مستشار مساعد (ب)

اسماعيل عبد اللطيف محمد - جمال محمد محمد الفراش - عبد الرحيم على على محمد - احمد طه عبد اللطيف الجندى .

★★★★

★ الى نائب :

تهامى سيد محمد عمر - عبد النعيم محمود محمد - غنان سعد زغلول - اسحق باسيلوس ارمانيوس .

★★★★

★ الى محام :

عبد الله محمد عبد الرحمن

اعتبارا من ١٩٩٠/٢/٢٨ على ان يكون تاليا للسيد الاستاذ/ صلاح السيد يوسف وسابقا على السيد الاستاذ عبد العاطى الفهمى عبد الكريم - عبد العظيم عبد الله محمود - وحيد احمد محمد عوض - فتحى محمود على عطية .

★★★★

★ الى مندوب :

شكرى محمد عبد الحليم السماحى - رأفت عمر شريف - صلاح الدين عبد العزيز على - يسرى عبد الرازق محمود - عاطف نصر مسلمى على - رزق محمد رزق عبد العزيز .

أبو الذهب : لا صحة لبيع شركات المجمعات والأسماك

كتب - ابراهيم حسنين :

اعلن الدكتور جلال ابو الذهب وزير التموين والتجارة الداخلية انه لاصحة لما تردد عن بيع شركات الاهرام والنيل للمجمعات الاستهلاكية ومجمعات تسويق الاسماك للقطاع الخاص ونفى الوزير ان يكون هناك نية لذلك واكد خلال اجتماع عقده مع رؤساء الهيئات التابعة للوزارة والمسئولين ان الحكومة ستبدأ تدريجيا بيع الشركات بالمحافظات للقطاع الخاص واكد ان تحويل اى شركة او مشروع خدمى للقطاع الخاص يتم بناء على دراسة علمية متأنية تشمل كافة المجالات الخاصة بذلك .

منع جواهرجى من التصرف استولى على ذهب المواطنين

كتب - ابراهيم ابو كيلة :

أصدر المستشار عبد السلام حامد المدعى العام الاشتراكى قرارا أمس بمنع عدلى عطية جرجس تاجر مصوغات من التصرف فى أمواله العقارية والمنقولة وادارتها على أن يسرى المنع على أموال زوجته وأولاده البالغين والقصر ..

وكانت تحقيقات جهاز المدعى الاشتراكى قد أثبتت قيامه بالحصول من بعض الاشخاص على حوالى ٦ كيلو ذهب كسر عيار ٢١ بالاضافة الى مبلغ ١٣٩ الف جنيه وذلك لتوظيفها وأعطائهم ربحا شهريا .. وقد حصلوا على ايصالات تثبت ايداعهم للذهب والنقود ثم فوجئوا بتوقفه عن صرف العائد وامتناعه عن رد الاموال لاصحابها .

طالبة الثانوية تهرب مع طالب الهندسة

كتب - كمال عبد الجابر :

هربت طالبة بالثانوى لايتجاوز عمرها ١٦ عاما مع صديقها الطالب بكلية الهندسة .. ابلغ والد الطالبة العميد ممدوح الجوهرى بان ابنته لم تعد لمسكنها بالدقى من المدرسة .

كشفت تحريات العقيد عبد الوهاب خليل ان الطالب بالهندسة تعرف على الطالبة اثناء رحلة الاقصر فارتبط معها بقصة عاطفية وعندما تقدم الى اسرتها للزواج منها رفضت الاسرة فهربت الطالبة معه واستاجر لها غرفة بمنطقة الحسين .. وعندما تركها صديقها بمفردها وذهب الى اسرته بالدقى قامت الطالبة بتسليم نفسها للشرطة وادعت امام المقدم علاء علام رئيس مباحث الدقى بان هناك مجهولين قاموا بتخديرها وخطفها واكتشفت مباحث الجيزة الحقيقة فامرت النيابة بضبط الطالب .

الرئيس يهنىء بالعيد القومى للسنغال

اوفد الرئيس حسنى مبارك سعيد زيادة امين رئاسة الجمهورية الى سفارة السنغال بالقاهرة للتهنئة بعيدها القومى .

تهنئة لمبارك من عرفات

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة بمناسبة شهر رمضان من ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

شكر الرئيس من سلطان بروناى

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية شكر من السلطان الحاج حسنان بلقية سلطان بروناى ردا على برقية التهنئة التى بعث بها الرئيس اليه بمناسبة شهر رمضان المعظم .

محافظ القاهرة : ارتفاعات المبانى الجديدة عرض الشارع مرة ونصف

د . محمود شريف

كتب - يسرى السيد :

اكد د . محمود شريف محافظ القاهرة «للجمهورية» أنه لن يسمح بأقامة أبراج سكنية أو عمارات شاهقة مكان الفيلات أو القصور التى هدمت بالفعل .. وسيشترط الترخيص الجديد للبناء مكانها أن يكون الارتفاع مماثلا للارتفاع القديم أو بالارتفاع الذى لايخل بالنسق العمرانى لمحافظة القاهرة .

وقال إن الارتفاع المسموح به للعمارات والمبانى الجديدة فى التراخيص التى ستصدرها المحافظة سيكون مساويا لعرض الشارع مرة وربع مرة ولن نسمح بتجاوز هذا . أما التراخيص القديمة فعلى أصحابها الالتزام بالارتفاعات المدونة بها .

عبدالمجيد رئيسا للشركة العربية للتجارة الخارجية

اصدر امس الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا بتعيين نبيل عبد المجيد على رئيسا لمجلس ادارة الشركة العربية للتجارة الخارجية احدى شركات هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية .. وكان يعمل رئيسا للقطاعات المالية بالشركة .

كلمة حب

○ ○ فى مجلة الدراسات الاعلامية بحث عن حرية الرأى والصحافة فى الوطن العربى .. كتبه الامين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب .. والبحث يتحدث عن نظريات الاعلام والصحافة فى العالم .. وهى اربعة على وجه التحديد .. الاولى نظرية السلطة التى تمنح تراخيص الصحف وتراقبها لخدمة السلطة .. وتقوم هذه النظرية على ان المواطن شخصية تابعة .. ليس له حق معرفة الحقيقة الا بقدر ما تريد السلطة .. وان الحقيقة ليست اتفاق الجماهير .. ولكن الحقيقة يحددها الحاكم .

والثانية نظرية الحرية .. وتؤمن باستقلال المواطن وقدرته على التمييز بين الصواب والخطأ .. وحقه فى معرفة الحقيقة .. والطريقة الوحيدة لذلك هى ان تتصارع الاراء بحرية .. ويتاح للفرد ان يختار ما يراه الصواب والحق .. وان الصحافة حسب هذه النظرية تراقب الحكومة .. بينما كانت القاعدة حسب النظرية الاولى ان تراقب الحكومة ما تكتبه الصحافة ..

والنظرية الثالثة نظرية المسئولية الاجتماعية .. بمعنى ان الحرية ليست هدفا لذاتها .. بل هى مسئولية اجتماعية تراعى حريات الاخرين وقيم المجتمع .. ومع ذلك فالاصل فى هذه النظرية ان تكون الصحافة حرة ومسئولة ..

والنظرية الرابعة هى النظرية السوفيتية (الشيوعية) .. وفيها تملك الدولة كل وسائل الاعلام .. والصحافة جزء من جهاز الدولة .. ولا يجوز لفرد او جماعة ان تملك صحيفة .. والدولة تستبعد الربح من الصحافة .. ولا تعتبر المؤسسة الصحفية مؤسسة تجارية .. وان الحقيقة ملك للحزب .. وغير مسموح بتصارع الاراء .. والجماهير تحتاج الى توعية لانها قاصرة .. ومسئولية الاعلام والصحافة ان توجه الجماهير .. وان تزود الجماهير بما يهم المصلحة العامة فقط .

○ ○ ومن الواضح طبعا ان الدول التى تؤمن بحرية الصحافة وقدرة المواطن على التمييز وحقه فى معرفة الحقيقة هى الدول الغنية المرتاحة .. لانها تثق فى المواطن .. والمواطن يبادلها الثقة .. ويقوى المجتمع لانه يعتمد على افراد اقوياء .. وينتهى العمل تحت الارض لان كل شىء معلن ومعروف .. وتختفى المنشورات لان الصحافة تقول ما تريد .. ويهدأ المجتمع لانه يعرف كل شىء .

○ ○ وليس مهما الى اى نظرية يستند الباحث فى دراسته .. والى اى نتيجة وصل .. ولكن السؤال .. اى نظرية من هذه النظريات تسير عليها الصحافة المصرية والسورية والعراقية وبقية صحافة العالم العربى .

محمد الحيوان

تم بحمدالله افتتاح محلات بيبى سونيتير ارقى محلات احذية الاطفال بالاسكندرية القومية العربية بباكوس .

فى قضية ثورة مصر
ممثل النيابة يناشد خالد عبد الناصر أن يعود ويحنى رأسه للقضاء

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء تأجيل نظر قضية تنظيم « ثورة مصر » لجلسة بعد غد السبت لاستكمال النيابة مرافعتها فى القضية المتهم فيها محمود نور الدين و ١٩ آخرين معه .

تناول امس المستشار رجاء العربى النائب العام المساعد فى مرافعته موقف المتهم الثانى خالد عبد الناصر « هارب » ولوضح الادلة والتهم المسندة اليه ودوره فى التنظيم بتمويله اعضائه بالمال والسلاح .. ومااقاله عنه افراد التنظيم من تزويد محمود نور الدين بحقيبة الاموال قبل وبعد كل عملية من العمليات الاربع ضد الاسرائيليين والامريكيين .

سيتولى المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة فى مراجعته بعد غد مواقف المتهمين احمد عصام ومحمد يوسف .

وقد بدأت الجلسة فى الحادية عشرة برئاسة المستشار عماد الدين محمود اسماعيل وعضوية المستشارين محمد عزت السيد ومدحت شاكر وممثلى النيابة المستشارين رجاء العربى وعبد المجيد محمود ورئيس النيابة عبد السميع شرف الدين وعلى الهوارى بامانة سر حسين طنطا مدير الادارة الجنائية وسيد الوحش ووحيد عبد العظيم .

اثبت المستشار عبد المجيد محمود حضور جميع المتهمين عدا المتهم الثانى الهارب خالد جمال عبد الناصر .

ووقف المستشار رجاء العربى النائب العام المساعد ليستكمل مرافعته عن المتهمين الاول والثانى والخامس والعاشر .

ثم قام بتعريف خالد عبد الناصر بانه مهندس .. دكتوراه فى الهندسة عضو بهيئة التدريس بكلية هندسة جامعة القاهرة .. فوق هذا وذلك فهو ابن مفجر ثورة مصر لباعث نهضتنا الحديث ماذا يبقى ؟! بمعرفته بمحمود نور الدين ..

لقد سقطوا فى هوة الخطأ اراد ظهورا على الساحة السياسية وهذا حقه لاتنازعه فيه كمواطن وبنوته لزعيم لاتزيد عن حق اى مواطن مصرى .. فمصر لاتورث ولاعاصم له من المساءلة والا كانت الفوضى .. فالبنوة للزعيم تلقى على صاحبها عبئا جسيما هو الحفاظ على بنوة الزعيم وذكراه لايمكن استغلالها فى النيل من امن وكرامة مصر .

وناشد المستشار العربى المتهم خالد الهارب .. قائلا يابن الاكرمين اشحذ همتك واعلنها من ملجأك .. تعال وكن مثلا للمواطن المصرى العادى .. تعال واحن رأسك امام سدنة العدالة .. فالعدل لايعرف التجنى فالعدل من الحق وكلاهما من اسماء الله تعالى ولاتخش .

وقال ممثل النيابة ان المتهم الثالث احمد عصام قال عنه انه بعد عودة محمود نور الدين نهائيا الى مصر اوصله الى بيت خالد بشارع الثورة وفاتحه فى الموضوع ودوره بعد اتفاق جنائى .

تابع الجلسة : السيد المجدى

٨٤٣٠ طالب وطالبة تقبلهم جامعة المنوفية

كتب - محمد خليفة :

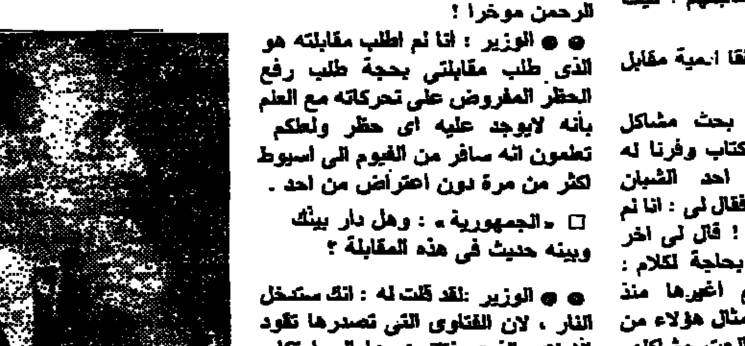
وافق مجلس جامعة المنوفية فى اجتماعه برئاسة الدكتور السيد حسن حسنين رئيس الجامعة على قبول ٤٨٣٠ طالبا وطالبة فى العام الجامعى المقبل موزعين على الكليات كما يلى :-

٤٥٠ بكلية التربية للتعليم الاساسى و ٦٠٠ بكلية الهندسة والتكنولوجيا و ٤٠٠ بكلية الهندسة الالكترونية و ٢٥٠ بكلية العلوم و ٥٠٠ بكلية الزراعة و ٥٠٠ بكلية الاداب و ٥٠٠ بكلية الحقوق و ١٣٠٠ بكلية التجارة و ٨٠ بكلية الطب و ٣٠ بالمعهد الفنى للتمريض و ٢٢٠ بكلية الاقتصاد المنزلى .

١٥ يوماً مكافأة للعاملين بترسانة السويس البحرية

السويس - على ملسى :

قرار المهندس عادل عوث رئيس هيئة قناة السويس منح العاملين بترسانة السويس البحرية مكافأة ١٥ يوما اثناء تفقده مشروعات الترسانة ومشروع تصنيع مراوح محطات توليد الكهرباء الجارى تصنيعها بترسانة هيئة قناة السويس بتكاليف ٥ ملايين جنيه .



بعد أحداث المنيا .. اعتقلنا ١٧٤ متهما
اثارة .. عنف .. طبع وتوزيع منشورات

بقية ص ٢

ولعلى اجد نفسى مدفوعا الى الحديث مرة ثانية عن تجربتى فى اسيوط رغم مايسببه ذلك لى من حرج شخصى فالناس تتساءل كيف نجحت فى التغلب على التطرف فى تلك المحافظة التى كانت معقلا له ؟ اجابتى هى : الحل الشامل .. فخريج الجامعة الذى انهى دراسته وجلس متعطلا دون ان يجد فرصة عمل اما ان يتطرف او يسرق فقمت بتشغيل ٦٠٠٠ شاب وفتاة وضربت عرض الحائط بالمماحكات البيروقراطية التى كانت ترفع فى وجهى فزاعة الجهاز المركزى للمحاسبات ولوائحه ونظمه .

مثال اخر : المواطن الذى لايجد مأوى .. سيبحث عن مأوى فى التطرف فى اسيوط وجدت ١٤ فدانا تخيلوا هذه المساحة مزروعة ببيوت من الصفيح والواح الخشب الحبيبى مثل «نقفيصه» الفراخ كيف يمارس هؤلاء المواطنون حياتهم ؟ كيف يقضون حاجتهم ؟ كيف ينامون ؟ كيف يأكلون ؟

وفرت لهذه الاسر شققا اسمية مقابل ٣٠٠ جنيه فقط .

بعد ذلك بدأت فى بحث مشاكل الشباب من ليس عنده كتاب وفرنا له الكتاب .. الخ قابلت احد الشبان المتطرفين وتحدثت معه فقال لى : انا لم اذق اى طعام منذ امس ! قال لى اخر دون ان يكون مظهره بحاجة لكلام : القائلة التى البسها لم اغيرها منذ شهرين ! كيف لايكون امثال هؤلاء من المتطرفين ؟! عندما عالجت مشاكلهم الحقيقية انتهت مشكلة التطرف تلقائيا .

هذه ماعملناه لم احاور المتطرفين كما يقول البعض فأنا لست أبو حنيفة أو ابن حنبل انا لم احاور وانما عالجت .

امام التطرف

□ «الجمهورية» : لكننا سمعنا انك تحاورت مع الشيخ عمر عبد الرحمن موخرا !

● ● الوزير : انا لم اطلب مقابلته هو الذى طلب مقابلتى بحجة طلب رفع الحظر المفروض على تحركاته مع العلم بأنه لايوجد عليه اى حظر ولعلكم تعلمون انه سافر من الفيوم الى اسيوط اكثر من مرة دون اعتراض من احد .

□ «الجمهورية» : وهل دار بينك وبينه حديث فى هذه المقابلة ؟

● ● الوزير :لقد قلت له : انك ستدخل النار ، لان الفتاوى التى تصدرها تقود الاولاد الذين يفتنون بها الى ارتكاب العنف والجرائم ، وتقودهم من ثم اما الى الموت أو الى السجن .

□ «الجمهورية» : اخيرا .. ماهو موقفك من قضية مجلس الشعب ؟

● ● الوزير : انا نفذت قرار المحكمة بمنطوقه وارسلته للدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس واعطيت للناس شهاداتهم .



عبد الحليم موسى



هكذامات الأجل

هكذا مت الأجل

«كتاب جديد»

نيكسون يفتح ملفات ووترجيت

الاستقالة وقبول العفو .. أقسى لحظات حياتي

☐ الرئيس الامريكى الاسبق الذى ترك منصب الرئاسة إثر فضيحة ووترجيت .. أصدر كتابا جديدا – مازال تحت الطبع – ضم مذكراته سماه «وسط الحلبة» تحدث فيه عن الفضيحة . وقدم فيها دفاعا ، ربما يكون هو نفسه الذى قدمه حينئذ ، لكنه أضاف إليه أبعادا انسانية جديدة عندما بين كيف أصابه المرض وكاد يودي بحياته نتيجة هذه السقطة وكيف استطاع التغلب على هذه الهزيمة التى ألحقها به أعداؤه .

ولايخفى نيكسون فى مذكراته أن أحد أسباب كتابتها هو ماسوف تدر عليه من مال ، بعد أن انفق حوالى مليون وسبعمائة ألف دولار فى دفع أتعاب المحامين الذين كانوا يقومون بالدفاع عنه فى الدعاوى المرفوعة ضده نتيجة مسلسل فضيحة ووترجيت !

وتنشر «الجمهورية» اليوم صفحات من هذا الكتاب الذى تنتظره امريكا والعالم ..

الرئيس الامريكى الاسبق ريتشارد نيكسون صاحب فضيحة ووترجيت .. اخيرا يتكلم .. نرى ماذا يقول فى الدفاع عن نفسه

عرض : أميمة ابو النصر

ذهبت الى مصر وأنا أضع الكمادات على ساقى



حاربنى الجميع لكن اسرتى وأصدقائى لم يتخلوا عنى

☐ يقول نيكسون :

– بعد أن شفيت جروح الجسم والروح كان هناك التحدى الاكبر وهو شفاء جروح العقل . وكان ذلك هو العامل الحاسم فى قرارى بكتابة هذه المذكرات .

عندما انتهيت من كتاب «ست أزمات» بعد هزيمتى عام ١٩٦٠ لاحظت أن كتابة ذلك الكتاب هى أزمتى السابعة ، وأقسمت ألا اكتب مرة أخرى . لكن كتابة هذه المذكرات يخدم الآن عدة أغراض فهو يمدنى بعائد أنا فى أشد الحاجة إليه ، وهو تحد عقلى يستلزم استخداما كاملا لكل قدراتى الابداعية ، فكتابة كتاب هو اكبر ممارسة مكثفة يمكن للمرء أن يستخدم فيها عقله . والاكثر من ذلك أنه يتيح العلاج المطلوب للشفاء الروحانى التام إذ يتيح لى أن ألقى خلفى ووترجيت برمتها .

لحظة لا أنساها

☐ ويستطرد نيكسون :

إن أنسى لاأنسى عندما دخل محامى جاك ميللر مكتبى فى سان كليمنت فى ٤ سبتمبر ١٩٧٤ ليبلغنى بقرار الرئيس فورد بإصدار مرسوم رئاسى بالعفو عنى بخصوص ووترجيت لوقف هذه العاصفة الهوجاء .

وكان على أن أقرر قبول ذلك أو رفضه .

وأبلغت ميللر بخوفى من أن يضر العفو بشعبية فورد التى كانت تتعلق بها آمال الحزب الجمهورى بعد استقالتى . فقال ان ذلك سيكون فى المدى القصير . لكن إذا استمرت الامة يتقمصها شيطان ووترجيت ، فسوف تزداد معاناة فورد وغيره بسبب عدم قدرتهم على توجيه اهتمامهم إلى المشاكل الملحة .

وكان ميللر على علم بموقفى المالى ، وأشار إلى أن نفقات الدفاع التى على أن أدفعها فى القضايا المرفوعة ضدى ستؤدى إلى إفلاسى . وأضاف اننى قد نلت كفايتى جسمانيا وعقليا ووجدانيا وان على قبول العفو لمصلحتى ومصلحة أسرتى .

وكانت حجته الاقوى انه ليس بإمكانى الحصول على محاكمة عادلة فى واشنطن بسبب الدعاية الهائلة التى سارت على مدى العام ونصف العام الماضيين .

هذا بيانى

وكان قبول العفو من أقسى الاشياء على نفسى بعد الاستقالة من منصب الرئاسة .

وقال البيان الذى أصدرته حينئذ : «لقد كنت مخطئا بعدم التصرف بحزم وبصيرة حيال ووترجيت . خاصة عندما وصل الامر إلى الاجراءات القضائية وتحول من فضيحة سياسية إلى تراجيديا وليست هناك كلمات يمكن أن تصف عمق أسفى وألمى للاشجان التى سببتها أخطائى بصدد ووترجيت للامة وللرئاسة . وهى أمة أحبها حبا عميقا ، ومؤسسة احترمها احتراما بالغا .

وجاء العفو فى ٨ سبتمبر ١٩٧٤ وتحققت نبوءتى لميللر . فقد بدأت أسهمى فى الارتفاع ، وأسهم فورد فى الانخفاض ، وخسر الانتخابات . لكننى كنت قد هويت إلى القاع شخصيا .

وعاد التورم لساقى

كنت أعتقد دائما أن هناك علاقة بين الصحة النفسية والصحة الجسمانية . وقد أثبتت ذلك الاحداث التى تلت العفو .

فعلى قدر ما أتذكر ، مضت عشرون عاما منذ أن عانيت من التهاب الاوردة والجلطات الدموية التى كانت تحدث فى ساقى وقبل سفرى إلى الشرق الاوسط مباشرة فى يونيو ١٩٧٤ بدأت ساقى اليسرى تتورم وكانت الكمادات الساخنة والباردة تخفف الورم . لكنه ازداد بشكل مقلق عندما كان على أن أقف فترات طويلة فى مختلف الاحتفالات .

وازدادت خطورة الحالة عندما ذهبت إلى الاتحاد السوفيتى فى يوليو ، وفى «منسك» كان على أن أسير لمسافة ميل ونصف على طريق مرصوف بالزلط ، وكان الالم لايحتمل .

وعندما عدت إلى واشنطن تراجع الالم ، وكنت مشغولا فى الاسبوع السابق للاستقالة ، لدرجة اننى نسيت كل شىء بشأنه .

وبعد أيام من العفو عاد التورم ، ونصحنى الدكتور جون لونجرين طبيب العائلة بأن أدخل المستشفى ، محذرا إياى من أن أى جلطة تتسبب فى الساق وتذهب إلى الرئة تكون قاتلة ، وهمنى قوله . ودخلت المستشفى ، وأمضيت اسبوعين لاأنام إلا لماما ، لأن الممرضة كانت تأتى كل ساعة لتضع الهيبارين فى الوريد لتذويب الجلطة .

كانت تجربة بائسة . وعندما عدت إلى المنزل قلت لزوجتى اننى لن أدخل المستشفى ثانية أبدا . وقال لى طبيبى ، بعد خروجى من المستشفى ، ان أى ألم بالصدر يعتبر نذير سوء .

وبعد إجراء الاشعة قرر الاطباء إجراء عملية فورية ، وبعد إبرة طبيب التخدير ظللت ستة أيام غائبا عن الوعى . وأفقت على يد الممرضة تضرب على وجهى وتنادى : «ريتشارد .. إصح» وتعيد النداء ، وعرفت أنه ليس طبيبى ولازوجتى فلم يكن أحد يدعونى ريتشارد سوى أمى .

وعندما أفقت ثانية كان طبيبى يجس نبضى وقلت له اننى أريد أن أعود للمنزل فقال : «إسمع يابنى لقد كدنا نفقدك ليلة أمس لن تعود للمنزل لفترة» .

صدمة عصبية

وأخبرنى أننى أصبت بصدمة عصبية بعد العملية ، وانخفض ضغط دمى إلى ستين على صفر ولم يستطع الاطباء رفعه إلى المعدل الطبيعى إلا بعد أربع عمليات نقل دم . وعرفت أن بات وتريشيا وجولى ، باتوا الليل وقوفا بجانب سريرى وناديت بات ولم أكن أنا أو هى نشكو لبعض عللنا البدنية . لكننى الآن عرفت أننى فى حالة ميئوس منها ، فقلت لها اننى لاأعتقد أننى سأتخطى هذه الازمة .

قبضت على يدى بضعف وقالت بشراسة : «لاتتحدث بهذه الطريقة . لابد أن تتغلب على الازمة . ينبغى الاتستسلم» . ولدى حديثها سرح فكرى فى الازمة المالية عام ١٩٥٢ قبيل صعودنا على المنصة لالقى أهم خطاب فى حياتى حينئذ . قلت لها : لن استطيع التغلب على هذا الموقف . فأمسكت يدى بنفس الطريقة وقالت تقريبا نفس الكلمات . لكن هناك هذا الفارق الهائل .. كنت حينئذ أقاتل أشياء خارجة عنى .. لكننى الآن أناضل للبقاء على قيد الحياة !!

وكان من بين زوارى الاوائل جيرى فورد . الذى كان يسعى للترشيح للكونجرس فى كاليفورنيا . ولابد أن شكلى كان مخيفا لدرجة أنه بادر بمناداتى «أيها الرئيس» فرغم أنه منذ استقالتى كنا ننادى بعضنا البعض بالاسماء الاولى . فقد بذل مافى وسعه لاعطائى دفعة بهذا القول . رغم أننى أعرف أن العفو قد أضر به وأن حملته للترشيح للكونجرس لاتسير على مايرام لذلك .

بعد قليل ، نقلتنى ممرضة بعربة المرضى إلى حجرة أخرى ذات نافذة ، وأشارت إلى طائرة صغيرة تتبعها سحابة مكتوبة «ربنا يحبك ، ونحن أيضا» وعلمت أن روث زوجة القس بيلى جراهام وبعض أصدقائها أعدوا هذا العرض .

وأنا على يقين الآن من أننى لم أكن لاستطيع النجاة دون مساندة أسرتى ودعوات العديدين من الناس الذين لم أرهم ، وقد لاأراهم أبدا ، لاقدم شكرى لهم .

أنباء سيئة أخرى

كانت لاتزال هناك أنباء سيئة فى الطريق فبعد أيام أحضر أحدهم إلى غرفتى بالمستشفى نتائج انتخابات ١٩٧٤ . كان الحزب الجمهورى فى حال أسوأ مما أنا فيه وعرفت حينئذ أن الديمقراطيين الذين فازوا يمكن تسميتهم : «ديموقراطيو ووترجيت» والجمهوريين الذين خسروا ، يمكن أن يسموا «جمهوريو ووترجيت» .

وأيقنت – بعد ملايين الاميال التى قطعتها ، والآلاف الخطب التى ألقيتها لمرشحى الجمهوريين عبر السنين – أن تلك هى خاتمتى مع الحزب ، وأنها ستكون عبئا ثقيلا على أكتافى طول العمر .

وعندما عدت إلى المنزل ، ذهبت إلى «لاكازا باسيفيكا» ، واعتقدت أن باستطاعتى أن أحظى ببعض الراحة هناك ، لكن الامر كان مختلفا . فقد استدعانى القاضى سيريكا للشهادة ضد جون ميشيل وغيره من المتهمين فى قضية ووترجيت ، وأصدر أوامره بأن يفحصنى ثلاثة أطباء للتأكد من صحة التقارير الطبية السابقة بشأن حالتى الصحية .. فقد ظل الصحفيون حتى ذلك الوقت يقولون لقرائهم أننى دبرت مرضى الذى كاد يودى بحياتى للتغلب على المعارضة الجماهيرية لقرار العفو .

وجاء أطباء سيريكا الثلاثة إلى سان كليمنت ، وقام كل واحد بالتقليب فى جسمى كل بدوره ، وكان أحدهم يبدو محرجا من مهمته ، أما الأخران فقاما بها بتلذذ ، لكنهم كانوا جميعا على مستوى مهنى بحيث قرروا انه ليس باستطاعتى بأى حال السفر إلى واشنطن للادلاء بالشهادة .

ولم ينعشنى هذا القرار الانعاش المفروض فقد كنت فى حالة يرثى لها جسميا ونفسيا ، ولم تكن لى رغبة فى العيش ، ولاقضية أدافع عنها ، فمالم يكن للانسان سبب للعيش خارج عن ذاته ، فإنه يموت أولا عقليا ثم عاطفيا ثم جسديا .

الهروب الى الجولف

وكان أعدائى يريدون التأكد من اننى لن تقوم لى قائمة مرة أخرى بالنظر إلى عدد المرات التى قمت فيها خلال حياتى السياسية السابقة منذ عام ١٩٦١ عندما هزمت فى انتخابات حاكم كاليفورنيا وخلافه .

لقد سقطت لكنى لم أخرج من الحلبة وحاولوا النيل من كل مافعلته ، ولومى على كل سلبيات حكومتى ، وإسناد إيجابياتها لآخرين ، ودابت الصحف على الاشارة إلىّ بوصف «الرئيس المفضوح السابق» وكرهنى البعض ، وتجاهلنى البعض الآخر ، بل أصبح من المحرج لاصدقائى ذاتهم أن يذكروا أى شىء إيجابى عن «عصر نيكسون» .

لقد قال ديجول يوما ان الاهانات يمكن غفرانها أكثر مماهو الامر بالنسبة للامبالاة ، لكننى لم أكن فى موقف كهذا ، فقد داوم اعدائى على مهاجمتى ، وابتعد الكثيرون من اصدقائى .

وكانت الاولوية الملحة عندى هى استعادة صحتى . كان على أن أفعل ذلك ليكون لدى طاقة على الاشتراك من جديد فى النشاطات الابداعية . ولدهشتى الشديدة ، وجدت أن الجولف هو منقذى إلى جانب السباحة أحيانا فى مياه المحيط الهادى الباردة والحمامات الساخنة واستعدت لياقتى خلال عام واحد .

وكان على أيضا أن استعيد مركزى المالى . كانت كل أموالى مجمدة فى الممتلكات العقارية ، وكانت رواتب الرئاسة والكونجرس تسد مصروفاتى العادية ، لكن كان على أن أجد طريقة لادفع للمحامى فضلا عن مصاريف مكتبى ، واستبعدت عائد إلقاء الخطب الشرفية . ولم أكن أريد أن أكون أول رئيس سابق يسجل هذه السابقة .

أسرتى ساندتنى

ولم أكن قد استعدت بعد صحتى الروحية وهى ارادتى ورغبتى فى التصرف . وليس بوسع الانسان استعادة صحته الروحانية بعد ضربة كبرى دون مساعدة الأخرين . فالهزيمة الشخصية تجربة عزل ، والصحة الروحانية تتحقق بالتغلب على الشعور بالعزلة بالاعتراف بأن أسرتك واصدقاءك ومؤيديك مازالوا يقفون معك ، ويتحجيم الفشل .

كان خط الدفاع الاول لدى هو اسرتى . وليس لانسان أسرة أقوى من اسرتى ، فخلال الاسابيع والشهور والسنوات التى استغرقها شفائى لم يمر يوم دون تأييدهم . ولم يتفوه أى منهم بحرف عمالحقهم شخصيا من هزيمتى ، وهو ماكان – فى كثير من الجوانب – أسوأ مما لحقنى .

وعندما كانوا يسمعون أو يرون الهجمات ، كانت غريزتهم تحثهم بالرد على الافتراءات ، لكنهم لم يكونوا يستطيعون ذلك من اجلى ، وكانوا يلزمون الصمت .

كذلك اعتمدت على مساندة أصدقائى ، فبعد ووترجيت كانت معجزة أن جاء الاصدقاء لزيارتى ، واتصل اخرون بالتليفون ، واخرون ارسلوا خطابات التشجيع . وكان الاهم أنهم لم يشعرونى بأنى موضع شفقة ، فليس هناك أكثر بؤسا من أن يشعر الانسان أنه موضع شفقة سوى أن يسقط الانسان فى بؤرة الاشفاق على نفسه .

لم أصدر أمراً بالتصنت ولاعلم لى به اطلاقاً

حقائق .. وأساطير

ليس من السهل استعادة تلك الايام باردة على الورق . لكننى حاولت أن أغلق الباب على هذه الفترة ، فخلال السنوات الثلاث التى استغرقتها فى كتابه يومياتى هذه ، رجعت إلى كل حقائق الازمة التى يمكن كشفها ، وعلمت بعدد من الاشياء لم أكن قد عرفتها لدى احتدام أحداث ووترجيت . وأصبحت قادرا على الاحاطة بكل أحداث هذه الفترة ، لاعرف – ليس ماحدث فقط – وإنما لماذا حدث ، وان أقدم الدلائل حتى يمكن للآخرين أن يتفادوا تكرار هذه المشاكل .

أصبحت قادرا على الفصل بين الحقائق عن الاساطير .

كان لب الفضيحة أن أفرادا على علاقة بحملة إعادة انتخابى للرئاسة ضبطوا متسللين ، وقد وضعوا أجهزة تسجيل تليفونية بمقر اللجنة القومية للحزب الديمقراطى بفندق ووترجيت .

وبعد القبض عليهم ، حاول اخرون فى حملتى وفى حكومتى تغطية علاقتهم بحملتى لتعطيل الضرر السياسى . وقد فشلت فى الاخذ بالامر بحزم بين يدى ، وإعلان الحقائق وتنحية كل من تورط أو والس على الموضوع .

ولقد اتهمت ايضا بالاشتراك فى التغطية على هؤلاء بمحاولة عرقلة التحقيق .

وربما لم يكن ذلك وحده قادرا على الاطاحة بحكومتى ، لكن تعبير «ووترجيت» أصبح يتضمن عددا كبيرا من التهم الاخرى التى حاول اعدائى استخدامها لدمغ حكومتى بأنها حسب قولهم «اكثر الحكومات فسادا فى التاريخ الامريكى» .

وتكاثفت هذه الاتهامات لرسم أساطير ووترجيت ، ولاطلاق سحابة من التهم الباطلة التى عطلت تماما قدرة حكومتى على العمل بكفاءة .

كانت اكثر الاكاذيب شيوعا ، هى أننى أصدرت أوامرى بالتسلل إلى مقر الديمقراطيين لوضع أجهزة التصنت .

لم أكن أعلم

لقد أنفقت ملايين الدولارات فى الفرع التنفيذى والكونجرس ومكتب المدعى الخاص للتحقيق فى «ووترجيت» ، ولم يتم اكتشاف دليل واحد يشير إلى أننى أصدرت الامر بوضع أجهزة التصنت ، أو علمت بخطط وضعها ، أو تلقيت أى معلومات عنها .

وكانت الاسطورة الاكثر إضرارا ، من الناحية السياسية ، هى أننى – شخصيا – أمرت بدفع أموال لهوارد هيث وغيره من المتهمين الرئيسيين فى «ووترجيت» لشراء صمتهم . واننى ناقشت هذه الامكانية خلال اجتماع مع جون دين ، وبوب هالدمان فى ٢١ مارس ١٩٧٣ .

وفى الشريط الذى يسجل هذا الاجتماع ، يبدو جليا أننى أبحث تقديم الاموال . ولم يكن يحب على أن أناقش هذا الامر . لكن الحقائق الاساسية هى أننى رفضت أخذ المتهمين بالرحمة ، وفى نهاية الحديث استبعدت قيام البيت الابيض بدفع أى أموال للمتهمين . بل أن من وجهوا هذه الاتهامات قد تجاهلوا حقيقة مهمة ، وهى أنه لم تقدم أى أموال للمتهمين نتيجة لهذا الاجتماع .

وأخطر الاساطير الخيالية بعد ذلك – تلك التى دفعتنى إلى الاستقالة ، وهى أن وكالة المخابرات المركزية قامت – بناء على أوامر محددة – منى – بدفع مكتب التحقيقات الفيدرالى من المضى فى المتابعة الجنائية لمن قاموا بالتسلل فى ووترجيت .

وقد ناقشت هذه الامكانية مع بوب هالدمان فى الشريط الشهير المدمغ الذى يتصاعد منه الدخان بتاريخ ٢٣ يونيو ١٩٧٢ وكنت فى ذلك الوقت أعتقد أنه مادام بعض أعضاء المخابرات المركزية القدامى قد اشتركوا فى زرع التصنت . فربما يقلق وكالة المخابرات أن يكون كشفهم مدعاة لاظهار غيرهم فمن يعملون فى عمليات مشروعة ، وأن الوكالة ربما ترحب بفرصة لتفادى ذلك . كما اعتقدت أن ذلك قد يمنع مكتب التحقيقات من النفاذ إلى مناطق قد تكون محركة لنا سياسيا .

خطأ مغفور

فى حديث مع هالدمان ارتكبت الخطأ المغفور ، وهو إتباع التوجيهات الصادرة من بعض أعضاء ادارتى ، وقد علمت فيما بعد أن بعضهم كان له باع شخصى فى تغطية الحقائق لكن هذا الخطأ يخفف منه أمران : الاول أن ريتشارد هيلمز مدير وكالة المخابرات المركزية ، ونائبه ، تجاهلا تعليمات البيت الابيض ، ورفضا التدخل لدى مكتب التحقيقات رغم الضغط من جانب بعض أفراد ادارتى . والثانى أنه عندما شكا لى بات جراى مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى تليفونيا بعد ثلاثة اسابيع يوم ١٢ يوليو بشأن محاولات عرقلة تحقيقاته أبلغته بوضوح أن يسير قدما فيها . وأصدرت تعليمات لهالدمان وجون ايرليشمان للتأكد من أن الحكومة وادارة الحملة الانتخابية تتعاونان مع التحقيقات تعاونا تاما . وبعد محادثة يوم ٢٣ يونيو لم تقف اى عقبة فى طريق العدالة .

إنتظروا عام ٢٠٢٣

وكان اكثر الاساطير تصديقا هى اننى أمرت بوضع أجهزة تصنت واسعة النطاق ورقابة على المعارضين السياسيين لمجلس الشيوخ والنواب وعلى الصحفيين وكل هذه التهم كانت باطلة ولم يكن هناك دليل واحد عليها .

واكثر التهم غرابة كان أننى كنت أول رئيس تسجل مكالمته ، وان مكتب التحقيقات الفيدرالى كان أول من فعل ذلك

إن مكتبة ايزنهاور تضم العديد من التسجيلات ، ومكتبة جونسون تحوى تسجيلات عدة الاف من الساعات من المكالمات ولن يكون ممكنا الاطلاع عليها قبل عام ٢٠٢٣

فما هى إذن ووترجيت هذه ؟!

عندما ذاع أول نبأ لوضع التصنت هناك ، وصفها رون زيجلر – سكرتيرى الصحفى – بأنه «سطو من الدرجة الثالثة» . ولايمكن مقارنة ووترجيت بفضائح تابوت دوم فى عصر ترومان ، ولابفضائح الويسكى لأن أحدا من حكومة نيكسون لم يستفد مليما واحدا من ووترجيت .

لقد كان هناك سوء تصرف لكن ليس لكسب مادى .

أنا .. والصحافة

ويفرد نيكسون فقرة خاصة عن الصحفيين ويشير إلى سلطتهم فيقول ، أنه رغم اهتمامى الدائم بالشئون العامة فلم التفت إلى أن فرنكلين روزفلت كان يسير على مقعد ذى عجلات إلا بعد وفاته .

إذ لم تنشر الانباء طيلة حياته إلى ذلك ، بل أخفت السر لاجله .

وقد لايتفق البعض على ذلك ، لكنى أرى أن الصحافة تستحق وساما لعدم إشهار حالته . لكنها لاتستطيع ذلك اليوم بسبب كاميرات التليفزيون كما أنها لم تعد ترغب فى ذلك فى هذه الايام . والكثير من ذوى الكفاءات الخاصة يمتنعون عن تولى مناصب حكومية فى واشنطن لانهم لايريدون تعريض أسرهم لهذه الآلة التى لاترحم .

ولم يعد بإمكاننا العودة إلى عصر ماقبل التليفزيون ، لكن الصحافة ، وهى مهتمة بالاخلاص والمسئولية ، يمكن أن تراجع بعض الممارسات ، وتستبعد التجاوزات .

ولقد تعاملت مع الصحافة على مدى ٤٤ عاما على المستوى القومى ، ويمكننى القول أنهم فوق مستوى الذكاء العادى ، وأغلبيتهم ليبراليون من الناحية السياسية ، وطموحون – ليس للمال – بقدر ماهو للمكانة وجائزة بوليتزر تعنى بالنسبة لهم أكثر ممايعنى لهم مرتب يصل للآلاف ، وهم فخورون بمهنتهم ويرون من الصعب أحيانا إخفاء احتقارهم لرجال السياسة والاعمال الاقل ثقافة من الناحية السياسية والذين يغطون أنباءهم .

والكثير منهم فى رأيى يعتقدون انهم يتلقون أجورا أقل ممايستحقون بالمقارنة بالمستشارين والموظفين السياسيين الذين ينهبون دون حياء . وأرى أنهم عموما أناس مثيرون للاهتمام ويمكن أن يقدموا لك الانباء اكثر ممايقدمها لك اجتماع مع مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ أو النواب .

لكن لى عليهم ملاحظات أهمها أن الصحفى يكره أن تثبت أنه على خطأ .

لكن المراقبين يخطئون عندما يرجعون كل متاعبى مع الصحافة إلى ووترجيت . فهم يتجاهلون قضية فيتنام . فقد غيرت الحرب صحافة ليندون جونسون من إيجابية للغاية إلى سلبية شاملة وسممت علاقاتى مع الصحفيين ، خلال فترة رئاستى . وأنا احترم حق رجال الصحافة مثل احترامى لحق السياسيين فى الاختلاف معى حول اخلاقيات قضيتنا فى فيتنام وتسييرنا لدفة الحرب ومحاولتى الحصول على سلام مشرف لكن الاحداث التى تلت انسحابنا من فيتنام ، بما فى ذلك مأساة «شعب القوارب» ، ومقتل أكثر من مليون شخص على يد الحكام الشيوعيين الجدد فى كمبوديا ، تبين أن الانتقادات الصحفية التى تقول اننا أخطأنا هى المخطئة .

نصائح للصحفيين

إن الصحافة والسياسيين الذين تتصدى لتغطية أنبائهم طرفا نقيض لكن لديهما شىء مشترك ، وهو التأييد الضئيل من جانب الرأى العام . فأغلب الناس يعتقدون أن الصحافة تنحاز إلى جانب القضايا الليبرالية ، وأنها أوافقهم . لكن اتهامها بعدم الدقة فى تغطيتها للانباء غير عادل فى الغالب . لقد تأثرت شخصيا بالدقة التى يغطى بها الصحفيون على المستوى القومى تحقيقاتهم . كما أن إتهام الصحفيين بأنهم سيئو الخلق هو إتهام باطل ففى حين أنهم دائما لحوحون . فإنهم أيضا مؤدبون وقيام البعض بتصرفات صبيانية للفت الانظار لايجب أن ينسحب على الجميع .

وعموما فأنا أرى أولا : أن الاقتصار على التعامل مع كبار الصحفيين ضار على المدى الطويل ، وكنت أنصح هنرى كيسنجر بإعطاء الاحاديث أيضا لصحفيين يمثلون صحفا أقل انتشارا .

وثانيا أن الصحفى الذى يسىء التصرف معك لاتتحرج من معاملته بالمثل وإلغاء تذكرة دعوته !

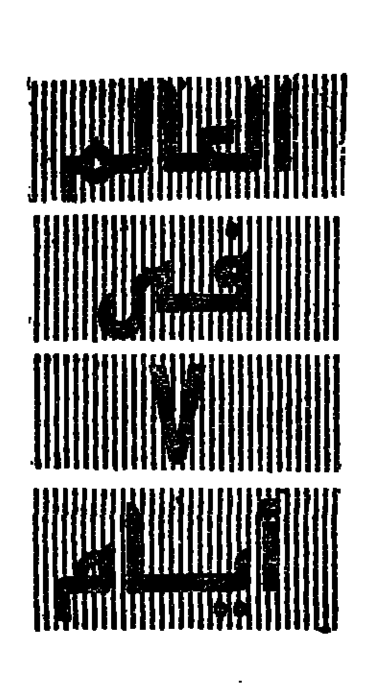
وثالثا تحاشى دعوة الصحفيين للطعام والشراب كثيرا .

دفعت الثمن

لقد كانت ووترجيت ومحاولة تغطيتها خطأ . فحيث أننى لم أكن متورطا فى الامر ، بالتصنت على مقر الحزب المعارض ، كان ينبغى أن أضع مستوى أعلى لمن يشاركون فى حملتى الانتخابية وفى حكومتى .

كان ينبغى أن أعلى نبرة أخلاقية تجعل مثل هذه الافعال بعيدة تماما عن التفكير ، لكننى لم أفعل ذلك ، بل لعبت بقواعد اللعبة السياسية كما وجدتها ، ولم أتخذ طريقا أسمى ممن سبقنى ومن طريق أعدائى . وكان ذلك هو خطأى .

لذلك تحملت من زمن بعيد مسئولية مسألة ووترجيت .. والاكثر من ذلك دفعت ثمنها ومازلت أدفعه حتى الآن .



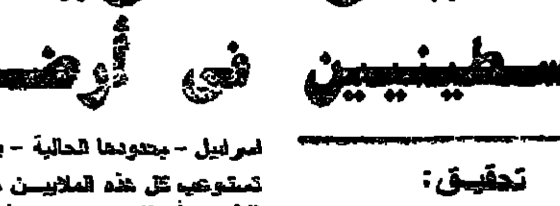
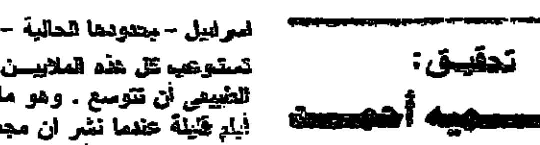
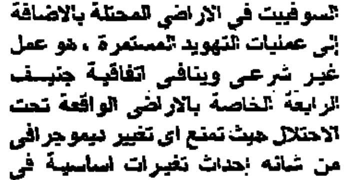
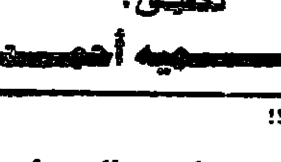
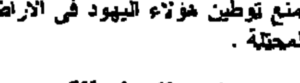



اعضاء الحكومة الاسترالية الجديدة ، يتوسطهم رئيس الوزراء العمالى «هوك» بعد ادائهم اليمين الدستورية امس .



أثنان من زعماء السيخ يقفان أمام بوابة البرلمان الهندى بعد أن منعهما الحراس من الدخول بسبب حملهما سيوفا على سبيل الاحتجاج .

الامم المتحدة.. هل تتدخل لمنع توطين اليهود السوفييت فى الارض المحتلة

عقب لقائه بالرئيس مبارك الاربعاء الماضى ، صرح السفير السوفيتى فى القاهرة بأن الاتحاد السوفيتى يعمل من خلال القنوات الدبلوماسية بكواليس الامم المتحدة لحل موضوع هجرة اليهود السوفييت لاسرائيل .

وأضاف السفير بأنه ربما يصدر عن مجلس الامن قرار بإنشاء جهاز محدد لمراقبة عملية هجرة هؤلاء اليهود ومنع توطينهم فى الاراضى الفلسطينية المحتلة .

مامدى قدرة المنظمة الدولية سواء كانت الامم المتحدة أو مجلس الامن على منع توطين اليهود المهاجرين فى الاراضى المحتلة ؟! وهل هذا يمثل دورا جديدا للمنظمة الدولية خاصة بعدما قام سكرتيرها العام – لاول مرة فى تاريخها – بتنصيب سام نجوما رئيسا لدولة ناميبيا أحدث دولة مستقلة فى العالم ؟!

د. حسن نافعة : مستحيل .. بسبب الفيتو الأمريكى

د. عائشة راتب : مطلوب جهاز لتوطين الفلسطينيين فى أرضهم

تحقيق: سميه أحمد

●● من الصعب أو ربما الخطأ مقارنة الدور الذي لعبته المنظمة الدولية فى استقلال ناميبيا بمايحدث فى الاراضى الفلسطينية المحتلة .. هذا مايقوليه الدكتور حسن نافعة أستاذ المنظمات الدولية بجامعة القاهرة فالامم المتحدة لعبت دورا أساسيا في استقلال ناميبيا منذ منتصف الستينات ، عندما رفضت ضمها لجنوب افريقيا وأنهت الانتداب من جانب واحد ، واعتبرت نفسها مسئولة عن ادارة الاقليم .

وساعد على ذلك التطورات الدولية ، واشتداد المقاومة ممثلة في حركة (سوابو) ، واعتراف المنظمة الدولية بها ، بالاضافة إلى الضغوط الامريكية ، وانسحاب كوبا من أنجولا مقابل استقلال ناميبيا .

وبالتالى كان من الطبيعى أن يقسم رئيس الدولة الجديدة اليمين امام السكرتير العام للجمعية العامة اعترافا بدورها فى الاستقلال .

مسألة مختلفة

ويضيف حسن نافعة : اما بالنسبة لتوطين اليهود السوفييت في الاراضى المحتلة فأنا لاأتصور ان يصدر قرار من مجلس الامن يفرض على اسرائيل قيودا معينة ، لان مثل هذا القرار يجب ان يصدر باغلبية تسعة اصوات من بينها الدول الكبرى . ورغم الموقف الامريكى الرسمي من هذا الموضوع فلا أتصور ان امريكا يمكن ان توافق على صدور مثل هذا القرار او على فرض عقوبات على اسرائيل ، بل انها ستمارس ضغوطا لمنع هذا القرار ، خاصة وانها تحاول الآن جاهدة إلغاء القرار الخاص باعتبار الصهيونية حركة عنصرية !!

ولذلك اتصور ان التحرك الوحيد هو من خلال العرب وضغطهم على الولايات المتحدة لفتح ابوابها لليهود المهاجرين وايضا على الاتحاد السوفيتي بوقف هذا التهجير الجماعي والذى يعتبر ضد حقوق الانسان . فمن المؤكد ان معظم هؤلاء المهاجرين لو خرجوا فلن يذهبوا لاسرائيل !!

ايضا على العرب ان يضغطوا على الدولتين العظميين للحصول على ضمانات مكتوبة وحقيقية من اسرائيل بمنع توطين هؤلاء اليهود فى الاراضى المحتلة .

هل توافق الدول الكبرى ؟!

●● ويرى الدكتور جعفر عبدالسلام استاذ القانون الدولى بجامعة الازهر ان قيام الامم المتحدة ممثلة فى مجلس الامن بالقيام بمثل هذا الدور هو من صميم سلطاتها وفقا لميثاقها وليس دورا جديدا بل هو دور اساسى ، باعتبار ان من اولى واجباتها حفظ الامن والسلام الدوليين بحكم القانون الدولى .

ومايتم الان من توطين لليهود السوفييت في الاراضى المحتلة بالاضافة إلى عمليات التهويد المستمرة ، هو عمل غير شرعى وينافى اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بالاراضى الواقعة تحت الاحتلال حيث تمنع اى تغيير ديموجرافى من شانه احداث تغيرات اساسية فى الاراضى او السكان ، باعتبار ان الاحتلال وسلطته شيء موقت واستثنائى مصيره إلى زوال .. كما تلزم الاتفاقية ايضا الدولة المحتلة باحترام حقوق وملكية الشعب المحتل .

وبالتالى يحق للمنظمة الدولية – كمايقول الدكتور جعفر – ان تقوم بدورها فى حماية الاراضى المحتلة من اى تغيير ومراقبة حركة الهجرة . وليس هناك مايمنع من إصدار قرار بوضع هذه الاراضى تحت إشراف الامم المتحدة .

وبالطبع هذا لن ينفذ إلا باستخدام القوة المسلحة – ضد اسرائيل وهو مالن تقبله الدول الكبرى ، وخاصة الولايات المتحدة الضليعة فى هذه القضية بغلقها باب الهجرة إليها .. بل انه حتى السوفييت عندما عرضوا الموضوع على مجلس الامن عرضوه بشكل مضحك ، بغرض الضحك على العرب فقط !!

توطينا هو العدوان

●● وللدكتورة عائشة راتب استاذ القانون الدولى والوزيرة والسفيرة السابقة راى اخر .. فالتوطين في حد ذاته سواء فى الاراضى المحتلة او الارض التى تسمى الآن باسرائيل شيء غير سليد وخطر علينا كعرب سواء فى المدى القصير او البعيد .

حقيقة من حق اليهود السوفييت الهجرة ، ومن حق اسرائيل ايضا ان تستقبل مهاجرين وفقا للدساتير والقوانين الدولية .. ولكن من الناحية السياسية فهو خطر يحيق بنا كعرب ، ومن حقنا على المجتمع الدولى عدم تهجير هؤلاء اليهود إلى اسرائيل على حسابنا ، وذلك بفتح باب الهجرة إلى الولايات المتحدة وأوربا .

فمن غير المعقول ان نتصور ان اسرائيل – بحدودها الحالية – يمكن أن تستوعب كل هذه الملايين ، بل من الطبيعى أن تتوسع . وهو ماحدث منذ أيام قليلة عندما نشر ان مجموعة من اليهود الامريكيين أقاموا مستعمرة فى جنوب لبنان !! وبالتالى فنحن كعرب مطالبون بالتحرك السريع وأن يكون لنا ثقلنا فى المجتمع الدولى لوقف هذا الخطر .

بل اننى ادعو لانشاء جهاز لتوطين الفلسطينيين فى أرضهم ، وليس اليهود السوفييت .

واتصور ايضا أن أي قرارات من مجلس الامن او الجمعية العامة بخصوص انتهاك اسرائيل لاتفاقيات جنيف والخاصة بالاراضى المحتلة سيكون مصيرها مثل كل القرارات السابقة والصادرة عنهما وعن اليونسكو وغيرها من المنظمات الدولية لأن حسن النية غير متوفر من جانب اسرائيل وكانت دائما تضرب بهذه القرارات عرض الحائط .

وتضيف الدكتورة عائشة راتب : الحل الوحيد لهذا الموضوع هو حل القضية الفلسطينية من اساسها !

حدث فى المطار — يقدمه حسن الرشيدي

ظاهرة غريبة تتكرر دائما فى أرض مهبط مطار القاهرة .. وتعرض الطائرات والمطار للخطر .. فالخزانات الارضية لوقود الطائرات دائما يتسرب منها الوقود أثناء تموين الطائرات إما بسبب أخطاء بشرية .. أو عيوب فى معدات التموين .. فيتحول موقع الطائرة إلى بحيرة من الوقود !

رجال الاطفاء بالمطار اشتكوا أيضا من هذه الظاهرة التى أصبحت تشكل عبئا عليهم .. لانهم يبذلون جهودا لعلاج عيوب الآخرين .. حيث يقومون باستخدام الرغاوى لمحاصرة بحيرة الوقود .. ووقف خطرها .

ملابس الاحرام مجانا للحج السريع !

●● تقرر صرف ملابس الاحرام مجانا لاول مرة للحجاج المسافرين على الطائرات المصرية الذين يحملون تذكرة الحج السريع .

وصرح ممدوح عبدالقادر رئيس القطاع التجارى لمصر للطيران أن حاملى تذكرة الحج السريع التى يزيد سعرها حوالى ٢٥٠ جنيها عن التذكرة العادية سيسافرون فى الايام الاخيرة لسفر الحجاج ويعودون فى أولى رحلات عودة الحجاج .

●● الكل يجرى .. ويلهث وراء الفوز بالقضية .. رجل الجمرك وضابط الشرطة .. وضابط أمن مصر للطيران .. الثلاثة يقفون عند مدخل بوابة السفر .. أمام جهاز التفتيش الآلي الذي تملكه مصر للطيران وتخصص ضابط أمن أو مندوبة التشغيل .. وعندما يكتشف ضابط مصر للطيران او الضابطة أن هناك ذهبا أو مسدسا أو ممنوعات في حقيبة الراكب «يهرع رجل الجمرك أو الشرطة لتسجيل القضية وتحرير محضر بالواقعة .

لذلك يشكو ضباط أمن مصر للطيران من أن القضية تنسب لضابط الشرطة أو رجل الجمرك لانهما يتمتعان بحق الضبطية القضائية .

وقال لى ابراهيم فراج رئيس وردية أمن مصر للطيران ان الذى كشف محاولة تهريب حوالى كيلو ذهب مؤخرا هو ضابط أمن مصر للطيران مدحت بدر .. وليس رجل الجمرك !!

لقاء مع سائح :

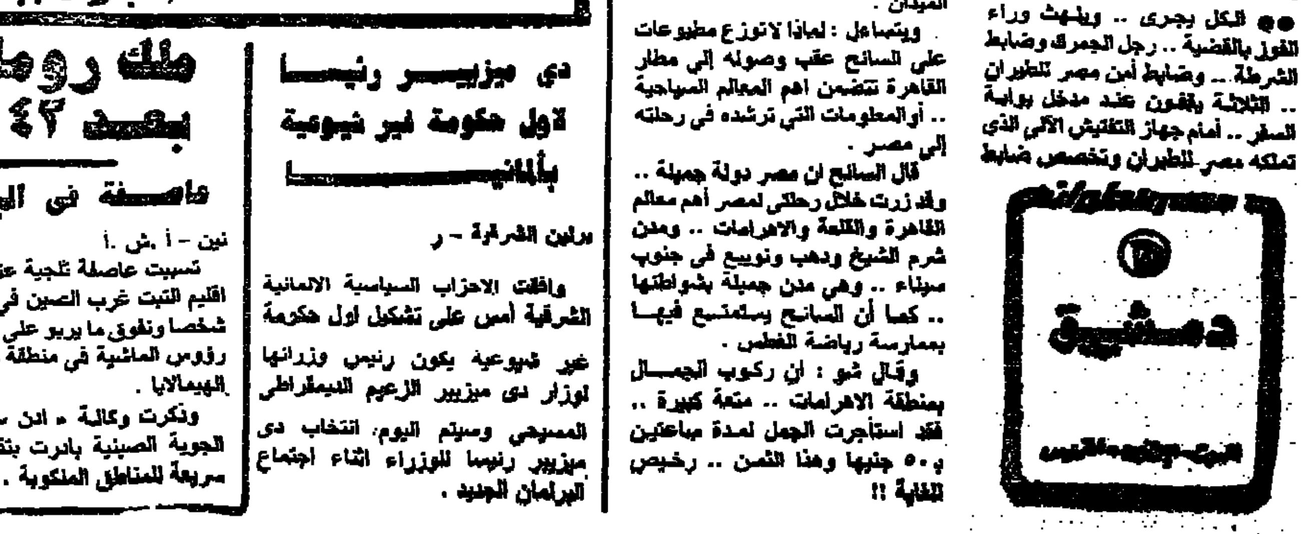
٥٠ جنيها لركوب الجمل .. يابلاش !

فى لقاء سريع مع السائح الاسترالى الشاب جيم شو الذى يعمل مهندسا للكمبيوتر .. قال: المشكلة الرئيسية التى تواجه السائح الذى يزور مصر .. هى عدم تزويده بالمعلومات عن المعالم السياحية والاثرية فى مصر .. فلاتوجد المطبوعات التى تخدمه فى هذا الميدان .

ويتساءل : لماذا لاتوزع مطبوعات على السائح عقب وصوله إلى مطار القاهرة تتضمن اهم المعالم السياحية .. أوالمعلومات التى ترشده فى رحلته إلى مصر .

قال السائح ان مصر دولة جميلة .. وقد زرت خلال رحلتى لمصر أهم معالم القاهرة والقلعة والاهرامات .. ومدن شرم الشيخ ودهب ونويبع فى جنوب سيناء .. وهى مدن جميلة بشواطئها .. كما أن السائح يستمتع فيها بممارسة رياضة الغطس .

وقال شو : ان ركوب الجمال بمنطقة الاهرامات .. متعة كبيرة .. فقد استأجرت الجمل لمدة ساعتين بـ ٥٠ جنيها وهذا الثمن .. رخيص للغاية !!



القدس .. والكونجرس

بقلم: د. فتحى عبد الفتاح

الكونجرس الامريكى يتصرف هذه الأيام كما لو كانت امريكا قد كسبت حربا لم تدخلها وبالتالى فعليها أن تفرض هيمنتها على شعوب لم تنلها هزيمة .

فالقرار الذى اتخذه الكونجرس فى الاسبوع الماضى باعتبار مدينة القدس عاصمة لاسرائيل ومطالبة الحكومة الامريكية بنقل سفارتها من تل ابيب إلى القدس ، يأتى فى تناقض مطلق وصارخ ليس فقط مع التداعيات المنطقية للاحداث فى الشرق الاوسط بل وأيضا مع الموقف الامريكى المعلن حتى الآن والذى كان يؤكد ؛ على الاقل من الناحية الرسمية وبالرغم من المساعدات والمساندات اللامحدودة لاسرائيل ، بان امريكا لاتعترف بسياسة اسرائيل فى ضم وإلحاق الاراضى المحتلة ، ومن بينها القدس وتمسكا بقرار الامم المتحدة نفسه الصادر سنة ١٩٤٧ بإنشاء دولة يهودية على جزء من الارض الفلسطينية تكون عاصمتها تل أبيب ..

ويرتبط بهذا القرار الغريب أيضا محاولات مكثفة من جانب الكونجرس للضغط فى أوساط الامم المتحدة وذلك لالغاء قرار الجمعية العامة باعتبار الصهيونية أحد أشكال العنصرية .

والمحاولات التى كانت تبذل فى الكونجرس الامريكي للاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ليست جديدة ، استمرت منذ السبعينات يثيرها بين الحين والآخر جماعات الضغط المعروفة ، ولكنها كلها لم تكن تصل إلى حد اتخاذ القرار بعد أن تجرى مناقشات مكثفة ..

ففى سنة ١٩٨٤ قدم هذا الاقتراح إلى الكونجرس ولكنه رفض فى النهاية لاعتبارين اساسيين .

●● أولهما : أن الولايات المتحدة وافقت على قرار مجلس الامن الذى يلزم اسرائيل بعدم ضم الأراضى التى احتلتها سنة ١٩٦٧ .

●● ثانيهما – وهو الاهم – أن مثل هذا القرار يضر بالمصالح الامريكية فى الشرق الاوسط وبالذات فى البلدان العربية .

وعندما قال مؤيدو الاقتراح أن سفارات الولايات المتحدة فى أكثر من ١٣٠ دولة ترتبط بعلاقات دبلوماسية متواجدة فى العواصم المعلنة لهذه الدول ، كان الرد بسيطا هو أن من بين ٧٠ دولة تعترف باسرائيل لايوجد سفير واحد فى القدس سوى سفير كوستاريكا .

ما الذى أدى إذن إلى اتخاذ القرار وبحسم هذه المرة ، وفى ظل ظروف كانت توحى بالعكس .

فهناك الانتفاضة الفلسطينية فى الارض المحتلة والتى دخلت عامها الثالث وكسبت عطف ومساندة الرأى العام العالمى ..

وهناك الخطوات الايجابية التى اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية على طريق البحث عن حل سلمى وعادل للقضية الفلسطينية بما فى ذلك استعداد المنظمة المعلن للاعتراف باسرائيل فى مقابل اعترافها بحقوق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة على الارض المحتلة .. وهو المطلب الذى كانت تطالب به الولايات المتحدة نفسها شرطا لاجراء الحوار مع المنظمة والسعى من أجل حل سلمى .

ثم هناك المناقشات الاخيرة التى جرت فى مجلس الامن حول هجرة اليهود السوفيت والتى أجمع فيها المتحدثون عن رفض توطينهم فى الاراضى المحتلة وإدانة أى محاولة اسرائيلية لتغيير الطبيعة الديموجرافية لتلك الاراضى .

ثم هناك الازمة الوزارية الاخيرة فى اسرائيل وانفراط التحالف بين العمل والليكود وحول قضية محادثات السلام والحوار مع الفلسطينيين ..

فى هذا الوقت بالذات ، وفى ظل تلك الظروف يأتى الكونجرس الامريكى ضاربا عرض الحائط بكل تلك المعطيات مؤكدا بقراره حق اسرائيل فى ضم وإلحاق الاراضى المحتلة .

فهل معنى ذلك أن الكونجرس الامريكى قد تخلى عن العاملين السابقين اللذين كانا يقفان عقبة أمام اتخاذ مثل هذا القرار وهما الالتزام بقرارات مجلس الامن والجمعية العامة ، ومراعاة المصالح الامريكية فى البلدان العربية .

وإذا كان القرار بالفعل يحمل هذا المعنى ، فما هى العوامل والمبررات التى أدت إلى ذلك وبشكل خاص عامل المصالح الامريكية فى البلدان العربية والذى كان يوضع فى الاعتبار ، حتى ولو بشكل جزئى ، ويؤدى إلى التمسك الامريكى السابق بشعرة معاوية المتمثلة فى احترام الشرعية الدولية ، بالرغم من المساندة العسكرية والاقتصادية المطلقة لاسرائيل .

إنى أعود إلى التقرير الاخير الذى نشره «وليام كوانت» حول العلاقات المصرية الامريكية وتحديات التسعينات .

وكوانت هو أحد الشخصيات الامريكية التى لعبت دورا هاما فى صياغة السياسة الامريكية فى مصر والشرق الاوسط فى أواخر السبعينات وهو من هذا المنطلق خبير متمرس ، وليس مجرد مسئول سابق يريد أن يسجل مذكراته أو ذكرياته .

وأهم مافى هذا التقرير الهام والخطير والذى نشرته مجلة المصور أن كوانت يحذر المصريين (والعرب طبعا) من أن يغفلوا مايجرى الآن فى العقل الاستراتيجى الامريكى وخاصة بعد تغييرات أوربا الشرقية التى قد تدعو امريكا إلى إعادة تقييم ركائزها الدبلوماسية فى الشرق الاوسط وإعادة تقييم أولوياتها العالمية والاقليمية .

فإذا كانت قرارات الكونجرس الاخيرة هى إرهاصات أو مقدمات لانطلاقات العقل الاستراتيجى الامريكى الجديد فان الامر يبدو أكثر خطورة ممايتصور ، وتتجاوز هذه المخاطر قضية القدس وقضية فلسطين تتصل إلى المنطقة العربية كلها ومصر فى القلب منها ..

وإذا كان الامر كذلك ، وأغلب الظن أنه كذلك ، فالامر يحتاج ومن الآن إلى محاولة رسم استراتيجية عربية جديدة ، وفى أضعف الايمان استراتيجية مصرية متجددة يمكن أن تمثل أو تقدم خميرة صالحة لبناء عربى متكامل .

إن منطق الكونجرس الامريكى يقوم فى قراره الاخير فيمايبدو على أساس أن امريكا قد انتصرت فى حرب لم تدخلها وبالتالى فعليها أن تفرض هيمنتها على شعوب لم تنلها هزيمة .

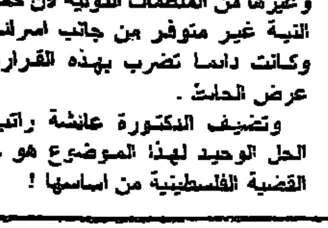
وبعيدا عن بعض التحليلات المتعجلة والمتسرعة التى يتبرع بها البعض عندنا فى تفسير مايجرى على الساحة الدولية خدمة لهذا المنطق وتأكيدا له ، فإنى أورد أحدث ماقاله أبرز اقتصادى امريكى ورأسمالى معاصر وهو «جون جالبرت» والذى حذر من أن التغيرات الحادة التى تجرى فى عالم اليوم لاتقتصر فقط على دول شرق اوربا الاشتراكية ، بل أن هناك وفى الطريق تغيرات مماثلة إن لم نفقهها فى امريكا وغرب اوربا والرأسمالية بشكل عام .

والسيولة السياسية والاقتصادية التى بدأت لن تؤدى فى النهاية إلى انتصار طرف وهزيمة طرف آخر ، بل ستؤدى إلى أشكال جديدة ليست هى الإشتراكية التى عرفناها ، وأيضا ليست الرأسمالية التى عشناها .

وفى كل الاحوال فعلينا أن نبلور استراتيجيتنا الخاصة فى هذا العالم المتغير

المجتمع الدبلوماسى

الهروب من الزمالك الى الهرم!!



سفير تايلاند الجديد

شو تشاى كاسمارن سفير تايلاند فى القاهرة .. هجر فيلته فى الزمالك .. واقام فى فندق فى الهرم لمدة ثلاثة ايام .. بسبب انقطاع المياه عن منزله .. اتضح فيما بعد ان مجموعة من عمال مرفق المياه كانوا يقومون بعمل اصلاحات فى الشارع .. وفى نهاية اليوم .. تركوا المحبس الرئيسى لمياه المنطقة مغلقا ..!!

سفير أسبانيا فى الاقصر واسوان

قام كارلوس فرنانتز سفير اسبانيا فى القاهرة والسيدة حرمه .. باجازة شتوية زارا فيها الاقصر واسوان .. وقد اختارا السفر بالمركب للاستمتاع بالنيل .. وزيارة المتاحف الاثرية الموجودة بين المدينتين ..

دعوة افطار

دعى امس جاد الحق جاد الحق شيخ الازهر سفراء الدول العربية والدول الاسلامية إلى حفل افطار مشترك فى نادى التحرير .. شارك فى الحفل الوزراء المصريون .

محمود خطاب

بدأت محاكمة اميلدا ماركوس

لندن أ . ش . أ :

بدأ الادلاء بالبيانات الأولية فى محاكمة اميلدا ماركوس أرملة الرئيس الفلبينى السابق فيما يتعلق بتهم الاختلاس .

وجدير بالذكر أن أميلدا – التى توفى زوجها فى شهر سبتمبر الماضى – بعد ثلاث سنوات من الاطاحة به وفراره من الفلبين متهمة بشراء أربعة مبان فى نيويورك بمبلغ مائة وأربعين مليون دولار مسروقة من الحكومة الفلبينية .

سفراء جدد

وصل إلى القاهرة مجموعة من السفراء الجدد .. لتقديم اوراق اعتمادهم ..

● عبد الله حسن محمود .. سفير الصومال

● مامان ارمارد .. سفير النيجر

● شيانج – هاى – بنج .. سفير سنغافورة

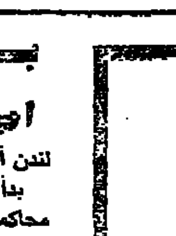
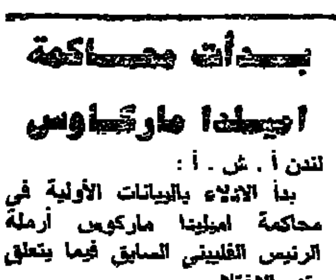
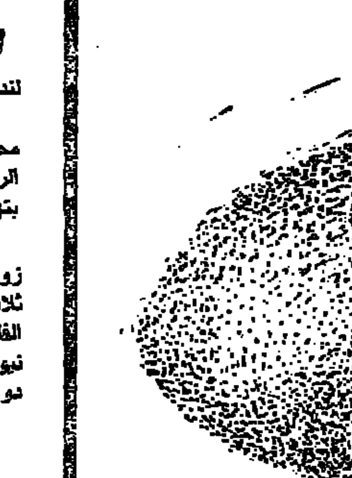
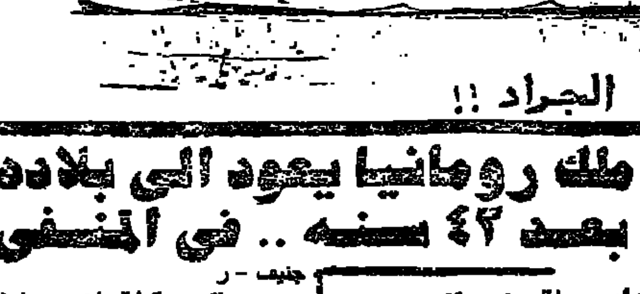
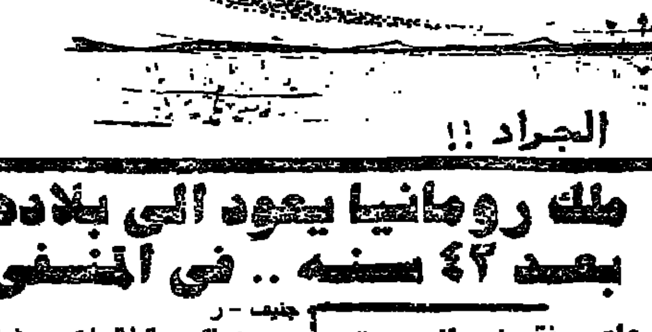
● كان بايا واد جندد .. سفير زائير

● ويصل بعد اجازة عيد الفطر .. سفير اندونيسيا ..!!

زلزال فى يوغسلافيا

سراييفو ا . ش . أ

تعرضت منطقة جنوب غربى يوغوسلافيا لزلزال بلغت قوته سبع درجات بمقياس ميركالى فى ساعة مبكرة من صباح امس وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية «تانيوج» ان مركز الزلزال وقع فى منطقة جبل بيوكوفو ولم تفد الانباء بوقوع خسائر مادية حتى الآن .

ملك رومانيا يعود الى بلاده بعد ٤٢ سنه .. فى المنفى

جنيف – ر

يعود ملك رومانيا السابق «ميشيل» الى بلاده خلال هذا الشهر وذلك لاول مرة منذ اجباره على التخلى عن العرش وترك البلاد منذ ٤٢ سنه

ذكر اقارب الملك «ميشيل» ٦٨ سنة انه سيقضى اسبوعا فى العاصمة الرومانية بوخارست ثم سيقوم بجولة بالسيارة فى جميع انحاء البلاد تستغرق اسبوعا اخر وسيصطحب معه ثلاثا من بناته الخمس .

وكان ميشيل قد عاش فى المنفى فى بريطانيا والولايات المتحدة وسويسرا .

عاصفة فى التبت

نين – أ . ش . أ

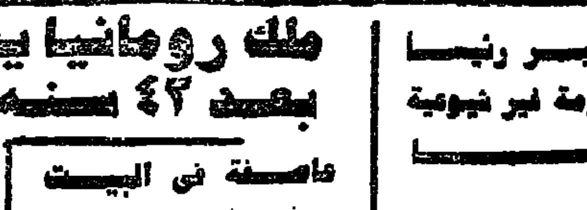
تسببت عاصفة ثلجية عنيفة اجتاحت اقليم التبت غرب الصين في مصرع ٣٦ شخصا ونفوق ما يربو على مائة الف من رؤوس الماشية في منطقة ناجكو بجبال الهيمالايا .

وذكرت وكالة «ادن» ان القوات الجوية الصينية بادرت بتقديم امدادات سريعة للمناطق المنكوبة .

دى ميزيير رئيسا لاول حكومة غير شيوعية بألمانيا

برلين الشرقية – ر

وافقت الاحزاب السياسية الالمانية الشرقية أمس على تشكيل اول حكومة غير شيوعية يكون رئيس وزرائها لوزار دى ميزيير الزعيم الديمقراطى المسيحى وسيتم اليوم انتخاب دى ميزيير رئيسا للوزراء اثناء اجتماع البرلمان الجديد .



هكذا مات الأمل

نادي أدباء الأقاليم

الصفحة الشهرية — محسن الخياط

رسائل العدد الاسبوعي

من يدفع

قرأت ان قانون العاملين اصبح جاهزا وفى انتظار الموارد .. حذروا فزروا : مين اللى حيدفع الموارد ؟!
محمود عبد الحميد مهنى
بورسعيد

الكورة تمثيل

مات الكابتن لطيف صاحب عبارة « الكورة اجوان » اخشى ان تتحول الكرة من بعده الى : « تمثيل مشرف » !!
سعيد عبد الحليم عثمان
البنك العقارى العربى
بالاسماعيلية

اعتذار للقارىء

لخشى ان ياتى يوم نفتح فيه الصحف فلا نجد سوى الاعلانات واعتذار رقيق للقارىء عن عدم نشر المادة الصحفية
فكار مرعى ابو زيد
ابو تشت

الفوازير

نرجو من وزارة التموين ان تبذل غاية جهدها طوال شهر رمضان كى تصل (الفوازير) الى مستحقيها !
محمد عبد المقصود الموجى
المنصورة

بالكمبيوتر

قرر وزير التعليم ان يضع الكمبيوتر الامتحانات للثانوية العامة .. وبالمرة يضع اسماء الناجحين اشمعنى كمبيوتر الداخلية ؟
محمد الدسوقى الحبشى
سندوب ـ المنصورة

والعكس

بعد ان اصبحت الاعلانات تتخلل المسلسل العربى .. اخشى ان يحدث تطور والمسلسل هو الذى يتخلل الاعلانات !!
صقر عبد الفضيل
القناوية ـ قنا

صوت الصديقة كريمة ثابت احد ثمرات المؤتمر تقدمت بخطى ثابتة بقصائدها العامية لتنال شرف عضويتها فى المؤتمر .. وهذه واحدة من القصائد التى القتها فى اسوان .. يسن عرب قرية « المنيحة » بكوم امبو

حكاية عيل

حواليه العيون مزروعة فى السكة
حبال ، وجبال .
رصاص مستنى دوسه عالزناد يطلع
ويسلتي
ويسجنى
ويربح حرفى ويايا
ويخطف غنوتى منى

وانا عيل
يادوب اعرف اخطى بخوف كذا خطوة
ولما اتعب اميل عالتراب ابكى فيحضنى
يادوب اعرف اقول امى
وكام كلمة حروفها طفلة زيبا
يادوب اعرف الون فوق مناديلى غناوى
ورود همجية مش موجودة فى جناين
سوى جنينة مناديلى

حوالية العيون سهرانة تحرسنى
تخاف لما القلم يلمس ايديا لمس
ليجرحها ويجرحنى .
تخاف لما احاول لخطى كام خطوة بعيد
عنها
لا توه منها
عيون غيرها

تحاصرنى وتخطفنى وانا .. عيل
يادوب اعرف لخطى بخوف كذا خطوة
ولما اتعب
اميل عالتراب ابكى
فيحضنى

يادوب اعرف اقول امى وكام كلمه
حروفها طفلة زيبا
واه لما العيال يتحبسوا فى الخطوة
العيالية
ساعتها الطفل جواهم .
هايصبح ثورة مجنونة .

كريمة ثابت
اسيوط

للنادى كلمة

امانة المؤتمر .. لها مشكلة

فى الكلمة التى قدمها النادى فى الاسبوع الماضى عن التوصيات التى خرج بها مؤتمر الادباء الخامس جاء ان محمد السيد عيد هو الامين العام للمؤتمر .. وهذا غير صحيح .. فاللجنة التحضيرية التى اعدت للمؤتمر لم ترشح امينا للمؤتمر باعتبارها امانة مؤقتة ينتهى دورها بانعقاد المؤتمر .

كل ماتعرفه ان الاستاذ حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة .. كان يرأس اعمال الامانة المؤقتة باعتباره الامين العام الموقف لها حتى يتم انتخاب امانة جديدة للمؤتمر .. هذا الانتخاب الذى اختلف حوله المؤتمرون سواء من حيث طريقة الانتخاب او من حيث عدد اعضاء الامانة المقترح .. وبناء عليه تأجلت عملية الانتخابات برمتها الى وقت اخر يناقش فيه الادباء الطريق الامثل لانتخاب ممثليهم فى الامانة بحيث تتحقق الديمقراطية من خلال مناقشة كل الاقطار المطروحة من اجل قيام امانة عامة حقيقية تمثلهم .. وتبتعد بهم عن اساليب الاختيار والتعيين .. هذا الامر نترك مناقشته للقاء خاص مع رئيس هيئة قصور الثقافة فى وقت قريب .

محسن الخياط

على الادبــاء ان يتحملــوا مسئولياتهم لإنجاح مؤتمراتهم

بعض الناس لايرون غير نصف الكوب الفارغ اما النصف الاخر المليء بالماء فهم لايرونه على الاطلاق .. يحدث هذا دائما كلما انعقد مؤتمر لادباء مصر فى الاقاليم .. فهم يتأهبون مقدما لسن سكاكينهم حتى قبل ان ينعقد المؤتمر .. لدرجة اننى احس بشبه مؤامرة تحاك ضد المؤتمر وضد الادباء انفسهم قبل انعقاد كل مؤتمر وبعده .

فاللجنة التحضيرية التى اعدت للمؤتمر .. سواء الموسعة او المصغرة كانت فى حالة انعقاد دائم .. كلهم متطوعون .. يقدمون المقترحات . ويتلقون الدراسات .. يتناقشون بروح ديمقراطية افسح لها المجال مايسترو مهذب .. وديمقراطى هو رئيس هيئة قصور الثقافة ..
ولاول مرة كانت الدراسات معدة وبين يدى المؤتمرين قبل انعقاد المؤتمر .. ولاول مرة يضم المؤتمر عددا لابأس به من الادباء الجدد الذين لم يحضروا المؤتمرات السابقة والذين بدت موهبتهم فى السنوات الاخيرة .

وفى المؤتمر تم لاول مرة حوار صريح مفتوح مع وزيرالثقافة حول القضايا التى تهم الادباء .. ونوقشت معظم المحاور التى من لجلها انعقد المؤتمر ومن اهمها قضية الابداع وحرية التعبير .. لم يحجر على رأى ولم تصادر كلمة ثم اننى اتساءل .. ؟ اليس التقاء الادباء والنقاد مرة كل عام بمناقشاتهم الجانبية وامسياتهم الشعرية وحواراتهم بل ومجرد تعارفهم هو حسنة من حسنات المؤتمر .

لقد شهد المؤتمر اكثر من امسية شعرية غير رسمية وغير معلنة ضمت العشرات من الشعراء كما شهد لقاءات لكتاب القصة القصيرة لم تكن تنتهى قبل الثالثة صباحا .. الامر الذى لم يكن يتيحه اى لقاء مهما كان الاعداد له .. الم يكن كل هذا من ايجابيات المؤتمر .

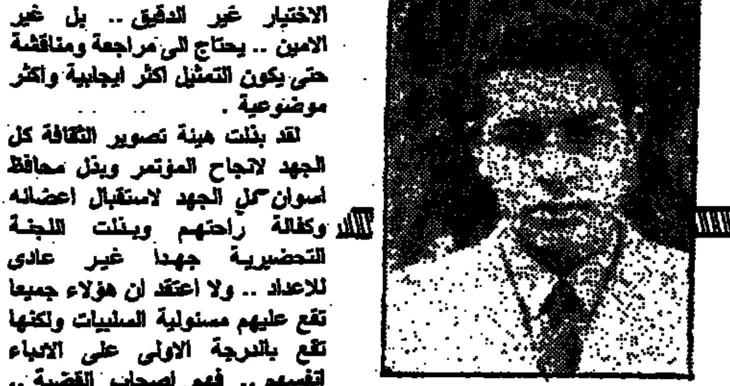
لقد كان الاعداد جيدا والتنظيم جيدا لولا ضيق الوقت وتأخر الطائرة المقلة للمؤتمرين . لولا بعض هنات منا من داخلنا نحن الادباء فقد انصرفت قلة منطلقة الى المقاهي والنارجيلة .. منصرفة عن المتابعة الجادة الامر الذى اصبح معه الداء فينا وليس فى الاعداد او التنظيم .

والامر الثانى ان بعض مديرى المديريات قد رشحوا للمؤتمر بعض انصاف الشعراء وانصاف القصاصين دون اى اعتبار لقيمةالابداع الادبى وقد بدأ ذلك واضحا فى الجلسات الجانبية والامسيات التى انعقدت على هامش المؤتمر مما يؤكد ان هذا الاختيار غير الدقيق .. بل غير الامين .. يحتاج الى مراجعة ومناقشة حتى يكون التمثيل اكثر ايجابية واكثر موضوعية .

لقد بذلت هيئة تصوير الثقافة كل الجهد لانجاح المؤتمر وبذل محافظ اسوان كل الجهد لاستقبال اعضائه وكفالة راحتهم وبذلت اللجنة التحضيرية جهدا غير عادى للاعداد .. ولا اعتقد ان هؤلاء جميعا تقع عليهم مسئولية السلبيات ولكنها تقع بالدرجة الاولى على الادباء انفسهم .. فهم اصحاب القضية .. وهم اصحاب المؤتمر .. وهم المسئولون اولا واخيرا عن نجاحه .. فبدون احساسهم بالمسئولية .. وارتفاعهم الى مستواها يصبح الاعداد والتنظيم والجهد المبذول ريشه فى مهب الرياح ..

لقد تعودنا ان نأخذ .. وعلينا ان نتعلم كيف نعطى حتى يصبح المؤتمر القلعة إلتى نتحصن بها من الاخطاء التي تلاحقنا وما اكثرها .

الم اقل فى البداية ان بعض الناس لايرون الا نصف كوب الماء الفارغ فقط ..



● عبدالفتاح البيه — ● محمد العسيرى



مـاذا يقـول الادبـاء عن مؤتمرهم الخامس؟

● ● يقول الشاعر يس الفيل (البحيرة) : لا يستطيع احد ان يقلل من شأن هذا المؤتمر ولا ان يحد من اثره على هذا الجمع من المبدعين او يدعى فى نفس الوقت ان المؤتمر قد بلغ الغاية المرجوة منه .

وقد كان من المقترح ان تجرى الانتخابات لاختيار الامانة العامة والدائمة للمؤتمر لكن الاغلبية رات ان يسبق ذلك تنسيقا حتى تكون الانتخابات تعبيرا عن كل الادباء بالاقاليم

ومما يجب ذكره ان المناقشات مع وزير الثقافة اجابت على كثير من تساؤلات الادباء ، وانتهى المؤتمر بالعديد من التوصيات ان احسن تنفيذها فسوف تكون منطلقا جديدا فى دنيا الثقافة .

● ● ويقول الاديب حجاج الباى (اسوان) كان للعدد الكبير من الشعراء فى المؤتمر الاثر فى حرمان عدد منهم من القاء قصائد .

مبدأ انتخاب اعضاء الامانة الدائمة جيد جدا ووافق عليه الجميع غير ان انتخاب ٨ اعضاء فقط من الاقاليم فى الامانة غير كاف ويجب ان يزاد على الاقل الى ١٥ عضوا .

كان الاختيار موفقا للمكرمين فى المؤتمر .

● ● ويقول الشاعر عبدالفتاح البيه (بورسعيد) جاء المؤتمر مخيبا للتوقعات فى بعض جوانبه . فقد كانت مناقشات الابحاث المقدمة شكلية . وضاع الوقت المحدد للبرامج فى اشياء خارج الاهداف الحقيقية للمؤتمر .

الاخوة فى اسوان كرماء . ولكن واضح بجلاء انقسام ادباء المحافظات على انفسهم وبشدة .

● ● ويقول الشاعر عزت الطيرى (اسيوط) · اهم فائدة لهذه المؤتمرات هو لقاء الادباء لعدة ايام وتحاورهم الجاد فى الجلسات الرسميه والخاصة الجماعية للوصول للمستوى الافضل لادب الاقاليم .

● ● ويقول درويش الاسيوطى (اسيوط) اصبح مؤتمر ادباء مصر ظاهرة وموسما ثقافيا ولم يعد ينقصه لاستكمال هيكله التنظيمى الا اجراء انتخابات امانته العامة . ورغم حماس رئيس هيئة قصور الثقافة الا ان هناك من حاول اجهاض الوجه الديمقراطى

● ● ويقول الشاعر محمد العسيرى (سوهاج) : كنا نود ان يتلافى المؤتمر اخطاء سابقة لكن بعض الذين جاءوا للاستجمام حاولوا افساده .

ومع ذلك فقد استضاف المؤتمر وجوها جديدة قادرة ومتجاوزه لسابقيها ، واعتقد انه فى المؤتمرات القادمة ستناقش موضوعات قريبة من مشكلات الادباء الشبان

ردود .. فى كلمات

● التنير عبدالله زيدان ـ الزقازيق :
لم افهم شيئا من قصتك فالخط ردىء والحروف غير واضحة المعالم .

● هاشم ابراهيم هاشم ـ اسيوط :
من مأساة الشعر الحديث انه ساوى بين من يفهمون الشعر ومن لا يفهمونه .

● ميلاد زكريا يوسف ـ ملوى :
لا تكتب الشعر الا اذا ادركت ان موسيقاه هى ضرورة من ضرورته .

● محمد على عبدالحليم محمود ـ الفشن :
ان كانت قصصك فى مستوى اشعارك .. فوفر جهدك فى ارسالها .

● حسام ابو زيد :
اولاد : اتقن لغتك العربية ثانيا : القصة فى غاية السذاجة .

● زكريا محمد عبدالرازق ـ مطاى المنيا :
الفرق بين موسيقى الشعر العمودى والشعر الحديث هو ان الاول يعتمد على الاوزان الكاملة للخليل بن احمد اما الشعر الحديث فيعتمد على استخدام تفعيلات البحور .. والاوزان تكتسب بكثرة القراءة فى دواوين الشعر خاصة الشعر العربى التقليدى .. ومن لا يدرك كتابة الشعر العمودى فلن يكون قادرا على كتابة الشعر الحديث سواء العامى منه او الفصيح .

● احمد عبدالوهاب حسن ـ سوهاج :
ـ الشعر الحديث له موسيقاه التى تعتمد على استخدام التفعيلات استخداما حرا .. وما ارسلته شعر تحرر من كل شىء حتى الموسيقى .

الكـورة والملاعب تصدر كل احد

مدرسة مرسنا ١ بنين

ينعون والد الزميله وفاء محمد شبل للفقيد الرحمه والمغفرة وللاسره العزاء

مدرسة عثمان بكفر الدوار

تشاطر الزميلتين وداد وايات الاحزان لوفاة والد الاولى وشقيقة الثانية للاسرتين خالص العزاء .

اللجنة النقابية لمعلمى بندر مطروح

تنعى بمزيد الحزن والاسى حرم الاستاذ سعد النحاس نقيب المعلمين ووكيل المديرية للفقيده الرحمه وللاسره خالص العزاء .

■■

بنك قرية الضهريه بحيرة

تشاطر الزميله نجوى فتحى السيد لوفاة والدها اسكنه الله فسيح جناته وللاسره خالص العزاء .

■■

توجيه التربية الاجتماعية بدمنهور

تشاطر الزميله الهام العسكرى الاحزان لوفاة والدها وللاسره خالص العزاء .

الادارة التعليميه بمطروح

المدير والوكيل ومديرة المرحله ومديرو التعليم والخدمات والشئون المالية والادارية والصليات والشئون القانونيــــة ورؤساء الاقسام والموجهون والاداريــون وهيئـات التدريس بالمدارس ينعون حرم .

الاستاذ سعد النحاس

نقيب المعلمين ووكيل المديرية

فللفقيده الرحمه وللاسره خالص العزاء .

مدارس وتوجيه قطاع شرق الادارة .
مدارس وتوجيه قطاع وسط الادارة .
مدارس وتوجيه قطاع غرب الادارة .
مدرسة مطروح الثانوية العسكرية .
مدرسة مطروح الثانوية للبنات .
مدرسة الشهيد المعداوى الاعداديه .
مدرسة مطروح الاعداديه للبنات .
مدرسة وادى ماجد الاعداديه .
مدرسة جمال عبدالناصر الاعداديه .
مدرسة السيده عائشة الاعداديه .
مدرسة السوانى الاعدادية .
مدرسة على بن ابى طالب الاعدادية .
مدرسة رياض الصالحين الاعداديه .
مدرسة سيدى حنيش الاعدادية .
مدرسة راس الحكمه الاعداديه الثانوية
مدرسة القصر الاعدادية .

مدرسة ام الرخم الاعدادية الثانوية .
مدرسة زاوية الجراره الاعدادية .
مدرسة المثانى الاعدادية .
مدرسة النجيله الاعدادية الثانوية .
مدرسة النجيله البحرية الاعدادية .

■■

دار المعلمين والمعلمات بمطروح

وكيل المديرية والمعلمون بالدار يشاطرون الاستاذ سعد النحاس وكيل المديريه ونقيب المعلمين لوفاة زوجته للفقيده الرحمه

■■

مدرسة ملحقة المعلمين بكفر الشيخ تشاطر مديرة المدرسة السيده/ هدى حسين احزانها لوفـاة المرحومـه والدتها .

■■

نقابة بنك التنمية الصناعية تنعى بمزيد من الحزن والاسى لوفاة والدة الزميل صلاح احمد السيد فرع الاسكندرية للفقيده الرحمه وللاسره خالص العزاء .

■■

اسرة مدرسة الخليج الاعداديه بمطوبس يواسون الاساتذه عادل خيرالله وابتسام خيرالله لوفاة والديهما للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .

دار المعلمين والمعلمات بفارسكور

تشاطر الاستاذه فايزه رشاد الوكيله الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمه .

■■

اسرة مدرسة الشهيد الذهبى ببرمبال تشاطر الزميله حمايات خير الله الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمه .

■■

صندوق الزمالة للعاملين بمديرية الشباب والرياضه بكفر الشيخ

يشاطر الاستاذ سمير قنديل وكيل المديرية الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم فتحى قنديل مدير عام فندق الرياضيين بالقاهرة للفقيد الكريم الرحمه وللاسره خالص العزاء والمواساه .

■■

اللجنة الرياضية للعاملين بمديرية الشباب والرياضه بكفر الشيخ

تنعى بمزيد الحزن والاسى شقيق .

الاستاذ سمير قنديل

وكيل المديرية للفقيد الكريم الرحمه وللاسره خالص العزاء والمواساه .

مدرسة التجارة بالرحمانية

تواسى الزميل فتحى محمد رمضان لوفاة والده للفقيد الرحمه وللاسره العزاء .

■■

اسرة مدرسة الشهيد الذهبى ببرمبال تشاطر الزميله حمايات خيرالله الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمه .

■■

دار المعلمين والمعلمات بفارسكور

تشاطر الاستاذه فايزه رشاد الوكيله الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمه .

■■

كفر الغاب الاعداديه بنات

ادارة وطالبات المدرسة يشاطرون الطالبه راسيا محمد عبدالحليم حموده الاحزان لوفاة شقيقها للاسره العزاء .

■■

مدرسة وحدة الروضه ٢

تشاطر الزميله سهير الداودى حزه الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمه .

■■

مدرسة التجارة بالرحمانية

تواسى الزميل فتحى محمد رمضان لوفاة والده للفقيد الرحمه وللاسره العزاء .

شكر وذكرى الاربعين



تتقدم ناهد المنشاوى رئيس قسم المرأة بجريدة الجمهورية واسرة المرحوم .

الدكتور صلاح فؤاد عبدالعزيز

بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والساده نواب رئيس الوزراء والوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى والساده المحافظين والاستاذ سمير رجب رئيس مجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر ورئيس تحرير جريدة المساء والاستاذ محفوظ الانصارى رئيس تحرير جريدة الجمهورية والزملاء والزميلات من اسرة الصحافة وتخص بالشكر الزملاء والزميــلات بدارى الجمهوريــة والمساء .

كما تخص بالشكر السيد اللواء مدير امن الجيزه واسرة نجدة الجيزه ورجال الشرطة .

وتحى الاسرة ذكرى الاربعين للفقيد العزيز يوم الاحد القادم ٨ ابريل الحالى بمزل الاسرة رقم ١ شارع محمد مظهر الزمالك .

■■

أسرة مدرسة دمنهور الميكانيكية

تنعى الزميل محمود رمضان عطيه وتشاطر الزميله زينب مقلد الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمه .

■■

مدرسة اسماء بالمحله تشاطر سعاد عبدالعظيم الاحزان لوفاة والدها

■■

مدرسة بلقاس الثانوية بنين

تشاطر الطالب نذار عبدالسلام والزميل يحيى زكريا الاحزان للفقيد الرحمه .

■■

مدرسة السماحية الكبرى ١

تنعى ببالغ الحزن والاسى الحاج ابراهيم احمدسالم عمدة السماحية له الرحمه وللاسره خالص العزاء .

شكرى وذكرى الاربعين



تحى أسرة المرحوم نادى تادرس جرجس ذكرى الاربعين لوفاته فى يوم ١٩٩٠/٤/٦ الموافق يوم الجمعه فى تمام الساعة العاشرة صباحا بكنيسة القديسين جاورجيوس والانبا انطونيوس بمصر الجديده النزهه القديمة .

وتتوجه الاسرة بخالص الشكر لكل من واساهم فى فقيدهم سواء بالحضور او البرق او بالنشر ولااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم .

■■

اسرة مدرسة السماحية الكبرى ٢ تشاطر الاستاذين مجدى سالم وعلى ابوالفتوح للفقيد الكريم الرحمه

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

الهيئة العامة لميناء بورسعيد

اعلان رقم (١)

تعلن الهيئة عن حاجتها لشغل الوظائف التالية

١ - المجموعة الحرفية لوظائف الورش والالات

عدد ٢ (اثنين) لحام ثالث بالدرجة الخامسة .

عدد ١٤ (اربعة عشر) حارس ثالث بالدرجة الخامسة .

الالمام بالقراءة والكتابة
خبرة فى مجال العمل

٢ - المجموعة الحرفية لوظائف الفنون والعمارة

عدد ١ (واحد) نقاش ثالث بالدرجة الخامسة

عدد ٢ (اثنين) سمكرى صحى ثالث بالدرجة الخامسة .

الالمام بالقراءة والكتابة
خبرة فى مجال العمل .

٣ - المجموعة الحرفية لوظائف الحركة والنقل .

عدد ٤ (اربعة) بحرى ثالث بالدرجة الخامسة .

عدد ١ (واحد) سائق سيارات ثالث .

الالمام بالقراءة والكتابة
خبره فى مجال العمل

٤ - وظائف الخدمات المعاونة

عدد ٢ (اثنين) عامل نظافة ثان بالدرجة السادسة .

عدد (اثنين) ساعى ثان بالدرجة السادسة .

عدد ١ (واحد) مندوب بريد ثان بالدرجة السادسة .

٥ - وظائف التمويل والمحاسبة :

عدد ١ (واحد) محاسب ثالث بكالوريوس تجارة دفعة ١٩٨٣ وماقبلها وخبره لاتقل عن ٣ اعوام

٦ - الوظائف المكتبية :

عدد ١ (واحد) كاتب شئون عاملين رابع دبلوم تجارة دفعة ١٩٨٣ وماقبلها مع خبره فى الكتابة على الالة الكاتبة .

٧ - مجموعة وظائف الهندسه المساعدة :

عدد ١ (واحد) فنى كهرباء سيارات رابع .

عدد ٢ (اثنين) فنى كهرباء رابع (دبلوم صناعى دفعة ١٩٨٢ وماقبلها .

الشروط العامة :

١ - يتم التعيين وفقا لاحكام القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨
٢ - تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها .
٣ - ارفاق صور مستندات الخبره مع طلبات التعيين .
٤ - تقدم الطلبات باليد باسم السيد اللواء بحرى رئيس مجلس ادارة الهيئة بادارة الخدمات الادارية بمقر الهيئة الكائن بشارع عزمى ومصطفى كامل ببورسعيد وذلك موعد اقصاه اسبوع من تاريخ النشر .
٥ - لاتقبل الطلبات غير المستوفاه الدمغة او الواردة بالبريد او التى تقدم بعد الميعاد .
٦ - تكون اولوية التعيين للذكور من ابناء بورسعيد والمقيمين بها .
٧ - تجرى اختبارات للمتقدمين لشغل وظائف البند ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ يومى ١٨ ، ١٩/٤/٩٠ وتجرى اختبارات المتقدمين لشغل وظائف البند ٥ ، ٦ ، ٧ يومى ٢١ ، ٢٢/٤/١٩٩٠ .

وعلى المتقدمين لشغل هذه الوظائف التواجد بمقر الهيئة الساعة العاشرة صباح الايام المحدده للاختبار الخاص بالوظيفة المتقدمين لها .

مناقصات

شركة مصر للزيوت والصابون
١٩ ش سوق التوفيقية - القاهرة

تعلن عن طرح مناقصة عامة رقم ٩٠/٥٧

لاصلاح مليون زكيبة

بمصنعنا بالزقازيق محدد لفتح مظاريفها يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٤/٢٤ وتسحب كراسة الشروط من القطاع التجارى بالعنوان عاليه على طلب مستوفى الدمغة وقيمة النسخة عشرون جنيها وتقدم العطاءات بالقطاع التجارى فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف ويشترط تقديم البطاقة على نموذج الشركة المختوم .

■■■

محافظة الفيوم
مديرية الاسكان والمرافق
العقود

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالفيوم عن قبول عطاءات لعملية انشاء جراج ومطبخ استراحه كبار الزوار بديوان عام محافظة الفيوم حتى الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ٩٠/٤/٢٤ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ديوان عام المديرية نظير مبلغ ٦٠ ج ستون جنيها فقط لاغير وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطاءه تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ (واحد فى المائة) من جملة عطاءه وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة قيده فى مكتب مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعماله فى الحكومة او القطاع العام وفى حالة تقدم الشركات ترفق صورة من عقد التأسيس ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون المرفقات او التأمين الابتدائى والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .

وظائف خالية

مديرية الجيزه التعليميه
شئون العاملين - تعيينات
عمـال

تعلن مديرية التربية والتعليم بالجيزه عن مسابقة لتعيين عمال .

اولا : خدمات معاون (نظافة) للعمل بمدارس بندر الجيزه وديوان المديرية .

ثانيا : المجموعة النوعيه الحرفية .

١ - ورش والات الوظيفة نجار
٢ - حركة ونقل الوظيفة سائق
٣ - فنون وعمارة الوظيفة نقاش استورجى

ويشترط فى المتقدم لشغل هذه الوظائف الشروط الاتية :

١ - أن يكون من المقيمين ببندر الجيزه اقامة دائمة .
٢ - ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها نهائيا
٣ - ان يجيد القراءة الكتابة
٤ - الا يزيد السن عن ٤٠ عاما
٥ - تقدم الطلبات شخصيا باسم السيد وكيل الوزارة مرفقا بها .

صورة البطاقة الشخصية او العائلية وصورة شهادة المعاملة العسكرية

وتقدم الطلبات حتى ٩٠/٤/٢٠ بالعنوان التالى .

مبنى وكالة الوزارة شارع الجامعة بجوار مدرسة السعيدية الثانوية بالجيزه ولن يلتفت الى الطلبات التى تقدم قبل هذا التاريخ او بعده .

وسيعقد الامتحان الشخصى بديوان المديرية يوم السبت الموافق ٥ مايو سنة ١٩٩٠ فى تمام الساعة التاسعه صباحا .

٩٠/٢٦١٥

■■■

تعلن وزارة التأمينات عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية :

- درجة خامسة : سائق سياره .
- درجة سادسة : عامل مساعد كهرائى - نجار
- عمال نظافة - حراسة - خازن - بريد - مصعد .

يشترط :

- الالمام بالقراءة والكتابة .
- الحصول على رخصة قيادة مهنيه للسائقين .
- اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها نهائيا .
- ان يكون محل الاقامة بالقاهرة الكبرى .
- اجتياز الامتحان المقرر .

تقدم الطلبات شخصيا خلال خمسة عشر يوما باسم السيد - مدير عام شئون العاملين ٣ شارع الالفى بالقاهرة .

٩٠/٢٥٣٥

مزادات

بيع هام بالمزاد العلنى

شركة النوبارية لانتاج البذور نوباسيد

٤٠ جرار زراعى (ماسى فيرجسون - بيلاروس - هوايت) - ونش - سيارة نقل وملاكى (نيفا ولادا وورشة وفوزو ومازدا) - الات زراعية - لاند شيير - ماكينة دويتز - كاوتش - بطاريات - براميل - متنوعات وخلافة - قطع غيار رواكد - (جرارات وسيارات - رولمان بلى - ماسى فيرجسون - جيب روسى - الات زراعية - ماز - اطارات كاوتش جديده - مكابس وخلاف) والبيع الاحد ٩٠/٤/٢٢ الساعة ١١ص بمقر الشركة بمنطقة الزهراء ك ٧٥ طريق اسكندرية القاهرة الصحراوى وللاستعلام .

مكتب الخبير المثمن

حسن محمد كراوية
ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

■■■

محافظة دمياط

تعلن عن جلسة مزاد علنى ظهر الاثنين ١٩٩٠/٥/٧ بمجلس مدينة دمياط لبيع :

- ٣٠ محل تجارى بناحية شطا
- ٢٣ محل اسفل عمارات الشهابيه
- ٣ عنابر بعمارات شطا .

الاستعلامات وكراسة الشروط بخمسة جنيها بالادارة المالية بالمحافظة :

الخبير المثمن
عمر طوسون

■■■

محافظة الجيزه
الوحدة المحلية لمدينة الجيزه

تعلن الوحدة المحلية لمدينة الجيزه عن بيع بعض المحلات اسفل العمارات السكنيه بشارع المطار بامبابه جيزه جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٠/٤/٢٣ الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا بمقر المجلس الشعبى المحلى لمدينة الجيزه بمجمع المصالح الحكومية بالجيزه .

تطلب كراسة الشروط من ادارة العقود والمشتريات بالمدينة نظير مبلغ ٢٥ يضاف ٥ جنيه فى حالة طلبها بالبريد .

٣٠٠٠ جنيه تأمين دخول المزاد يزاد الى ٥٠٪ من الثمن بمجرد رسو المزايده .

أحكام قضائية

اصدرت محكمة جنوب القاهرة الكلية حكمها فى الدعوى رقم ١٩٨٨/٣٨١ اجانب بجلسة ١٩٩٠/١/٣٠ غيابيا بتطليق السيده/امينه محمود مصطفى على زوجها السيد/حسن احمد حسن طلقة بائنة

اخطارات

مديرية المساحة بالاسكندرية

تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بأنه قد صدر قرار وزارى بتخصيص ارض مشروع مامرورة الصرف الصحى من محطة الرفع فى المنطقة الشرقية بالسيوف الى محطة التنمية الشرقية جنوب ترعة المحمودية مشروع رقم ١٨ صرف صحى للمنافع العامة ونشر بالوقائع المصرية بالجريدة الرسميه عدد ١١ بتاريخ ١٩٨٦/٨/١٣ وطبقا للمادة ٦ من القانون رقم ٥٧٧ لسنة ١٩٥٤ بشأن نزع ملكية العقارات اللازمة للمنفعه العامة تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بأنها ستقوم بعرض الكشوف والخرائط المشتملة على البيانات الخاصه بالممتلكات اللازمة لهذا المشروع فى المدة من ١٩٩٠/٤/٢ الى ١٩٩٠/٥/١ وذلك فى الاماكن الاتية :

١ - هيئة الخدمات المساحية ونزع الملكية بشارع عكاشه بالدقى .
٢ - مديرية المساحة بالاسكندرية ومطروح .
٣ - مقر قسم شرطة المنتزه محافظة الاسكندرية .

فعلى جميع من يهمهم الامر الاطلاع على الكشوف والخرائط المذكورة خلال المدة المحددة وذلك للتحقق من قيد حقوقهم بها او الاعتراض على اية بيانات تتعلق بهم .

مع العلم بانه اذا انقضت المدة القانونية دون تقديم اية اعتراضات اصبحت البيانات المذكورة نهائية طبقا للقانون .

٩٠/٢٥٣٩

■■■

تفتيش المساحة بالاقصر

تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بأنه قد صدر قرار المنفعه العامة رقم ١٤٣٠٨ لسنة ١٩٨١ وقضى بتقرير صفة المنفعه العامة للاراضى والعقارات اللازمة لمشروع مصرف ابومناع مصب ترعة عمار رقم ٢٥ صرف ونشر بالوقائع المصرية الرسميه بعددها رقم ٦٤ بتاريخ ١٩٨١/٣/١٨ وطبقا للفقرة الثانية من المادة ١ من القانون رقم ٢ لسنة ١٩٦٣ بشأن نزع ملكية العقارات اللازمة للمنفعه العامة لتنفيذ مشروعات تحويل اراضى الحياض الى نظام الرى الدائم تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بأنها ستقوم بعرض الكشوف والخرائط المشتملة على البيانات الخاصة بالممتلكات اللازمة لهذا المشروع وذلك لمدة خمسة عشر يوما من ١٩٩٠/٤/٧ الى ١٩٩٠/٤/٢١ وذلك فى الاماكن الاتية :

١ - الادارة المركزية لشئون المساحة بالمناطق ١٨ ش عكاشة بالدقى .
٢ - مديرية المساحة بالاقصر .
٣ - ديوان محافظة قنا
٤ - مقر شرطة دشنا .
٥ - مقر العمودية بابومناع غرب، ابومناع بحرى مركز دشنا محافظة قنا .

فعلى جميع من يهمهم الامر الاطلاع على الكشوف والخرائط المذكورة خلال المدة المحددة وذلك للتحقق من قيد حقوقهم فيها او الاعتراض على اية بيانات تتعلق بهم .

مع العلم بانه اذا انقضت المدة القانونية دون تقديم اية اعتراضات اصبحت الطلبات المذكورة نهائية طبقا للقانون .

٩٠/٢٥٤٥

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى
الادارة العامة للشئون المالية
ادارة العقود والمشتريات
٣٢ ش رمسيس القاهرة

تعلن الهيئة عن طرح عملية تدعيم محطة رفع القصر العينى فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٤/٢٣ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بادارة العقود والمشتريات ٣٢ شارع رمسيس القاهرة . موعدا لفتح مظاريف العملية عاليه وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ذات الادارة المذكورة وعلى مقاولى القطاع الخاص سداد تامين موقت لايقل عن ١٪ من اجمالى قيمة العطاء ويزاد الى ٥٪ عند الرسو وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق يكتب عليه اسم وتاريخ العملية ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتأمين الموقت كامل او يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف وكذا خطابات الضمان المقترن باى قيد او شرط وعلى المقاولين الذين يتعاملون مع الهيئة لاول مرة ان يصحبوا عطاءاتهم بسابقة اعمالهم لاعمال مماثلة .

٩٠/٢٦٠٨

تنويه

نشر بجريدة الجمهورية بتاريخ ٩٠/٤/٣ اعلان عن مزاد شركة الاسكندرية للغزل والنسيج وذكر فيه الاتى :

ثانيا : بيع المخلفات : توليد كهرباء - وصحتها وحدات توليد كهرباء لذا لزم التنويه .

أشياء مفقودة

فقد جواز سفر السيد/ عزام سعيد التاجى الفاروقى رقم ٨٧٢٨٧٦ ب صادر من عمان بالاردن بتاريخ ١٩٨٦/٦/١ وكذلك دفتر العائلة الخاص بسيادته ومن يجدهما يرجى تسليمهما لسفارة الاردن بالقاهرة .

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بحيرة البردويل

تعلن الهيئة العامه لتنمية الثروة السمكية بالتعاون مع الجمعيات التعاونية لصائدى الاسماك ببحيرة البردويل بمحافظة شمال سيناء

عن اجراء مزاد علنى لبيع الاسماك التصديرية انتاج بحيرة البردويل موسم ١٩٩٠ وذلك فى تمام الساعة ١٢ ظهر يوم السبت الموافق ٩٠/٤/١٤ بمقر ادارة بحيرة البردويل بمرسى التلول - محافظة شمال سيناء بالشروط التالية :

١ - تقديم سابقة اعمال لتصدير اسماك ولديه سجل مصدرين مضى عليه عام على الاقل .
٢ - تقديم خطاب ضمان قيمته ١٥٠ الف جنيه باسم الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وسارى المفعول حتى ١٩٩١/١/٣٠
٣ - الالتزام بشروط التعاقد وتحجيم الاسماك وانواعها وطريقة تسديد ثمن الاسماك والمعلنه بادارة البحيرة بمرسى التلول بكراسة الشروط والمواصفات وعلى الراغبين فى دخول فى المزاد الحضور فى الموعد والمكان المحددين مستوفين الشروط الخاصه بالمزاد ومن يرسو عليه المزاد يتم التعاقد معه طبقا لنموذج العقد المعد لهذا الغرض والله ولى التوفيق .

أختام مفقودة

فقد خاتم البصمه : ١٩٩٧٣ لمدرسة مصر الاعداديه المسانية شرق القاهرة التعليمية .

تكوين شركات

تكونت شركة تضامن بين مختار الفتمى وشريكته وسجلت بمحكمة شبين الكوم برقم ٩٦ لسنة ١٩٨٨ شركات .

محافظة الفيوم
مديرية الاسكان والمرافق
العقـود

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالفيوم عن قبول عطاءات لعملية انشاء مبنى لمديرية التنظيم والادارة ومركز تدريب ادارى حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ٩٠/٤/٢٣ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ديوان عام المديرية نظير مبلغ ١٠٠ ج مائة جنيه فقط لاغير) وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطاءه تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ (واحد فى المائة) من جملة عطاءه وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة قيدة فى مكتب مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعماله فى الحكومة او القطاع العام وفى حالة تقدم الشركات ترفق صورة من عقد التأسيس ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون المرفقات او التأمين الابتدائى والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذيه مكملا لهذا الاعلان .

■■■

محافظة مطروح
مجلس مدينة ومركز سيوه
اعـلان

يعلن مجلس مدينة سيوه عن مناقصة عامة بين القطاع العام والخاص عن توريد مواسير اقطار مختلفة B-U-C ومشتملاتها والراغب الدخول فى العملية يمكنه شراء كراسة الشروط من العقود والمشتريات بمجلس مدينة سيوه نظير مبلغ ٣٠ جنيه على ان يقدم بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسجل المقاولين للتوريدات وان يرفق بالعطاء ٢٪ تأمين ابتدائى على ان تحدد جلسة فتح المظاريف ١٩٩٠/٤/١٥ بمبنى مجلس مدينة سيوه ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد هذا التاريخ وفى حالة طلب الكراسات عن طريق البريد يورد جنيهان وطلب مدموغ .

مصانع سكر ارمنت

تعلن عن المناقصات التالية :

١ - مناقصة اساسات مجموعة التبخير الخامسة جلسة الثلاثاء ٩٠/٤/١٧ الساعة ١٢ ظهرا .
٢ - مناقصة الصيانه المدنية للمصنع عام ١٩٩١/٩٠ جلسة الاربعاء ٩٠/٤/١٨ الساعة ١٢ ظهرا . طبقا لكراسة الشروط والمواصفات لكل عملية على حده الممكن الحصول عليها من ادارة المصنع مقابل ٥٠ جنيه للنسخة الواحدة .

اجتماعات جمعيات

دار الطباعة والنشر الاسلامية

ش . م . م - س ت ٢٩٢٧٩

دعوة لاجتماع الجمعية العامة

يتشرف رئيس مجلس الادارة بدعوة السادة المساهمين لحضور الجمعيه العامه يوم الخميس ٩٠/٥/٣ الساعة ١١ صباحا بمقر الشركة بالصناشر من رمضان لمناقشة جدول الاعمال التالى :

١ - المصادقة على تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة عن السنه الماليـة ١٩٨٨/٤/١ حتى ٨٩/١٢/٣١ واخلاء مسئوليته .
٢ - المصادقة على حساب الارباح والخسائر والميزانية فى ٨٩/١٢/٣١ وكذلك تقرير مراقب الحسابات .
٣ - تشكيل مجلس الادارة وتحديد بدل حضور الجلسات .
٤ - تعيين مراقب الحسابات .

واذا لم يتكامل النصاب القانونى للمساهمين يؤجل الاجتماع الى الساعة الثانية بعد الظهر فى نفس اليوم ونفس المكان ويكون الاجتماع الثانى صحيحا ايا كان عدد الاسهم الممثلة فيه .

رئيس مجلس الادارة
المستشار محمد المأمون الهضيبى



الرأس والحائط

قصة بقلم نبيل عبدالحميد
رسوم محيى احمد على

... وكأنه يتساقط على رأسى ، عنيفا ، مكتوما ، متلاحقا ، يتقاطر ، ويرتطم ، ويتهشم ، ويتصد ، تاركا صدى مبتورا ، ويهتز السقف والجدران والهواء والاشياء ، واتحسس راسى ، لايقع عليها بالتحديد وانما الى جوارها ، فوق الوسادة واسفل الاذن ، واتحسس الوسادة ، ملساء باردة ، واركز انتباهى اليه تماما وهو يقع .. ومرة .. ومرة .. يبدو لايقع من اعلى الى اسفل ، وانما على العكس ، ينطلق من الارض ويرتطم بالسقف ويتهشم ويتساقط فوقى ومن حولى ، وارفع الغطاء وافتح عينى وانظر الى الظلام المهتز فى رتابة .

من اين ياتى .؟

يتوقف .. ويتجمد الظلام ..

انفاس زوجتى تتلاحق هادئة دافئة .. ويسقط فجاة من الحائط المقابل . ويرتبك الظلام وتهتز الاشياء . أقوم واتحسس طريقى الى الحائط واضع يدى عليه .. ماهذا .؟ افتح الباب وانصت .. ياتى من المطبخ .. اسرع ناحيته وانظر من شق الباب . الراس يرتمى خلف الكتفين ثم يندفع ويرتطم بالحائط . صغير منكوش الشعر القصير الاكرت . يتراجع ويندفع ويرتطم . العينان مغمضتان والفم مزموم والانف ملتوى الى اسفل . ويتراجع ويندفع ويرتطم . ويهتز كوم الاوانى المتسخة التى تملا الحوض اقول . بنت يافتحية

ويتراجع ويندفع ويرتطم . وتسقط الصابونة من بين يديها على الارض . ادفع الباب ولمسك بكتفها الباردة .

ماذا تفعلين يافتحية ؟

وتفتح عينيها وتتطلع الى وجهى وتهرش قفاها . جبهتها محمرة ومتورمة ومتسخة . وتبحث بكلتا يديها بين الاطباق والحلل والملاعق وتفتح فمها وتقفله ولا تتكلم . وتدور من حولها رائحة المطبخ والعرق والنوم .

ماذا تفعلين يافتحية .؟

وتنظر وتتدلى شفتها الصغيرة وتضيق عيناها . ويخرج الصوت هزيلا :

أغسل الاطباق ..

وتفتح الصنبور وتقفله .

– ولماذا تدقين راسك بالحائط .؟

وتتلفت حولها وتاخذ الصابونة والليفة :

– انا ادق راسى بالحائط .؟

وتدير الليفة فى قاع الاناء

– رايتك بعينى وانت تدقين راسك بالحائط

ويتطاير رذاذ الماء على صدرها

ابدا لم اكن ادق راسى بالحائط

واضع يدى على جبهتها المتورمة

– وما هذا .؟

وتنكس راسها وتهز كتفها :

– بالامس وقعت على السلم

واربت على ظهرها الاعجف :

– قولى الحق يافتحية . لماذا تدقين رأسك بالحائط .؟

وتحمل الاوانى المغسولة من الحوض الى المنضدة وتحمل الاوانى المتسخة من الارض الى الحوض وعيناها تضيقان من حولى

الا تتكلمين .؟

وتتراجع وتنكمش الى جوار الركن وتهرش راسها وجسدها . وتقول بصوت منكسر :

– ماذا تريد ياسيدى .؟

وتغسل وتقول بصوط متماوت :

– أغسل الاطباق ياسيدى

واصيح واللوح بيدى

– لما كنت تدقين راسك بالحائط .؟

وتجلس على البلاط وتضع راسها بين ركبتيها وتبكى .. واجلس الى جوارها

– لا تخافى يافتحية .

ويرتفع ويتلاحق نشيجها المتقطع . واربت على عظام ظهرها المنحنى

– انا اريد صالحك يافتحية . اخاف ان يصيبك اذى . ولقد رايتك بعينى وانتى تدقين راسك بهذا الحائط . اليس كذلك يافتحية .؟

وترفع راسها وترمش بعينين مبتلتين وتنكس راسها وتبكى .

وامسكها بكلتا يدى واهزها واصيح

– الا تتكلمين .؟

اريد ان اعرف فقط اكنت تدقين راسك بالحائط ام لا .؟

وتصرخ وترتعد وتنظر بعينيها الى كل الاشياء .. واقوم وابتعد عنها وانظر الى الحائط واضع يدى على راسها . تنكمش اطرافها داخل جسادها المكور وترتفع شهقاتها المبحوحة .

واقول . ساعطيكى نقودا كثيرة .

وانظر الى الركن فلا اجد فتحية . واجد الجدار خلف راسي باردا .

واقول . ساشترى لكى لعبا جميلة ، اذا قلت انك كنت بالفعل تدقين راسك بالحائط .

وياتى الصوت الحاد من خلفى .

ماذا حدث .؟

واقف واقول . كانت تدق راسها بالحائط . كانت تقف هنا هكذا ...

وتقاطعنى وهى تستند الى المنضدة .

ماذا اتى بك الى هنا .؟

واقول . صحوت على صوت الدق العنيف وعندما جئت الى المطبخ وجدتها وهى ...

وتقاطعنى وهى تتثاءب . اكانت حقا تدق راسها بالحائط !؟

واصيح . اساليها .

وتتطلع الى وجهى بعينين ناعستين :

انا اسالك انت

واقترب منها وانا اقول . رايتها وهى تدق راسها بالحائط .

وتنظر الى فتحية والى الحائط الى وجهى .

– وكيف عرفت انها كانت تدق راسها بالحائط اما كنت نائما الى جوارى .؟

واصيح . نعم كنت نائما الى جوارك وسمعت صوت الدق فصحوت واتيت الى هنا .

وتلوح بكلتا يديها وتصيح :

– ولماذا لم اصح انا ايضا على صوت الدق .؟

وارتمى على المقعد وانظر الى مربعات البلاط السوداء والبيضاء . وتقترب منى ويتدفق صوتها ساخنا على راسى :

– الاتتكلم .؟ اقول لك لماذا لم اصح انا على صوت الدق .؟

واضحك واقول . انا صحوت لانى سمعت الدق وانت لم ..

وتدفع المنضدة بيديها وتصيح :

– انا صماء اذن . اليس هذا ماتعنيه .؟

واقف وادفع المنضدة بيدى واصيح :

– هل قلت انك صماء .؟

وتنتفض وتمسك المنضدة بكلتا يديها .

– وماذا يعنى اذن ماتقول .؟

واتنقل فوق المربعات السوداء والبيضاء واقول :

– انا سمعت لانى لم اكن غارقا فى النوم . او لانى كنت قلقا اما انتى ..

وتقاطعنى بصوت متوثب :

– كفى كفى لقد انعدمت لغة التفاهم بيننا انت لم تعد تطيقنى . لم يعد لى مكانا فى هذا البيت وتهرول وهى تردد . لايمكن .. ابدا لايمكن .

واجلس على البلاط واستند براسى على الحائط واغلق عينى ويتمدد الظلام امامى .. وتسبح فيه آلاف الاشياء ، كالحة متميعة المعالم . ويتجمد الظلام .. ويتحول الى دخان متطاير . ينقشع ويذوب فى الضوء .

واستدير واتحسسه بيدى . املس شديد الصلابة .

واضع جبهتى عليه . وتتسرب البرودة الى عظامى .

وانظر اليه . واتفق النظر فى رؤس حبيباته الصغيرة اللامعة . ويبتعد الجدار الى الخلف ثم يدق جبهتى . ويهتز الصوت المكتوم بداخل راسى . وتتفسخ العظام وتتخدر .. ويبتعد الجدار الى الخلف ثم يرتطم .. مرة .. ومرة وتزداد نشوتى واشعر بكل الاشياء تتهشم فى وداعة و ... وتتساقط بداخلى .

خطوط فاصلة

همـــوم .. مصـــرية !!

بقلم سمير رجب

أنا أعرف أن كثيرين لن يعجبهم هذا المقال .. لكن حرام أن نظلم أنفسنا .. بأنفسنا ، وألا نواجه الواقع .. بشجاعة ، وموضوعية ، وبعيدا عن العواطف والانفعالات : نحن جميعا غير راضين عن الحكومة – مؤيدين ، ومعارضين – وكأن هذه الحكومة هى أس البلاء ، وسبب كل مشكلة .. متناسين .. بأن الحكومة إذا كانت – كما يقول المثل البلدى – مسئولة قيراط .. فنحن كشعب مسئولون ٢٤ قيراطا .

• • •

كلنا .. مشتركون فى سباق رهيب نحو الانجاب ..!! وكلنا نتطلع إلى أن يتخرج أبناؤنا فى الجامعات ، وأن يحصلوا على الوظائف !!

وكلنا – وبلا مجاملة – تسيطر علينا عادات سيئة فى المأكل ، والمشرب ، والملبس ..!

نقف بالطوابير .. أمام المخابز .. ونحصل على أكثر من احتياجاتنا .. وفى النهاية نلقى بنصف الخبز .. فى صفائح القمامة ..!!

يحل علينا شهر رمضان .. وتحل معه «شهوة التخزين» .. فنهرع إلى المجمعات الاستهلاكية فى محاولة لشراء السكر ، والزيت ، والارز ، والجبن .. ومن المحال بالطبع أن تتوفر الكميات المطلوبة فى وقت واحد لهذا العدد الهائل من البشر .. وعندئذ إما أن نعود أدراجنا ساخطين على الحكومة .. توجه إليها السباب ، واللعنات ..!! وإما أن نتفاهم مع «الدلالات» ، والسماسرة ، وموظفى المجمعات ومعظمهم للأسف – من ضعاف النفوس – حتى يتسنى لنا الحصول على مانريد !!

• • •

ولقد قررت الدولة نتيجة الهوة الشاسعة بين الاستهلاك ، والتصدير .. منع استيراد الياميش بغية توفير العملات الصعبة للسلع الأساسية ، والاستراتيجية التى لا يمكن أن نعيش بدونها .. فماذا حدث ..؟!

تسرب الياميش إلى الأسواق عن طريق التهريب .. وعرضته المحلات . جهارا نهارا .. وهو يخرج «لسانه» .. متحديا قرارات الحكومة ..!

وهنا .. ربما يقال إن الحكومة مسئولة عن دخوله مهربا .. لأنها لم تستطع الاحكام على منافذها الجمركية المختلفة ..!

قطعا لا يمكن اعفاء الحكومة من المسئولية .. لكن ماذا فى استطاعتها أن تفعل .. أمام عصابات منظمة توفد أعضاءها «فرادى» .. للحصول على الياميش .. ثم الدخول به .. باعتباره فى حدود الكمية المصرح بها للراكب ..؟؟

• • •

ومع هذا كله .. هناك للأسف تكالب على شراء الياميش المهرب من قبل بعض أصحاب الدخول المرتفعة .. والمشكلة .. أن الذين لا يقدرون على الشراء .. يصبون جام غضبهم على الحكومة .. «ويشتمونها» ليل نهار .. وكأنها الطرف الوحيد فى المسئولية .. علما بأنها أتت ماعليها .. ووفرت – حسب امكاناتها – بدائل مصرية .. أنا شخصيا لا أجد أننى فرق بينها وبين المستورد .. إن لم تكن أفضل .

• • •

يأتى بعد ذلك .. جنون الأسعار .. الذى يجب أن نعترف بأنه يثقل كاهل كل واحد فينا .. وفى رأيى أن المسئولية هنا مشتركة بين الحكومة ، والمواطن .

فالحكومة ألغت تقريبا سياسة التسعير .. وتركت السلع .. للعرض ، والطلب .. فاستغل التجار الفرصة .. ورفعوا الأسعار دون ضوابط ودون أن (تجرؤ) السلطات المعنية على مساءلتهم ..!

وقد قال لى أحد كبار ضباط مباحث التموين صراحة منذ أيام أنه لايستطيع أن يفعل شيئا هو أو غيره .. مع أى تاجر جملة ، أو تجزئة .. طالما أنه وضع السعر مكتوبا على السلعة .. فلايهم أن كان هذا السعر .. مضاعفا .. أو مضروبا فى عشرة أضعاف .. حيث لا توجد بالفعل تسعيرة محددة ..!!

• • •

أما المواطن – وكلنا هذا المواطن – فيصر على التشبث «بأمور هايفة» .. بينما يدرك فى قرارة نفسه .. بأنه لا يليق أن يفعل مايفعله ..!!

مثلا .. إذا قفز سعر كيلو الطماطم إلى ١٥٠ قرشا ؟؟ ألا تتوفر «الصلصة» بكميات كبيرة ..؟؟

نفس الحال بالنسبة للخيار .. الذى تظهر «بشائره» .. بجنيهين أو بثلاثة جنيهات ..؟؟ هل هناك مايمنع من استبعاده من مائدة طعامنا إلى أن ينخفض سعره ..؟؟

لقد جاءنى بالأمس .. رجل صاحب شركة تصدير واستيراد .. وأصر على مقابلتى لابلاغى موضوعا هاما لابد من نشره ولا يحتمل التأجيل .

هل تعرف ماذا قال لى .. فور أن جلس أمامى :

● حرام .. حرام مايجرى فى هذا البلد ..!!

× خير إن شاء الله ..!!

● هل معقول .. أن يباع سعر كيلو البطيخ بسبعة جنيهات ..؟؟

× .. وهل هذا موسم البطيخ «ياسيد» ..؟؟

● ليس مهما .. أن يكون موسمه ، أولا .. المهم .. أننى يمكن أن أدفع ببساطة سبعين جنيها فى بطيخة واحدة ..!

× إذا كنت تقدر .. فاحمد الله سبحانه وتعالى .. أما إذا كنت حريصا على نقودك .. فانتظر حتى يحل موسم البطيخ ..!!

• • •

على الجانب الآخر .. إن كل السهام تركز على جسد الحكومة فيما يتعلق بالأحداث التى جرت بين المسلمين ، والأقباط فى محافظة المنيا .. وكأن الناس أبرياء .. ولا دخل لهم من قريب ، أو من بعيد .

وأقولها بصراحة .. إننا نظلم الحكومة .. لو ألقينا عليها التبعة وحدها .. فالتصرفات التى أدت إلى اشتعال النيران .. مصدرها المواطنين – بصرف النظر عما إذا كانوا مسلمين ، أو مسيحيين –

والحكومة ليست هى الوحيدة الموجودة فى الساحة .. بل هناك الأحزاب – سواء الأغلبية أو الأقلية – وهناك رجال الدين من الطائفتين .. وهناك النقابات ، والنوادى .. وأخيرا يجب ألا ننسى «الروابط الاجتماعية» .. التى كانت موجودة فى مدننا ، وقرانا ، وأحيائنا .. والتى كانت تمنع الجار ، أو الزميل من الاعتداء على غيره .. احتراما للمثل ، والتقاليد ، وقواعد الأخلاق ..!

نحن – كشعب – للأسف الذين مزقنا خيوط هذه الروابط .. بعد أن أجبرنا «الكبير» على الاختفاء من حياتنا .. لأننا اتهمناه فى فترة من الفترات .. بالجمود ، والتخلف ، وعدم مسايرة تطورات العصر ..!!

• • •

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

هل يحاول واحد فينا أن يسأل نفسه .. وهو يأوى إلى فراشه كل ليلة .. ماذا قدم لبلده ..؟!

هل زاول عمله بما يرضى الله ..؟؟ هل قدم انتاجا يرتاح إليه ضميره ؟؟ هل رفض قبول رشوة مقنعة ، أو غير مقنعة ..؟؟

إن الحكومة .. هى أنا ، وأنت ، وهى أبناؤنا ، وآباؤنا .. فاذا كانت مقصرة فى شىء .. حتم علينا الواجب معاونتها فى تصحيح المسار ..

فى نفس الوقت .. لايجدر بنا أبدا .. أن نوجه لها الطعنات .. والاتهامات ، ونكيل لها الصفعات ، ونرميها بأقذع ألوان الشتائم .. وكأنها فى بلد غير بلدنا ..!!

يجب أن نعى جميعا .. أننا والحكومة شىء واحد .. المسئولية مشتركة .. والواجبات موزعة .. كل حسب دوره .. وأى مشكلة لن تحل بعيدا عنا .. أو عنها .

إذن .. إذا أردت أن تلوم الحكومة .. فيجب أن تلوم معها نفسك .

كبسولات .. حزبية

● المقر الرئيسى لحزب الأحرار بالقاهرة فى حدائق القبة ألغيت به جميع الأنشطة السياسية .. وتفرغ المسئولون عنه لطرد الجان من أجساد المواطنين بمساعدة بعض الشيوخ .

جلسات العلاج بالجان تقام بالمقر يومياً والحجز لمدة ستة أشهر قادمة .

ولاتعليق ..!!

.. وكبسولات .. غير حزبية

● أقول للكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول ، والثروة المعدنية :

لعلك تفعل دائما .. ما أوقن بأنك لابد أن تفعله .. حينما تقرأ «تخاريف» حلمى مراد ..!!

xxx

● .. وأقول للدكتور عادل عز وزير البحث العلمى :

طالما أنك تضع الشباب نصب عينيك .. فسوف يثيبك الله خير الجزاء .. لأنك تكون قد أسهمت فى حل أهم المشاكل المستعصية فى هذا البلد .